الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

المرجع: .....

المعالجة البيداغوجية وأثرها في العملية التعليمية التعلمية

الجيل الثاني اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي

-أنموذجا-

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة :
*- شهرزاد مزهود

إشراف الأستاذ :
*- ياسر بومناخ

السنة الجامعية: **2019/2018**

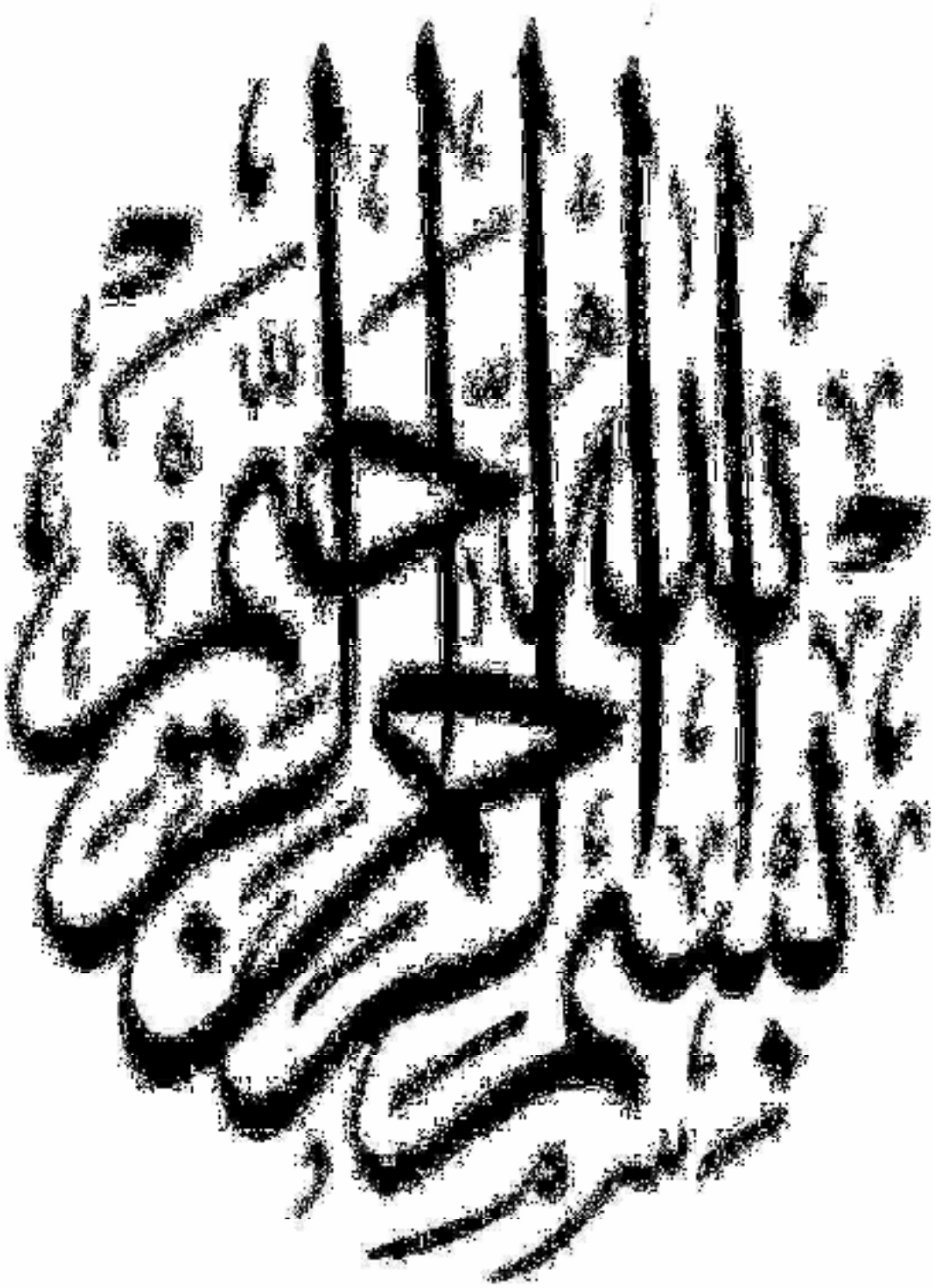

دعاء

بسم الله الرحمان الرحيم

رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت،

ولا أصاب باليأس إذا فشلت

بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

يا رب علمني أن التسامح هو أكبر مناصب القوة

وأن الحب الانتقام هو أول مظاهر الضعف، يا رب...

وإذا جردتني من النجاح أترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل

وإذا جردتني من نعمة الصحة اترك لي نعمة الإيمان

يا رب إذا أسأت إلى الناس أعطني شجاعة الاعتذار

وإذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو

فكفاني عزا أن تكون لي ربا، وكفاني فخرا أن أكون لك عبدا

أنت لي كما أحب، فوفقني إلى ما تحب

أمين

كلمة شكر

الحمد لله على عونه وتوفيقه لإتمام هذا البحث وعرفان للمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ **ياسر بوميناخ** الذي قبل تواضعا وكرامة الإشراف على هذا العمل، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه من توجيهات وإرشادات، وعلى كل ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة.

كما نخص بالشكر والتقدير عضوي لجنة المناقشة لقبولهما مناقشة هذه الدراسة وتضحيتهما بجزء من وقتهما لقراءة ونقد هذه المذكرة.

فجزاهم الله كل خير.

إهـــــداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه إلا بفضله أما بعد:

لا يسعني إلا أن أقول إن أحق الناس بالإهداء من نزلت بحقهم الآية الكريمة

" ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما"

. إلى من استطاع بفضل صفاء قلبه وكفاحه المتواصل لإقامة متانة أساس بيتنا، إلى الذي قيل فيه الوالد أوسط أبواب الجنة، فإذا شئت فضع ذلك الباب أو احفظه، إلى من صبر على تعليمي وتحمل الصعاب لأجلي، إلى الذي أعطاني كل شيء دون أن يفكر في أخذ شيء

إليك أبي العزيز

إلى من زرعت الأمل في قلبي، إلى من روت البذرة وجعلتني أجني ثمارها، إلى من تنحني لها الرؤوس احتراما إليك يا مملكة الحنان ومشعل دربي، وقرة عيني، إليك يا أغلى جوهرة وأثمن لؤلؤة أتزين بها، إليك يا أمي الحبيبة

إلى أقرب الناس إلى قلبي أخواتي: عفاف، كريمة، وأخوي سهيل وعبد الرحمان

إلى توأم روحي إلى رياحين الحب أسيل، وجوري

إلى كل من يحمل لقب مزهود

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

إلى صديقات الدراسة: نزيهة، رقية، صونيا، هبة صليحة، منال، فريال، زينب، أحلام، بشرى.

وكل هذا بفضل الله سبحانه وتعالى وأستاذي الفاضل ياسر بومناخ

مقدمة

تعرف العملية التعليمية التعلمية عدة عمليات ونشاطات تساعد المتعلم على بلوغ أهداف معينة من خلال مايكتسبه منمعلومات ومهارات وخبرات عبر توجيه المعلمين، فكلما كان المعلممؤهلا لمهنة التعليم كان التخطيط للوضعية التعليمية والبيداغوجية ومراقبتها وتعديل بعض سلوكات المتعلمين فيغاية الدقة والسهولة كما أنهذه العمليات المنظمة تعمل على إحداث تغيرات إيجابية، فالتعلمية تحاول استغلال الواقع التعليمي وتناوله بالدراسة وتحليل وضعيات التعلم المختلفة بكل عناصرها (معلم ومتعلم ومادة تعليمية) من أجل توفير فعالية أكبر.

ولكن هذه العملية ليست سهلة السير ولا تمر دون عوائق، فهناك بعض المشكلات والعوائق التي تواجه المعلم بصفته العضو الفاعل والفعلي في العملية التربوية وتطبيق المنهاج الدراسي والمتمثلة في عدم تحقيق الكفاءة المستهدفة عند بعض المتعلمين في كل مادة تعليمية وهذا ما يدفع لوجود هوة بين المتعلمين النجباء وغيرهم من الضعفاء، وتزداد حدتها ويتفاقم الأمر عندما يتعذر وجود حلول تخرج المتعلم من هذه الوضعية، إضافة إلى تراكم الصعوبات والتعثرات التي يعاني منها المتعلمون.

كما لا يخفى على أحد بأن العوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية ذاتها تؤثر بشكل كبير على مردود المتعلم وتحصيله العلمي، وعلاوة على تلك الأوضاع التي تعيشها المدارس من الاكتظاظ وكثافة المنهاج الدراسي (دروس كثيرة) وضيق الحجم الساعي للحصة الدراسية، لا يمكن للمتعلم استثمار معطياته داخل قاعة التدريس، وعلاوة على ذلك الطرائق المنتهجة في تقديم الأنشطة، والمعاملة مع المتعلمين، وهذا ما يفرض أن تكون العلاقة بينهما علاقة تبادل وعطاء وعلاقة يسودها الاحترام والحوار والمناقشة دون اللجوء إلى أساليب يعتريها العنف، وهوما يصطلح عليه بالعنف المدرسي، لكن ذلك يكون باتخاذ إجراءات تربوية وإستراتيجية من شأنها مساعدة المتعلم لبلوغ الأهداف المسطرة في المنهاج

الدراسي ولصعوبة حل هذه المشكلات فقد دعمت حصص الدراسة العادية بحصص علاجية.

ولما كانت لهذه المشكلات والصعوبات الأثر البالغ على المتعلم بمختلف جوانبه النفسية والتعليمية وبالتالي تحصيله اللغوي والمعرفي برمجت المنظومة التربوية إلى جانب الحصص المدرجة في المنهاج الدراسي حصص تعمل على تحسين مستوى المتعلم. ولهذا الغرض خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية البيداغوجية بطرق ملائمة بإمكانها مساعدة المتعلمين المعنيين من تجاوز صعوباتهم وذلك بتكييف طرائق واستراتيجيات التدخل وتشخيص مواطن الضعف واستدراكها واللجوء إلى العمل الفردي عندما يكون الأمر ممكننا، وذلك وفقا للمنشور الوزاري رقم071/ 0.0.2/ 08 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008.

تعد المعالجة البيداغوجية مكونا ومحورا أساسا في عملية التعليم والتعلم، حيث تكمن وظيفتها في تشخيص وضبط وتصحيح وتعديل تلك العمليات، من أجل تقليص الفارق بين مستوى المتعلمين الفعلي والكفاءة المستهدفة والأهداف على المستوى البعيد أو القريب.

وتتحقق وظيفتها بواسطة إجراءات وأنشطة ووسائل وأدوات تمكن من تشخيص مواطن التعثر أو للتأخر والقصور لدى المتعلم، والمعلم هو من يقوم المعلم بوضع مخططات ووضعيات العلاج وتنفيذها ثم فحص نسبة تحصيلها.

وعموما فالمعالجة البيداغوجية هي حصص تحسيسية تدعيمية من أجل تدارك النقص الملاحظ وسد الثغرات ومعالجة الصعوبات لرفع مستوى المتعلمين ومنع الوصول إلى ما لا يمكن معالجته وهو الفشل والتسرب المدرسي.

ومن هنا يمكن القول بأن المعالجة البيداغوجية تؤثر على المتعلمين أثناء العملية التعليمية وهوأمر في غاية الدقة لأن أثرها يمكن أن يكون بشكل سلبي أو إيجابي وهذا

بحسب المعاملة والطرائق والاستراتيجيات المدعمة لها،فهل نجد للمعالجة البيداغوجية أثر في العملية التعليمية التعلمية في المرحلة الابتدائية؟ فقد تفرع عن هذا الإشكال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي نحاول الاجابة عنها في فصول البحث ومراحله، نلخص أهمها في: تحت أي إطار جاءت فكرة المعالجة البيداغوجية؟ وهل تراعي المعالجة البيداغوجية الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين؟ وماهي الحلول التي تساهم المعالجة البيداغوجية في تقدميها من أجل مساعدة المتعلمين لتجاوز المشاكل النفسية التي تواجههم؟

وعليه فهذا الإشكال الرئيسي والتساؤلات الفرعية تولد مجموعة منالفرضيات التي تحاول الوصول إلى استنتاجات مبنية على حقائق علمية وموضوعية مستقاة من الواقع الاجتماعي والميداني، نلخص مجموع الفرضيات في:

ـ مجمل الصعوبات التي يعاني منها المتعلم تحمل حلول بيداغوجية داخل الحيز التعليمي.

ـ اخضاع ضعاف المتعلمين (ذوي صعوبات التعلم) لحجم ساعي إضافي يمثل حصة الدعم.

ـ حاجة المتعلم إلى مثل هذه الحصص التدعيمية ودورها في العملية التعليمية التعلمية، وكذا مدى تطبيق وتجسيد المعلمين لحصة المعالجة البيداغوجية وأشكالها المختلفة.

مما سبق الحديث عنه كان من أكبر الدوافع للخوض في غمار هذا العمل، وذلك من أجل تشخيص ظاهرة المعالجة البيداغوجية من خلال معرفة أسبابها والصعوبات التي تواجه المتعلمين، وتذمر المربين من انخفاض مستوى التلاميذ من جوانب مختلفة في محاولة ايجاد حلول لرفع مستواهم الدراسي والحد من التسربات المدرسية.

وقد طرقت دراسات السابقة لمثل هذا الموضوع، لكن هذا الأخير يستمد أهميته من كونه الموجه الأول للباحث الذي يحدد من خلالها تموضع دراسته بالنسبة لهذه الدراسات، والجوانب التي سيركز عليها حتى لا يكون بحثه إعادة لأعمال غيره من الباحثين، كما أنه

يستعين بها نظريا وميدانيا من حيث الإجراءات المنهجية والأدوات المستخدمة في دراسته الميدانية وفي حدود اطلاعنا على الدراسات التي تناولت موضوع المعالجة البيداغوجية فقد وجدنا بعض الدراسات التي تخدم الموضوع منها :

ـ أمينة آيت تفتان، عيشة بن عيسى: المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي (دراسة ميدانية بابتدائية كاسا محمد وبيرش بلقاسم، رسالة ماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016/ 2017، كما نجد دراسة الباحثة مفيدة كراز: واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (دراسة ميدانية بمدينة عين البيضاء، رسالة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر 2018/2017، بالإضافة إلى مذكرة ياسمينة زروق: أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي (دراسة ميدانية بثانوية عمر إدريس ـ القنطرة ـ بسكرة) رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2012/2011.

وقد قسمنا البحث إلى مقدمة، فصلين وخاتمة، وكان **الفصل الأول** موسوما: المعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي، حيث تحدثنا فيه عن مفهوم المعالجة البيداغوجية لغة واصطلاحا ثم الفئة المعنية بحصص المعالجة البيداغوجية، يليها صعوبات التعلم مفهومها وأسبابها، مظاهرها، تشخيصها وعلاجها، ثم مراحل وكيفية تسيير المعالجة البيداغوجية، تليها أنواع المعالجة البيداغوجية لنصل إلى أهداف المعالجة البيداغوجية وأخيرا تطرقنا إلى المعالجة البيداغوجية وعلاقتها بعلم النفس التربوي.

أما **الفصل الثاني** فيشكل الجانب الميداني في الدراسة تطرقنا فيه إلى أسس الدراسة الميدانية حيث قمنا بالبحث في فئة الدراسة، ثم انتقلنا إلى سير الدراسة التي أجرينها وتحدثنا فيها عن الحدود الزمنية وهوالحيز الزمني الذي أجريت فيه الدراسة فكان تطبيقها في نهاية يوم محدد في كل أسبوع لمدة خمسة وأربعون دقيقة (45) حيث تمكنا من حضور بعض الجلسات فقط وهي قليلة مقارنة بمدة التربص المتاحة لنا، أما عن الحدود المكانية فقد أجرينا

الدراسة على مستوى مقاطعات بلديات الرواشد وميلة (مركز)، وقد كانت العينة المذكورة سابقا هم تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، بالإضافة إلى المعلمين الذين قاموا بالتدريس في إطار الجيل الثاني في الإبتدائيات على اختلافها، بينما كانت الدراسة ميدانية استطلاعية، اتبعنا فيها المنهج الوصفي والذي اقترن بآليتي التحليل والإحصاء، فيما كانت أدوات الدراسة هيا استمارة الاستبيان الموجه للمعلمين وهو يشمل ثمانية عشر بعدا (18)،كما تطرقنا إلى الاستبيان وهوالعنصر الثالث من الجانب الميداني للدراسة،وبعدها حللنا الاستبيان إذ قمنا بإعداد جدول يضم محور المعلومات المتعلقة بالعملية التربوية والذي يضم إجابات أفراد العينة على الأبعاد المدرجة في الاستمارة مع ذكر العدد والنسبة المئوية، وأخيرا عرضنا كل المعلومات وعملنا على تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها من خلال إجابات أفراد العينة، تليها خاتمة تضمنت نتائج الدراسة.

وقد استعنا في بحثنا بالمنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي كان قيد الدراسة، بالإضافة إلى اعتماد آليتي(الإحصاء والتحليل) اللتان تخدمان المنهاج من أجل الوصول إلى النتائج وجدولتها.

وكما لا يخفى على أحد بأن أي بحث يواجه بصعوبات ولكن ذلك لا ينقص من قيمته وفي هذه الدراسة اعترضتنا عدة صعوبات ومشاكل أهمها :

ـ انشغال الإدارات والمؤسسات التربوية بالاجتماعات والندوات مما دفع بهم إلى عدم استقبالنا لحضور حصص المعالجة البيداغوجية (حضور عدد قليل جدا).

ـ رفض بعض مدراء الإبتدائيات استقبالنا من أجل توزيع استمارة الاستبيانة بالإضافة إلى سوء المعاملة التي تلقيناها من طرفهم.

ـ عدم إجابة المعلمين على بعض الأسئلة المدرجة في الاستبيان، كما أننا استرجعنا واحد وعشرون (21) استبيانا فقط، وهذا أثر بشكل كبير على عملية التحليل.

ولايسعنا في الأخير إلا أن نتمنى أن يكون هذا العمل مفيدا بقدر الجهد الذي بذلناه في إنجازه. ومن باب العرفان بالجميل نتقدم بالشكر والحمد لله عزوجل الذي وفقنا في إكمال هذا العمل، وإلى الأستاذ المشرف ياسر بومناخ لموافقته الإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته وتوصياته وحسن معاملته. والله ولي التوفيق.

الفصـــل الأول: المعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي

المبحث الأول : مفهوم المعالجة البيداغوجية

المبحث الثاني: المعنيون بالمعالجة البيداغوجية والتقنيات المستخدمة في العلاج

المبحث الثالث: صعوبات التعلم مفهومها أسبابها مظاهرها تشخيصها وعلاجها

المبحث الرابع: مراحل وكيفية تسيير المعالجة البيداغوجية

المبحث الخامس: أنواع المعالجة البيداغوجية

المبحث السادس: أهداف المعالجة البيداغوجية

المبحث السابع: المعالجة البيداغوجية وعلم النفس التربوي.

يلعب التعليم الأولي دورا فعالا في إعداد المتعلم بوصفه التعليم الابتدائي والقاعدة الأساس في بداية تعليم الطفل، ومواكبة مشواره الدراسي الأوليونظرا للأهمية التي حظي بها من طرف باحثين ومفتشين وإطارات خاصة، وبروز بعض المشكلات المتنوعة، ووجود الهوة بين المتعلمين النجباء والتلاميذ غيرهم من الضعفاء التي تزيد اتساعا،والتي أدت أيضا إلى خلق صعوبات في القسم يصعب معالجتها حين تراكمها وللتخفيف من هذه المشكلات أو الظواهر فقد أدرجت المنظومة التربوية إضافة إلى البرنامج الدراسي السنوي حصص المعالجة التربوية التي تعتمد بشكل كبير على المعلم، ويكون هو الوحيد القادر على مساعدة المتعلم بتجاوز هذه الصعوبات.

المبحث الأول: مفهوم المعالجة البيداغوجية

أ / لغة: ورد في لسان العرب:«عالج الشيء معالجة علاجازاوله...،وعالج المريض معالجةوعلاجا عاناه،والمعالج: المداوي سواء عالج جرحا أو عليلا أو دابة"[1]»، فالمعالجة في معناها اللغوي ترتبط بالمعنى الطبيوهو العلاج.

ب / اصطلاحا: المعالجة في المجال البيداغوجي أيضا ترتبط بالمعنى الطبي وهو العلاجوفي مجال التعليم نجد بأنها مرادفة للتصحيح، أو التعديل، وهي جهاز تربوي مهمته تقديم نشاطات تعليميةوبيداغوجية للمتعلم، وقد وردت عند محمد الدريج بأنها «جملة من الأنشطة البيداغوجية المندمجة،والتي تهدف بالإضافة إلى حصول التعلم لدى جميع التلاميذ (أومعظمهم) بشكل عادي إلى تقديم تعلم فردي وقائي ملائم للنقص الذي تم اكتشافه خلال

[1] ـ أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي، لسان العرب. دار صادر ، بيروت ، د. ط2003 ، المجلد رقم 2، ص 327 .

المراقبة المستمرة حتى يمكن التلاميذ جماعاتوأفراد من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكاناتهم، وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه"[1]».

وبالتالي فالمعالجة أنشطة صفية تتطلب مساعدة المتعلمين من أجل تجاوز الصعوبات،والقضاء على الثغرات التي تصادفهم، وبلوغ الهدف الأسمى هو استيعاب المعلومات وترسيخها من خلال تسهيل طرائق التعلم واستخدام وسائل واستراتيجيات وتقنيات تربوية كلها تنطلق من التخطيط الجيد والمحكم.

والمعالجة التربوية هي من المصطلحات الحديثة التي تستعمل في البيداغوجياوهي مرادفة للمعالجة البيداغوجية،«وتعني تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص"[2]».

كما يقصد بها «جهاز أي سلسلة الترتيبات يقدم للمتعلم وضعيات تعلمية جديدة تمكنه من سد الثغرات الملاحظة منهومن المعلموربما من أطراف أخرى (الأسرة،المدير، الأقران) خلال عملية التقويم كلها"[3]».

ومن خلال هذين المفهومين نرى أن المعالجة ترتبط بمفهوم التعويضوهو تدارك المتعلم لما فاتهوتجاوز النقص من خلال المراقبة المستمرة، كما أنها حصص تدعميه تعتمد أنشطة علاجية تقوم على التقييموالتشخيص،هذا الأخير يقوم على الملاحظةومن ثم تحديد مواطن الضعفومعالجتها، وقد يكون من المعلم في المدرسة بشكل داخلي، وقد يكون من طرف الأسرة من خلال الأنشطةوالواجبات المنزلية.

[1] . محمد الدريج، سلسلة علم التدريس. الكتاب 6.

[2] . أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية (لا للإعادة لا للتكرار لا للرسوب ، نعم للمعالجة). شبكة الألوكة الجلفة ، أكتوبر 2010، ص 20 .

[3] . أحمد بن محمد بونوة، المرجع السابق ، ص 19 .

وتعرف كذلك بأنها«العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، ومن النقائص التي يعانون منها، والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاقويمكن أن نحقق ذلك بإجراءات مختلفة، يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر"[1]»، وبالتالي فهي مجموعة من الحصص الصفية مفادها أن تساعد المتعلم في التغلب عن المعوقات التي تواجهه في العملية التعليمية التعلمية.

يرى **غوبيلولوزينيان ( )goopil et lusiyan** أن المعالجة "مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدها المدرس لتسهيل تعلم التلاميذوبهذا المعنى فإن المعالجة تتطلب استخدام أدوات الملاحظةوالتحليل التي تكون لها فعالية كبيرة، قابلة للتطبيق من قبل المدرس[2]، وهذا ما يفرض عليه التكوين الملائم،ويجب أن يحقق هذا التكوين في مجال المعالجة البيداغوجية الكفاءات الثلاثوالتي سنوردها على النحو التالي:

ـ ما يطلق عليها بالملاحظات الصفية، أي داخل القسم فهي بناء تصور واقعي من التعلمات.

المعرفةوالمهارة في مجالالتقويم سواء التكويني في بداية العملية التعليمية أو التقويم التشخيصي في المرحلة النهائية.

ـ المعرفة والمهارة في مجال المعالجة البيداغوجية التي تشكل الهدف الأخير من المسار البيداغوجي القائم على وسائل اجرائيةوأسلوب متقن[3].

[1] ـ عبد القادر أمير، اسماعيل المان، المعالجة البيداغوجية. درس تكويني، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2008 ص 5.

[2]. ينظر عبدالقادر أمير، اسماعيل المان، المعالجة البيداغوجية. درس تكويني، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2008 ص 5.

[3] . ينظر المرجع السابق: ص 12 .

ومن خلال هذه الكفاءات الثلاث دقة الملاحظة، والمعرفة والمهارة في مجال التقويم بنوعيه، التشخيص أو تحليل الأخطاء، التصحيح، التصحيح الذاتي واكتشاف الأخطاء، ومن ثم المعالجة وهي ما تفرض على المتعلم تصحيح الأخطاء واكسابه القدرة على مواجهة الصعوبات.

وقد جاء في المنشور الوزاري رقم 071/ 002 / 08 الصادر بتاريخ 3 جوان 2008 ما يلي:

«خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي،وهي اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات.

تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسةوفي اكتساب تعليمات ضرورية لبنات تعلمات جديدة لاحقة"[1]»، وهذا يعني أن المعالجة تطبق في المواد الأساسية.

ويعرفها **حسان سائحي** بأنها «فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم، تهدف إلى تسهيل تعلمات المتعلمين الذين يحتاجون في لحظة ما إلى التدخل فارقي لمسايرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة"[2]».

وبهذا المعنى نرى أن المعالجة ترتبط أيضا بمفهوم التصحيح والتعديل وهي تقليص الفارق بين الأهداف البيداغوجيةوالنتائج المحققة فعلا، لأن التصحيح يقتضي العلاج وفق منطلقات تربوية في مجال الديداكتيك، ومن خلال هذه التعاريف والمقولات السابقة نرى بأن المعالجة البيداغوجية أو الدعم البيداغوجي أو المعالجة التربوية ترتبط بمفاهيم عديدة منها:المفهوم

[1] . المنشور الوزاري رقم 071/ 002 / 08 الصادر بتاريخ 3 جوان 2008.

[2] . حسان السائحي، المعالجة البيداغوجية. مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة قالمة 2015 ، ص 2.

اللغوي العلاج وهو المفهوم الطبي، التعديل،التصحيح، التعويضوبهذا فإن المعالجة البيداغوجية أنشطة وترتيبات تعليمية موجهة لفئة ذوي صعوبات التعلم.

المبحثالثاني: المعنيون بالمعالجة البيداغوجية والتقنيات المستخدمة في العلاج

المطلب الأول: المعنيون بالمعالجة البيداغوجية

توجد حصص المعالجة البيداغوجية للتلاميذ على اختلاف مستوياتهمومراحلهم الدراسيةوفي خضم الحديث نخص بالذكر مرحلة التعليم الابتدائي حيث توجه المعالجة إلى[1]:

أ / **المتأخرين دراسيا:** أي الذين يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيموالمعارفوالمهارات وقد يكون ذلك راجع إلى خلل أو صعوبة المحتويات ذاتها، أو بسبب أساليب التدريس المجردة أو إلى الغيابات المتكررة واكتظاظ الأقسام.

ب /المتعثرين دراسيا: وهم الذين يقعون في ثغرات وأخطاء أثناء عملية التعلم عند مجابهتهم لمختلف وضعيات التقويم، وقد يكون ذلك راجع إلى خلل في بناء أو توظيف المفاهيم أو المعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكر أو عدم امتلاك منهجياتوطرائق حل وضعيات المشكلة.

وباختصار فإن المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية هم التلاميذ الذين أظهر التقويم بمختلف أشكاله أن أداءهم وإنجازاتهم سواء أكانت الشفوية أو الكتابية لم تبلغ بعد المستوى لمطلوب من التحكم في المواد الأساسية الثلاث والسبب في ذلك يرجع إلى ما يلي[2]:

أ / **عوامل ذاتية:** خاصة بالمتعلم:

[1] . أحمد بن محمد بونوة، مرجع سابق ، ص 22 .

[2] . محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي . دار الهدى بالجزائر، 2008، ص 33.

ـ مستوى نموه النفسي

ـ مدى التحكم في المعارفوالمهارات السابقة التي لها علاقة بالتعلمات اللاحقة

ـ اهتمام المتعلموانـدفاعه للتعلم (الشعور بالحاجةوالرغبة).

ب / عوامل خارجية: خاصة بمحيط المتعلم

ـ نوعية علاقة المتعلم بالمتعلمين

ـ طرائق التدريسوالتنشيطوالوسائل البيداغوجية المستعملة.

ـ علاقة المتعلمينوتفاعلهم فيما بينهم (روح البهجة، التنافس داخل الفصل)

ومن خلال هذا التحرير يتبين أن حصص المعالجة البيداغوجية تخص فئة المتأخرين دراسيا أو يشير مصطلح التأخر الدراسي إلى حالة التلميذ عندما يكون بطيء التعلم ويظهر ذلك من ناحية الزمن حيث تشير الدراسات إلى هذا النوع من الأطفال يقضي وقتا أطول وزمننا يساوي ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعليم ويتضح جليا من خلال ذلك أن بطء التعلم لصيق بدرجة أولى بالمدة الزمنية المستغرقة، وإذا قلنا بأن التأخر الدراسي هو بطء التعلم«وهو عجز التلميذوفشله في بلوغ هدفه المتمثل في نجاح مسيرته التعليمية، إذ لا يكمل الدراسة في الآجال المحددة، أي انقطاعه تماما عن الدراسة وذلك بسبب رسوبه المتكرر[1] .

أو هو حلة تأخر او تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي يظهر على أساس انخفاض الدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الإختبارات الفصلية التي تجري في المواد الدراسية داخل المدرسة .

[1] **نقلا عن ياسمينة زروق**،أساليبالدعمالتربويوالتأخرالدراسي. مذكرة مكملةلنيل شهادةالماجستير في علم الاجتماع،تخصص،علم اجتماع التربية، دراسةميدانيةبثانويةعمرإدريس – القنطرة – بسكرة (2011. 2012)، ص 72 .

فمفاد ذلك أن الأطفال ذوي بطء التعلم أو صعوبات التعلم لا يتم تعليمهم بشكل عادي، وإنما يحتاجون صف دراسي خاص وذلك من أجل تحقيق المستويات المطلوبة، ولا يكون هناك تراجعا أو تأخرا أو حتى الفشل الدراسي وهو النتيجة الحتمية إذا لم تتم المعالجة في الوقت المناسب.

المطلب الثاني: التقنيات المستخدمة في العلاج

تعد المعالجة البيداغوجية مكونا من مكونات عمليات التعليموالتعلم، إذ يشتغل في سياق المناهج الدراسية وظيفة تشخيص وضبطوتصحيح وترشيد تلك العمليات من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والأهداف المنشودة على مستوى بعيد أو قريب المدى،وتتحقق هذه الوظيفة بواسطة اجراءاتوأنشطة ووسائلوأدوات تمكن من تشخيص مواطن النقص أو التعثر أو التأخر وعواملها لدى المتعلم وتخطيط وضعيات المعالجة، وتنفيذها ثم فحص مردودهاونجاعتها..

نجد عدة مفاهيم اشتغلت على أساليب الدعم كالتثبيتوالتقويةوالتعويض والضبط والحصيلة والعلاج والمراجعة، وهناك عدة مفاهيم ارتبطت بمفهوم المعالجة أو الدعم، التعويض وهو تدارك النقص، العلاج خاص بذوي الاحتياجات الخاصة، التحكم وهو تتبع المسار التعليميوتعمل على ترشيد المتعلم نحو تحقيق الأهداف المتوخاة، التصحيح يعمل على تقليص الفارق بين النوايا البيداغوجيةوالنتائج المحققة، الدعم أو البيداغوجيا الخاصة حيث تهتم بتحديد الإجرءات والأنشطة والوسائل والأدوات المستعملة في المعالجة هي"[1]:

أ ـ التشخيص: حيث يمكن التساؤل لماذا هذه النتائج السلبية فتعمل على تشخيص ذلك من خلال اعتماد بعض الوسائل كالاختبارات والروائز والمقابلات والاستمارات وتحليل مضمون الأجوبة.

[1] ـ لكحل صليحة، طرائق بيداغوجية الترتيب والمقاربة بالكفاءات بين النظري وصعوبات التعلم. جامعة سعد دحلب ، البليدة، ص 111.

ب ـ التخطيط: حيث تعمل على خطة للدعم[1]* وتحديد نمطه وأهدافهوكيفية تنظيم وضعياته والأنشطة الداعمة.

ج ـ التنفيذ: إذ يتم تنفيذ ما خطط له سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه.

د ـ الفحص: مدى نجاعة ما خطط له في تجاوز الصعوبات والتعثرات، ومدى تقلص الفوارق بين المستوى الفعلي للتلاميذ وبين الأهداف المنشودة، فهذه التقنيات الأربعة تختصر كثيرا من الاجراءاتوالتقنيات الأخرى التي يمكن الاستغناء عنها في ظل وجود هذه التقنيات الفعالة.

المبحث الثالث: صعوبات التعلم مفهومها أسبابها مظاهرها تشخيصهاوعلاجها

المعالجة البيداغوجية بصفة عامة تهدف إلى معالجة الأطفال ذوي صعوبات التعلم بطيء التعلم، أو أي شكل من أشكال التأخر المدرسي، وقبل العلاجواختيار الطريقة المناسبة على المعالج التربوي أو المعلم تشخيص المتعلم عن طريق دراسةوتحليل المشكلةوأخذا لفروقات الفردية بعين الاعتبار، دراسة عامة شخصية للتلميذ ومختلف العوامل التي تؤثر عليهكالعوامل النفسية البيئية، الاجتماعيةوغيرها.

ويرى كثير من الباحثين أن حالات الضعف التي تغزو بعض فئات التلاميذ حالات تشغل مساحات واسعة في الوسط التربوي، إذ أنه في الحقيقة يستحيل على المعلم أن يمارس مهنته دون أن يواجه أي نوع من هاته الحالات، حيث تستدعي استنزاف كثير من الجهدوتسبب له العديد من المشكلات التي تنعكس سلبا على العملية التربوية، داخل الفصل الدراسيوخارجه لذلك فهي تفرض عليه معالجة الوضع ويكون ذلك بالتعاون مع الإدارة المدرسية، والأسرةولكل من له علاقة بالتلميذ ومساعدته في معالجة هذا الضعف[2]، ومقصود ذلك أن

*__الدعم:__ هوالمعالجة عند الدكتور الفضيل الرتيميوالأستاذة لكحل صليحة .

[2] -ينظر هلا جمال الدين، التأخر المدرسي. أسبابه ومظاهره ، ص 21.

المدارس في الوضع الراهن تعيش بعض حالات الضعف تستدعي من المعلم استنزاف طاقته ومحاولته الخروج بالمتعلم من حالته الطارئة.

وعلى أي حال فإنه لا يوجد أفضل من المرشد التربوي لتنفيذ هذه العملية عن طريق استخدام أساليب، وطرائق تعمل على مساعدتهم نفسيا بالدرجة الأولى، وهذا بحكم طبيعة عمله داخل المدرسة لأن المسؤولية هي رعاية الطلبة والاهتمام بهم بمختلف جوانبهم النفسية، العملية والاجتماعية، وبالتالي ينعكس هذا التحصيل الدراسي لأنه يستطيع أن يقدم حلولا لهذه المشكلات أي معالجة تربوية، وذلك من خلال خدمات وقائيةوأخرى علاجية[1]، وهذا هو الهدف الأسمى التي تسعى إليه المعالجة البيداغوجية بصفة عامة أو خاصة.

المطلب الأول: مفهوم صعوبات التعلم:

يوجد العديد من الأطفال في مراحل تعليمهم الأولى أو التعليم الأولى ابتدائيوالأساسي يعانون من صعوبات في التعلم، حيث تقف عائقا أمام تقدمهم الدراسي، وقد تؤدي بهم إلى الفشل أو التسرب الدراسي، ولهذا وجب على المعلم معرفة تلك الصعوبات تحديدهاومواجهتها«وتصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم disabilitieslearningبأنها إعاقة خفية محيرة فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم، فهم قد يسردون قصصا رائعة بالرغم من أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة وهم قد يبدون عاديين تماما وأذكياء، ليس في مظهرهم أي شيء يوحي بأنهم مختلفين عن الأطفال العاديين إلا أن هؤولاء يعانون من صعوبات جمة في تعلم بعض المهارات في المدرسة، فبعضهم لا يستطيع تعلم القراءة، وبعضهم عاجز عن تعلم الكتابة وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء متكررة ويواجه صعوبات حقيقية في تعلم الرياضيات"[2]».

---

[1] ـ المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[2] ـ محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. مرجع سابق، ص20.

وعليه فهذه الفئة من الأطفال نراهم ينجحون ويتقنون عدة فنون ومهارات ويخفقون في بعضها الآخر، فهم يختلفون في القدرات التعليميةوتحصيل الذكاء، والتحصيل الدراسي بصفة عامة حيث تكون النتائج المحققة أقل بكثير من النتائج المطلوبة.

أ/تعريف مجلس الرابطة الأمريكية لصعوبات التعلم 1986

قامت رابطة صعوبات التعلم الأمريكية بصياغة تعريف خاص بها، ويمثل وجهة نظر أعضاءها أشاروا فيه إلى أن مفهوم صعوبات خاصة في التعلم، «يشير إلى حالة مزمنة ترجع إلى عيوب تخص الجهاز العصبي المركزي، التي تؤثر في النمو،والتكامل، أو نمو القدرات اللغوية أو غير اللغوية، وإن الصعوبة الخاصة في التعلم توجد كحالة إعاقة متنوعة وتختلف أو تتباين في درجة حدتها خلال الحياة،وتظهر خلال ممارسة المهنةوالتطبع الاجتماعي،والأنشطة الحياتية اليوميةومقصود ذلك أن الصعوبة في التعلم تخص بالذكر صعوبة لغوية خاصة بالجهاز العصبي"[1]»،فهي على حد هذا التعريف مرتبطة بالقدرات العقلية، ولا علاقة بالأمراض العضويةونقصد بها الإعاقات العضوية أو غير ذلك.

وفي ظل المنهاج التربويالذي يقر باستخدام المقاربة بالكفاءات وخاصة الجيل الثاني وما شهده من تغيرات، كان من شأنه تطوير المنظومةالتربوية للأحسن، لاسيما بوجود مشكلات متنوعة وصعوبات أخرى تواجهالمتعلمين«كان لابد من وجوود أساتذةأكفاء لتتكيف مع الظروف الجديدة،وتوفير الأجواءوالمتطلبات التي يحتاجونها للقيام بمهامهم التقويمية بشكل ناجح"[2]»

وذلك من خلال اختيار العلاج المناسب للمتعلمين، ولذلك كان على المعلم تحديد الصعوبات التي تواجه المتعلم بدقةوتشخيصها، وتحديد الأسباب التي تكون وراء حدوث تلك المشكلات

[1]- محمد النوبي محمد علي،المرجع نفسه ،الصفحة نفسها.

[2] -لويزة بن حمزة ،البار عبد القادر، الصعوبات البيداغوجية لدى معلمي التعليم الابتدائي في الجزائر. جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، مجلة الدائرة ، العدد 9 جوان 2017، ص 259.

في بطء التعلم، أو التأخر الدراسي ألا يستهان به، بل إنه يحتاج في واقع الأمر إلى التمعنوالتريث في محاولة البحث في طبيعة الأمر بشكل مضبوط.

وبما أن الصعوبة في التعلم تعني بطء في التعلم أو تأخرا دراسيا فإنه «يقصد ببطء التعلمcholearner بشكل عام التحري عن معرفة وقدرة الفرد على تعلم الأشياء العقلية، حيث يجري اختيار تلك القدرة بواسطة اختبارات الذكاء الفردية اللفظية individaalverba lin telligenotest لذلك من الناحية العملية وبناءا على اختبار الذكاء المذكور يمكن القول بأن الطفل الذي تكون نسبة ذكاءه ما بين (74 ـ 91) درجة يكون طفلا بطيء التعلم، أما الأطفال العاديون فنسبة ذكائهم هي ما يزيد عن 90درجة، وعادة ما لا يستطيع الأطفال الذين تقل نسبة ذكاءهم عن 74 درجة أن يحققوا نجاحا في المنهاج المدرسي العادي"[1]»، ويشار إليهم على أنهم متخلفون عقليا فيوضعون بناءا عليه في صفوف خاصة لذلك يفضل أن لا ينظر إلى الحد الأدنى أو الأعلى للمجموعة بل إلى متوسطها أي حوالي 85 درجة تقريبا.

وعليه يفضل أن يطلق تعبير بطيء التعلم «على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية، وليس من الضروري أن يكون بطيء التعلم متخلفا في سائرأنواع النشاطفقد يحرز تقدما في نواحي أخرى كالتكيف الاجتماعي أو القدرة الميكانيكية أو التذوق الفني، بالرغم من عدم تمكنه من القراءة المطلوبة والعمليات الحسابية"[2]»، وهذا القول يوضح تماما بأن فئة بطيئي التعلم أو الفئة التي تعاني من صعوبات التعلم ليسوا متخلفين في جميع المواد والنشاطات، بل هم يجدون صوبة مقدرة، لكن يمكن معالجتها.

المطلب الثاني: أسباب صعوبات التعلم

[1] ـ لويزة بن حمزة ،البار عبد القادر، الصعوبات البيداغوجية لدى معلمي التعليم الابتدائي في الجزائر. المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[2] . توما جورج خوري، الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم . مجد المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ط1 ، 2002 ، ص 53 ـ54

تعتبر صعوبات التعلم حالة مستمرة، يفترض أن تكون متعلقة أو ناتجة عن عوامل عصبية تتدخل في نمو القدرات اللفظية وغير اللفظية، وقد تكون كحالة إعاقة واضحة ولكن ذلك لا ينفي وجود قدرات عقلية عادية أو حتى فوق الوضع العادي وأظهرت الدراسات الحديثة وجود أسباب متعددةومتداخلة لصعوبة التعلم نوجزها فيمايلي[1]:

أ/ عيوب في نمو المخ

خلال مراحل نمو الجنين، قد تحدث بعض العيوب والأخطاء التي قد تؤثر على تكوين واتصال الخلايا العصبية ببعضها البعض، ويعتقد العلماء أن هذه الأخطاء أو العيوب في نمو الخلايا العصبية هي التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم عند الأطفال.

ب/ العيوب الوراثية

يلاحظ في كثير من الأحيان انتشار صعوبات التعلم في أسر معينة، ويعتقد أن هذا الأمر يعود لأساليب وراثي، فعلى سبيل المثال فإن الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة بقراءة مثل سماع الأصوات المميزةوالمفضلة للكلمات، من المحتمل أن يكون أحد الأبوين يعاني من مشكلة مماثلة.

ج/ مشاكل أثناء الحملوالولادة

يمكن أن يرتبط ظهور صعوبات التعلم لدى الطفل بالمراحل التي تسبق ولادته، ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسما غريبا يهاجمه،وهذا التفاعل يؤدي إلى اختلال في نمو الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسما غريبا يهاجمه، وهذا التفاعل يؤدي إلى اختلال في نمو الجهاز العصبي لهذا الأخير.

[1]. الحسين أوباري، ما هي صعوبات التعلم ؟ أسبابها وعلاجها. تعليم جديد2019/ 4/28 www:new ; educ. Com

في حالات أخرى قد يحدثالتواء الحبل السري حول نفسه أثناء الولادة مما يؤدي إلى نقص مفاجئ للأكسجين الذي يصل للجنين، مما يؤدي إلى الإعاقة في عمل المخ وصعوبة في التعلم في الكبر.

كما يمكن أن يسبب التدخين أو تناول الخمور أو بعض الأدوية الخطيرة أثناء الحمل إلى معاناة الطفل من صعوبات: أثبتت الأبحاث أن التلوث من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات في التعلم بسبب تأثيرهاالضار على نمو الخلايا العصبية، إضافة إلى هذه المشكلات أو الصعوبات التي ذكرناها سابقا والتي قد تكون قبل ولادة الطفل أو حتى بعدها، وهناك نوع آخر من هذه الصعوبات أو المشكلات من أهمهاوأخطرها على الإطلاق هي المشكلات المدرسية، حيث تؤثر بشكل كبير على بطئ التعلم عند الأطفال، لأنها تلعب دورا مكملا للمنزل لأن المشكلات التي تنشأ عن الموقف المدرسي تؤثر بشكل مباشر على سلوك الطفل ومسلكه نوجزها فيما يلي[1]:

. انطواء الطفل خاصة بطيء التعلم، هذه الحالة تجعله مفتقرا إلى الأصدقاء والأصحاب والزملاء، لأنه يبدو غريبا بينهم يلعب وجدهويجلس في الصف لوحده.

ـعدم اختلاط هذا الطفل مع رفاقه يشكل له العزلة، فهو عادة مالا يشارك في الألعاب الجماعية أو النشاطات المختلفةوحتى وإن شارك فبجسمه لا بعقله ونجده كذلك صامتا خلال المناقشات الجماعية، وتصاحبه أيضا حالة الانطواء أو العزلة، الخجل.

ـ وقد يكون السبب وراء ذلك هو عدم الشعور بالأمنوالاستقرار والشعور كذلك بالنقص والفشل المتكرر خاصة في السنوات الأولى كذلك حالات الاهمالوالإحباط المتنوعة سواء مع أهله ومعلميه وزملاءه.

[1] . ينظر:توما جورج خوري، الطفل الموهوب والطفل بطيئ التعلم . مرجع سابق ، ص 121ـ 122.

ـ المضايقة المستمرة لزملائه في المدرسة، كذلك إحراجه من قبل المعلم إضافة إلى مظاهر التوتر العصبيوالخوف، وعليه فإن هذه المشكلات وغيرها تؤثر بل وتهدم مستقبل الطفل خاصة وإن لم يوجه إلى جمعيات أو مؤسسات تهتم ببناء وتقويم لشخصية الطفل أو المتعلم وتكوينها.

المطلب الثالث مظاهر صعوبات التعلم

تعددت مظاهر صعوبات التعلم، فقد تبدوا هذه المظاهر في المظاهر السلوكية أو البيولوجية أو اللغوية، ويعد الفرد عاجزا غير قادر على التعلم وأولها المظاهر السلوكية.

أولا: المظاهر السلوكية:وتتجلى في[1]:

أ/ صعوبة الإدراكوالتمييز بين الأشياء: ويقصد بذلك أنه يصعب على الطفل أن يميز بين الشكلوالأرضية لموقف ما، كما يصعب عليه أن يدرك أو يميز بين الحروف وتشكيلها أو يبين الصورة الصحيحة والمعكوسة، ويجد أيضا صعوبة في التمييز بين الأشكال الهندسيةالمثلث، والمربع.

ب / الاستمرار في النشاط دون توقف: وهو أن يستمر الطفل في النشاط المطلوب منه دون إدراك لنهايته.

ج / اضطراب في المفاهيم: وخاصة المفاهيم المتقاربة المتجانسة.

د/ اضطراب السلوك الحركي الزائد: ويقصد به اضطراب في التوازن الحركي أو المشي أو البقاء في مكان واحد وقد يكون عدوانيا أحيانا ولديه فرط في النشاط وكذلك سرعة الانفعال

[1] ـ ينظر: زياد علي الجرجاوي، عبد الفتاح عبد الغني الحمص، الأسباب والعوامل الرئيسية المؤدية إلى صعوبات التعلم عند الأطفال في المدارس الابتدائية. الجامعة الاسلامية، كلية التربية ـ قسم علم النفس 2014/5/6، غزة ، فلسطين ص 8 ـ 9.

والانفجار فهذه السلوكات أو التصرفات تدل على صعوبة الوضع أو الحالة التي وصل إليها المتعلم.

ثانيا/ المظاهر العصبية (البيولوجية)وتتمثل في:

أ / **الاشارات العصبية الخفية:** وتتجسد في بعض مظاهر المهارات الحركية الدقيقة.

2 / الاضطرابات العصبية المزمنة: وتعود إلى إصابة الدماغ وتحدث في الولادة.

ج / خلو عائلة الفرد من الإعاقة العقلية: وذلك معناه بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أطفال عاديون غير معوقين ذهنيا.

ثالثا: المظاهر اللغوية:أو "الديسلكسيا" وتتجلى في بعض اضطرابات القراءة والكتابة، ونجسد أعراض أو مظاهر الديسلكسيا في المخطط التالي[1]"

[1] ـ زياد علي الجرجاوي ،عبد الفتاح عبد العني الحمص، الأسباب والعوامل الرئيسية المؤدية إلى صعوبات التعلم عند الأطفال في المدارس الابتدائية. مرجع سابق، ص 9 ـ 10.

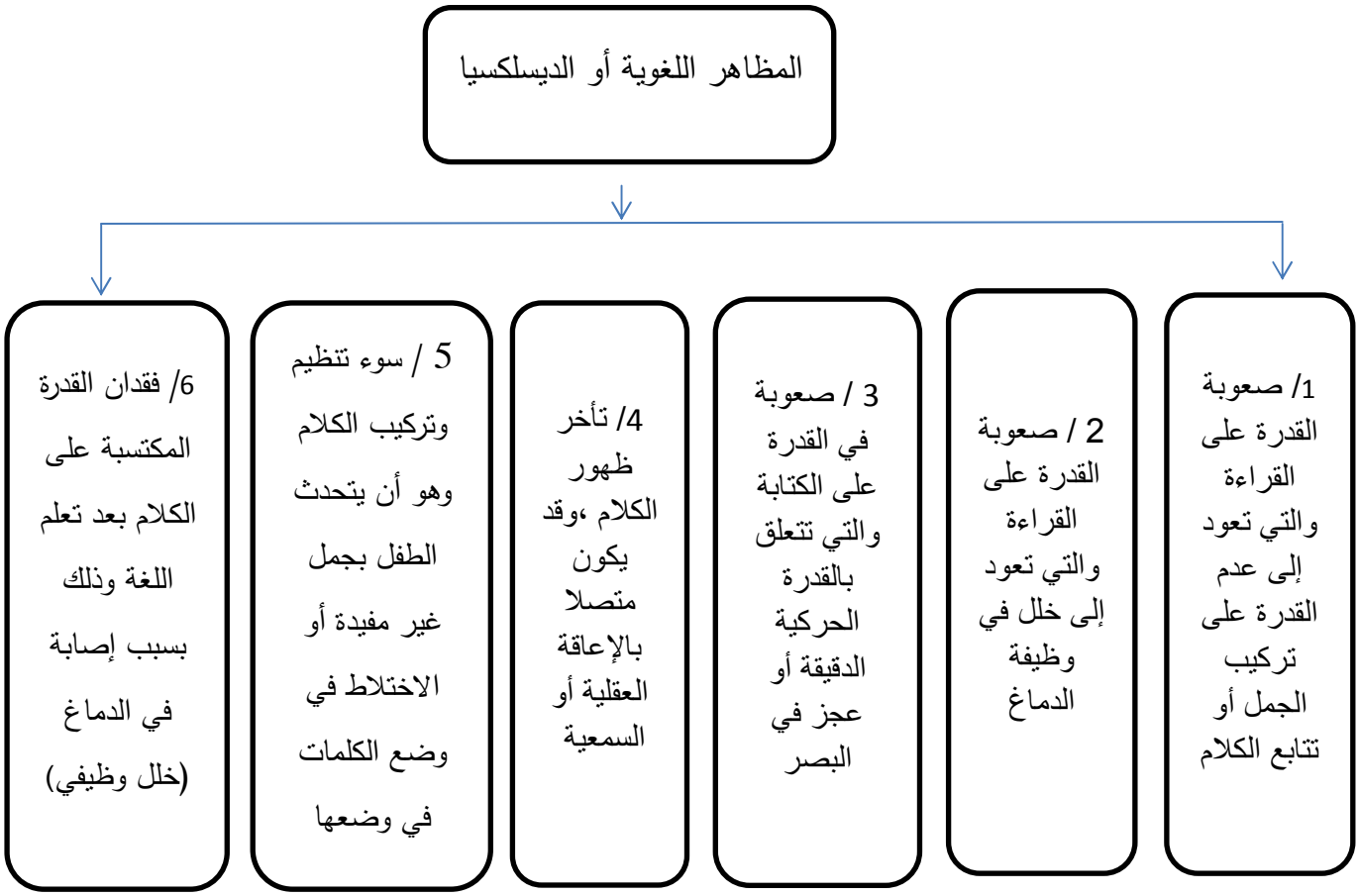

المخطط (1): المظاهر اللغوية لصعوبات التعلم أو الديسلكسيا[1].

المطلب الرابع: تشخيص مظاهر صعوبات التعلم: إنه لمن الأحسن ولتفادي مجموعة أخطار كبيرة قد تواجه الأطفال،وتؤثر سلبا على حياته كان من الأفضل زرع التوعية في قلوب الأمهاتوالآباء بشكل خاص، وذلك لعدم وصول أولادهم إلى حالات تستعصي وجود حلول لتلك المشكلة، وذلك بتشخيص بعض السلوكات، أو التصرفات، أو أي أشياء غريبة يفعلها الطفل (التلميذ)، ويكون ذلك عن طريق مفتاح أساس وسلوك نموذجي وجيد، ويظهر تشخيص بعض مظاهرصعوبات التعلم تجديدا في:

ـ عدم قدرة الطفل على استخدام اللغة في الحديث عند سن 3 سنوات.

[1] ـ ينظر: المرجع نفسه،الصفحة نفسها

ـ عدم وجود مهارات حركية مناسبة مثل فك الأزرار وربطها وتسلق الأشياء عند سن 5 سنوات

ـ عند سن المدرسة نلاحظ مقدرة الطالب على اكتساب المهارات المناسبة مع سنه"[1]،وهناك إضافة إلى ذلك التشخيص الطبي أو النفسي.

. يستخدم الفحص الطبيوالنفسي لإستبعاد الحالات المرضية الأخرى، ويشمل"[2]:

ـ الفحص الطبي: فحص للجهاز العصبي.

ـ قياس مستوى الذكاء للطفل للحكم على قدرته الذهنية

ـ الاختبارات النفسية لأخرى لتقييم مستوى الإدراك والمعرفة والذاكرةوالقدرات اللغوية للطفل.

ـ أساليب الكشفوالتشخيص المبكرين لصعوبات التعلم، بالإضافة إلى ذلك توجد عدة طرق وأساليب يمكن اتباعها للحد من مثل هذه الظواهر استغنينا عن ذكرها.

المطلب الخامس: علاج صعوبات التعلم:

من الطبيعي أن يكون العلاج متناسبا مع درجة الصعوبة التي يعاني منها الطفل، ولذلك تظافرت الجهود بين مختلف الباحثينوالمختصين في تربية الطفل، وذلك من أجل التخفيف والحد من الآثار المحتملة لصعوبات التعلم وذلك من خلال[3]:

[1] -زياد علي الجرجاوي ،عبد الفتاح عبد العني الحمص، الأسباب والعوامل الرئيسية المؤدية إلى صعوبات التعلم عند الأطفال في المدارس الابتدائية. مرجع سابق، ص 10.

[2] ـ المرجع السابق:الصفحة نفسها 10.

[3] ـ الحسين أوباري، ما هي صعوبات التعلم ؟ أسبابها وعلاجها. تعليم جديد www:new ; educ. Com ـ 28/4 /2019

أ/ تفهم الوالدين للمشكلة: يجب على الآباء أن يتفهموا طبيعة مشاكل أبناءهم، وأن يساعدوا المدرسة في بناء برنامج علاجي لهؤلاء الأبناء بعيدات عن التوترات النفسية.

ب/ البرنامج التعليمي الخاص: يجب تخطيط برنامج تعليمي خاص مناسب لكل طفل حسب نوع الصعوبة التعليمية التي يعاني منها، ويكون ذلك بالتعاون بين الأخصائي النفسيوالمدرس والأسرة.

ج / التشخيص والتدخل المبكر: إن تشخيص حالة الطفل المصاب ينبغي أن تتم تحت إشراف الأخصائيين النفسيين، وكلما كان التشخيص مبكرا كلما تمكنا من التعامل بشكل أفضل مع الطفل، وتجنب الكثير من سوء الفهم.

د/ التعاون بين المدرسة والعائلة: تؤثر صعوبات التعلم على الحياة ككل، ولذلك يجب أن يكون البرنامج العلاجي شاملا لكل نواحي التعلم، وبتنسيق تام بين الأسرة والمدرسة وبهذه الطريقة يمكن أن تتفادى عدة مشاكل بتشخيص بعض المظاهر والسلوكات أو التصرفات الملاحظة والوصول إلى نتائج إيجابية مرضية إلى حد ما.

المبحث الرابع:مراحل وكيفية تسيير المعالجة(الدعم) البيداغوجي

تختلف مراحل المعالجة البيداغوجية باختلاف أنواعها وكلمة المراحل تشمل الطرائق وكذا الاستراتيجيات المعمول بها للوصول إلى الأهداف المرجوة «وللمعالجة مراحل يستند إليها، حيث يبدأ بتشخيص المظاهر والسلوكات التي ستخضع لها،ويجب أن يكون كاملا وشاملا لجميع مستويات الشخصية المعرفيةوالوجدانيةوالسلوكية الحس حركية[1]»، وهويعتمد على الملاحظة المستمرة وكذلك التقويم بمختلف أنواعه.

[1] -ياسمينة زروق، أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي. دراسة ميدانية بثانوية عمر ادريس– القنطرة – بسكرة ،رسالة ماجيستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر2012/2011/ ص 33.

ثم يتم بعد ذلك حصر «المظاهرالسلوكية التي تتطلب إدخال أساليب الدعم،وذلك برصد مظاهر القصور والتعثر والنفور كصعوبة الفهم وانعدام الدافعية وعدم القدرة على التركيز والانتباهوتفرز طرائق الدعم وفق الأسباب التي ينتج عنها التعثر بناءا على الأمكنة المتوفرة.

فضلا عن ذلك فهناك إجراءات عملية الدعم تسهم في تجاوز مختلف الثغرات، ومن هذه الإجراءات العملية:العمل على تجاوز التلقين واللفظية واعتماد تقنيات التنشيط، وتكييف مراحلومحتويات الدرس لمستويات الفصل، وتجاوز المواقف الوجدانية السلبية، وأخيرا خلق مواقفتعليميةوتذليل الصعوبات أمام المتعلمين المتعثرين في مواقف معينة"[1]»، ومقصود ذلك أن المعالجة تبدأ بتشخيص المتعلم مرورا إلى أنشطة إلى تحقيق كفاءة نهائية.

يرى البعض أن هناك طريقتين يمكن تصورهما في مجال المعالجة البيداغوجية وكان اقتراحهما كالآتي[2]:

وضع تقويم تشخيصي مؤسساتي(مقنن بنصوص) على مختلف مستويات مراحل التعليم لأنه تقويم آلي يدل على المستويات التي بلغتها التعلمات على المستوى الوطني بنسبة لتحقيق أهداف المنهاجولهذا الغرض يتم انشاء بنك للتقويم التشخيصي في مجالات اللغات الأساسية معبر عنه بالكفاءاتوالمعارف.

وقد وضعت تحت تصرفالمدرسين وسائل الملاحظةوالتحليل العلمي سهلة الاستخدام لتمكنهم من إعطاء أجوبة بيداغوجية سريعة ونلخص ذلك في المخطط الآتي:

[1] . ياسمينة زروق، أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي.المرجع السابق، ص 33

[2] . عبد القادر أمير وإسماعيل المان، المعالجة البيداغوجية،مرجع سابق ص 6 .

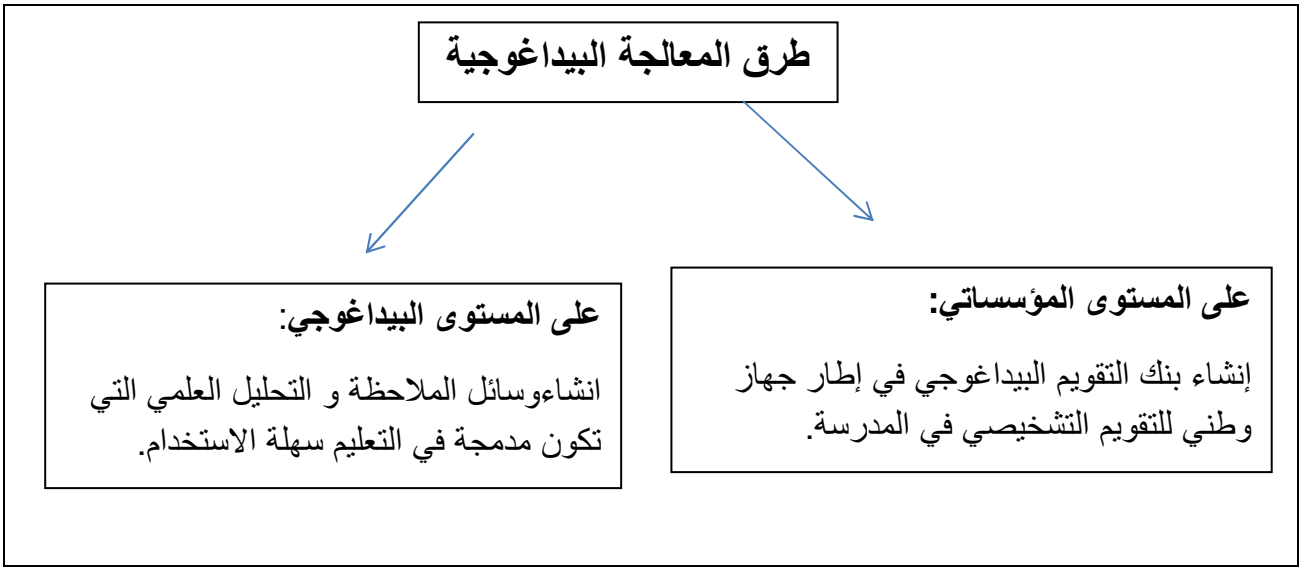

المخطط رقم 02 يمثل: طرق المعالجة البيداغوجية:

وبالعودة إلى المعالجة البيداغوجية التي تمثل زيادة من العمل اليومي للمدرس في القسم، فإن الأنظمة التربوية أو المنظومة التربوية قد وضعت أجهزة للقيام بهذه الحصص على أكمل وجه عن طريق التقويم التشخيصي الذي يبين التناقضات بين أهداف البرنامج والآثار الملاحظة والذي يكون هدفه فحص درجة بلوغ الأهداف التي سطرها المنهاج، وكذلك التأكد من المكتسبات وتبرز وظيفة التقويم التشخيصي في إطار المعالجة في إبراز تلك الفوارق وتحديد طبيعتها وأهميتها إضافة إلى ذلك سيبقى الهدف الأسمى من التقويم التشخيصي هو «الكشف عن نواحي الضعف أو القوة في تعلم الطلبة، وبالتالي الكشف عن المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة التي قد تعيق تقدمهم الدراسي"[1]»،ولذلك فهو يفتح أبواب لاستعمال أساليب جديدة للتدريس تقضي على الخطأوبالأحرى معالجته، أي الانطلاق منه والبناء عليه وهذا كان مبدأ الطريقة الأولى في العلاج، أما الطريقة الثانية فكانت مبنية على وضع وسائل الملاحظة،والتي بدورها تعنى « بمتابعة أمر ما أو سلوك للحصول على بيانات أو معلومات والتي تساعد على تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقا ويكثر استخدام الملاحظة عند دراسة سلوك الأطفال، وقد يكون أسلوب الملاحظة هو الوحيد المناسب لقياس سمة ما،

[1] . عايش محمود زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات العلوم. دار الشروق، عمان ، ط1 ،2007،ص 585.

وتحتاج لباحث ملاحظ مدرب مؤهل علميا"[1]»فالملاحظة تعد من الأساليب المهمة التي وجب على المدرس استخدامها في الصفوف الابتدائيةويتطلب منه تتبع ملاحظة المتعلمين أثناء الموقف التعليمي، وكذلك قيامهم بمختلف النشاطات والواجبات المدرسية، وتسجيلها أي تخصيص كل ملاحظة بصورة المتعلم، وبذلك تساعد المتعلم في اتخاذ الطرق الفعالة بتحسين تدريسه وتمكنه من الأخذ بيد المتعلم ومساعدته.

ويقصد بالملاحظة أيضا «عملية من عمليات العلم، وهي انتباه مقصود منظم ومضبوط للظواهر أو الاحداث بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها، وفي تقييم أداء الطلبة تتضمن اكتشاف مشاهدة الأداء والسلوك الذي يعبرعنه الطالب المتعلم قبل وفي أثناء وبعد عملية التعلمولهذا تتطلب تخطيطا واعيا ينبغي أن تكون كأداة تقييمية منظمة ومضبوطة وموضوعيةودقيقة"[2]»، فكل التعاريف والمفاهيم تشير إلى أن الملاحظة تركز على السلوك، على الدقة ومنه على آداء المتعلم.

ومن خلال ذلك نلاحظ أن هناك وسائل متعددة يمكن استخدامها في الملاحظة وذلك من أجل تقييم أداء وسلوك المتعلم وفي ذلك توجد عدة تقييماتوهي كالآتي:

أولا: التحصيل العام في العلوم:وذلك من خلال"[3]:

* ملاحظة سلوك الطلبة اللفظي المعلن وتسجيل استجاباتهم وما ينطقون به من عبارات تتعلق بمدى تعلمهم المعرفة العلمية وتقدمهم فيها سواء في ساحة المدرسة، أو في غرفة الصف، أو في المختبر من حيث مدى مشاركتهم، ومناقشتهم النشطة أو غير النشطة في الأسئلةوالأجوبة المطروحة، أو مدى حماس الطالب (المتعلم)واهتمامه في تعلم العلوم.

[1] . مديحة زراري، تعليمية التمارين اللغوية لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي. دراسة تحليلية تقييمية ,رسالة الماستر كلية الآداب واللغات جامعة محمد خيضر، بسكرة ,الجزائر (2017/2016) ص 21.

[2]- عايش محمود زيتون، النظرية البنائية وإستراتيجيات العلوم. مرجع سابق ص 655.

[3] -عايش محمود زيتون، النظرية البنائية وإستراتيجيات العلوم.المرجع نفسه ص 655 ـ 657

*ملاحظة أداء الطلبة وبخاصة فيما يتعلق بملاحظة السلوك العام للطالب في أثناء قيامه بالأنشطة العملية والتجارب المخبرية، وهذا يتطلب لا من معلم العلوم تهيئة مرافق تعليمية تعلمية تمكنه من إظهار السلوك(الملاحظ)المناسب إذا ما أريد تقويم أدائهم (سلوكهم) للأهداف التعليمية وبخاصة غير اللفظية أما في اكتسابهموامتلاكهم للمهارات العلمية العقلية

* ملاحظة السلوك العام للطالب من حيث حماسة تعلم العلوم وانتظامه في الدوام المدرسي وقيامه بالواجبات البيئية في مجال تدريس العلوم وهذا بالطبع يتطلب من معلم العلوم المشاهدات المستمرة في ملاحظة الطلبة ومراقبتهم لفظياوسلوكيا.

*سجلات الطالبوتدوين ملاحظات خاصة بالطلبة على نماذج خاصة مثل بطاقة أو ملف الطالب أو (بطاقة الملاحظة) من حيث دوامه ومهاراته في توجيه الاسئلة والإجابة عنها وأنشطته الفردية والجماعية، وهواياته العلمية والكتب العلمية التي يطالعها واشتراكه في المجالات العلمية والنوادي العلمية والنشاطات العلمية اللاصفية....إلخ.

ثانيا السلوك المخبري:ويتضمن «ملاحظة سلوك الطلبة المخبري وتقديره في كل نشاط من أنشطة المختبر وتجاربه أو أنشطة المختبر الكلية الفصلية والسنوية، ولتحقيق ذلك يمكن لمعلم العلوم استخدام بطاقة ملاحظة خاصة للطالب،ووضع تقديرات (علامات) لها حسب المهارات المخبرية المراد قياسهاوتقويمها، كما يمكن للمعلم أن يستخدم قوائم التقدير لتحديد مدى امتلاك الطالب للمهارات أم لا ومعالجتها بناءا على ذلك التقييم"[1]».

ثالثا: عمليات العلم: وفيها يمكن لمعلم العلوم من خلال إعداد بطاقة ملاحظة منظمة ومضبوطة تمكنه من ملاحظة السلوك العام (الملاحظ) لمدى امتلاك الطلبة أو اتقانهم لمهارات عمليات العلم الأساسية والتكاملية (الملاحظة, والقياس والتصنيف، والتنبؤ، وضبط المتغيرات، والتجريب).

[1] – عايش محمود زيتون، النظرية البنائية وإستراتيجيات العلوم.المرجع نفسه ص 655 ـ 657

رابعا: حل المشكلات: ويمكن لمعلم العلوم إعداد بطاقة ملاحظة ذات مستويات تقديرية مصممة على غرار مقاييس ليكرت لملاحظة سلوك الطلبة في أثناء حل المشكلات العلمية، وبخاصة فيما يتعلق باستراتيجيات حل المشكلات والطريقة العلمية المتضمنة المكونات السلوكية الفرعية كما في الشعور بالمشكلة وتحديدها وجمع البيانات, وعرض البيانات وتبويبها، واختبار الفرضيات والوصول إلى حل المشكلة، وصياغة النتائج, واستخلاصالاستنتاجات وتقييمها، وكتابة التقرير (الاتصال) ونشره، وبالتالي تقدم وسائل الملاحظة خدمات جيدة للمتعلم من خلال إجراءات التقييم الذاتي له, والتقاط مواطن الضعف والنقص وتحويلها إلى حصة تدعيمية علاجية، مفادها علاج المتعلم ودعمه لتخطي وتجاوز العجز والقصور الذي لحق به.

وفي حديث آخر لأحمد بن محمد بونوة رأيين بنى **رأيه الأول** على النقاط التالية"[1]:

1/**التحضيرالجيد** للنشاط التعليمي التعلمي، والحرص على تقديمه وفق مراحل وفي وضعيات متنوعةوبوسائل هادفة.

2/ **الفحص أو التقويم:** ونقصد به مداومة عملية المراقبة والمتابعة والمرافقة والملاحظة للأثر الكتابيوالشفوي للمتعلم.

3/ التشخيص: فيه تصنف الإجاباتوتردف أعمال التلاميذ بملاحظات ونقاطوعلى إثرها يحدد المعلم مواطن الضعف.

4 / تحديد الفئة: بعد عملية التشخيص يحرص المعلم على تحديد الفئة التي لم تستوعب المفاهيمولم تصل إلى الكفاءة المسماتوالمقصودة.

[1] . أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية. ص 21.

5 / تشكيل الافواج:والمقصود بها ضبط حاجة التلاميذوتحديد الخلل المشترك بين عناصر الفوج.

6/ وصف العلاج:ونقصد بها حصة المعالجة التي ينبغي أن تحضر بعناية بناء على الحاجة الفعلية لكل مجموعة.

7/ **تقويم مكتسبات المعالجين:** من خلال الوضعيات البنائية المقدمة بناء على حاجة الفوج المعالج يسعى المعلم الى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدية.

8/ **الفئة المستوعبة:**وفي نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية تلاميذ القسموما تبقى جدير بأن يخصهم بأنشطة علاجية لاحقة،وقد كان هذا الرأي الأول حول مراحل سير المعالجة البيداغوجية.

كما كان الرأي الثاني على الشكل الآتي"[1]:

ـ توزيع التلاميذ المعنيين حسب الحاجياتوبشكل يتماشى وعملية التشخيص الفعلي (التقويم التشخيصي)، وفي تصنيفها للنقائص قد نقف على حاجيتين في المجموعة المعنية بالمعالجة فتشكل بذلك فوجين:

الفوج الأول:وهو فوج حاجة عدد أفراده خمسة (05) مثلا.

الفوج الثاني: وهو فوج حاجة عدد أفراده أربعة (04) مثلا.

إن التجربة أكدت لنا أن:« العمل ضمن الأفواج يساعد على تثبيت المعارف وترسيخها كما يتدرب التلاميذ على التعاون ويكون ذلك بإتاحة الفرصة لهم للعمل في جماعات أثناء الانشطة المختلفة داخل المدرسةوخارجها كاشتراكهم معا في البحوث أو المشروعات أو

[1] . أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية. مرجع نفسه، ص 21 ـ 22

التجارب مع جعل التقرير النهائي منسوبا للجماعة كلها حتى يدعم الروح الجماعية، ويحبب إلى التلاميذ الإيثار والبدل"[1]»،فكثير من التلاميذ الذين أخضعوا للمعالجة التربوية ضمن الأفواج ثبت أنهم استفادوا من بعضهم البعض، ليس في الجانب المعرفي المشخص قبليا فحسب،وإنما تعداه إلى أمور أخرى ذات صلة بالجانب النفسي خاصة إذا طعم المعلم هذه الأفواج كل مرة بتلميذ نجيب لازمة صفة الضعف على الفئة المعنية بالمعالجة دون إهمال نشاط الفرد بالإضافة إلى[2]:

ـ إعداد التوثيق الخاص بالنشاط كتحضير دفتر المعالجة، وإعداد مذكرات خاصة بالأفواج.

ـ اعتماد وضعية إشكالية جامعة للأفواج قصد إثارة الاهتمام.

ـ تسجيل الأجوبة على السبورة.

ـ اعتماد أجوبة كل فوج كوضعية انطلاق للمعالجة.

ـ الشروع في تقديم أنشطة إنجازية للفوج الأول، الثانيوهكذا...

ـ الرجوع إلى الفوج الأول:التعقيب على المنجز، مع استهدافهم بوضعيات تعليمية.

ـ تعزيز التعلمات بوسائل تعليمية هادفة.

ـتقديم وضعيات جديدة لتعزيز الموقف التعلمي.

ـتقويمهم فيم تم تكوينهم فيه.

ـ التعقيب على آداءهم.

ـ تصنيف أفراد الفوج إلى معالج(ة)، أوغير معالج(ة).

---

[1] أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية. مرجع نفسه، ص 21 ـ 22

[2] ـ ينظر، المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

ـ تشخيص الخللوتسمية النقص الملاحظ

إن إعداد حصص المعالجة البيداغوجية ليس بالسهلوليس بالصعبولكنه يستدعي خبرة في مجال التربيةوالتعليم, ومما لا شك فيه أن هناك مراحلوكيفيات في تسييرها تقتضي وجود خبراءوباحثينومختصين،وتشير بعض الدراسات أن إجراء عملية الدعم تكون على ثلاث مراحل:"[1]

المرحلة الأولى: تشخيص المراحل والسلوكات التي سيخضع لها الدعم على أساس أن يكون هذا التشخيص كاملاوشاملا لجميع مستويات الشخصية (المعرفي، الوجداني، السلوكي الحس حركي) ويعتمد الشخص على الملاحظة المستمرة في هذه الحالة.

المرحلة الثانية: حصر المظاهر السلوكية التي تدعوا إلى إدخال أساليب الدعموذلك برصد مظاهرالتعثر.

المرحلة الثالثة:وتقرر طرائق الدعم وفق الأسباب التي نتج عنها التعثر حسب الامكانيات المتوفرة، ومنه نرى بأن مراحل سير نشاط المعالجة من باحث لآخروذلك زاوية الدراسة.

كما أن عملية المعالجة لا تتم إلا عن طريق تشخيص الأخطاء وتوضيح طبيعتها، وتحديد مصادرها، والجدول الآتي يوضح ما سبق ذكره:

[1] . بن عيسى حسينات، استراتيجية التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي.https://pulpit.alwatanvoice.com>articles

جدول يوضح طبيعة الأخطاء ومصادرها"[1]

خطأ عرضي	مرتبط بعوامل السياق	لا يتطلب معالجة مباشرة
خطأ اعتيادي	يتطلب معالجة مباشرة	معالجة سريعةودقيقة
خطأ يعود إلى	بدون نتائج خطيرة	معالجة ضرورية
خطأ يعود الى ماضي بعيد	و له نتائج خطيرة	معالجة معمقة
خطأ متردد	يمكنأن يزول أثناء تعلمات مستقبلية	لا يتطلب معالجات مباشرة
خطأ حديث	معالجة مباشرة	معالجة مستعجلةودقيقة

2 / فاعلو المعالجة:

ـ التلميذ بمفرده.

ـ تلميذ آخر يقوم بدور الوصي tuteur

ـ المعلم المكلف بالتكييف.

ـ المعلم نفسه.

ومن خلال هذا سنتطرق لإستراتيجيات المعالجةبعد تحديد نمط الخطأومصدره وفاعلوا المعالجة وحسب تقرير هذه الخلية «هناك عدد مهم من استراتيجيات المعالجة،ويمكن الإشارة إلى أربعة أصناف كبرى (دوكتيلdeketelوبكايpaguay) تبدأ المعالجات من البسيطة إلى المعالجات المعمقة.

[1] ـبن عيسى حسينات، استراتيجية التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي. المرجع السابق.

. المعالجة بالتغذية.

. المعالجة بالتكرار أو بأعمال تكميلية.

. المعالجة بإعتماد استراتيجية تعلمية جديدة.

إجراء تغييرات في العوامل الأساسية"[1]».

هذه أربعة أصناف كان اختيارها أولى على التصنيفات الأخربوسنتطرق لتفصيل هذه التصنيفات على النحو التالي"[2]:

أ . المعالجة بالتغذية الراجعة:

معالجة بتصحيح أخطاء التلاميذ (hétérocorrection)

المعالجة عن طريق التصحيح الذاتي (autocorrection):إما بمنح التلميذ دليل التصحيح وإما بمنحه أدوات ليصحح أخطاءه بنفسه،ومن هذه الأدوات:المعايير، الطريقة، المراجع (القاموس، الموسوعة, الكتاب المدرسي...)، أو الجواب (وعليه في هذه الحالة تحديد الطريقة الموصلة إليه)، معالجة عن طريق المقابلة والمقارنة بين تصحيح ذاتي، وتصحيح خارجي (تصحيح المدرس،وتصحيح التلاميذ الآخرين)من أجل الاستفادة من مزايا الصراع السوسيومعرفي (التقويم coréalisation).

[1] -الخلية التربوية بمقاطعة تيسمسيلت(2011)، الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي. مقاربة بيداغوجية للمساعدة على معالجة صعوبات التعلم وتحسن الآداء البيداغوجي، ص 49.

[2] . الخلية التربوية بمقاطعة تيسمسيلت(2011)، الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي. المرجع نفسه ص 49 . 51

والجدير بالذكر أن ما يهم في التغذية الراجعة، هو أن تكون دقيقة، فقد بينت بعض الأبحاث الميدانية أن التغذية الراجعة العامة لا تقدم للتلميذ شيئا ذا بال سواء كانت ايجابية أو سلبية وعلى العكس من ذلك، فإن التغذية الراجعة الدقيقة المفصلة تقدم مساعدة جلية، حتى لو كانت سلبية.

ب . المعالجة بالتكرار أو بأعمال تكميلية:

. المعالجة بمراجعة جزء من المادة المعنية.

. المعالجة بإنجاز عمل تكميلي (تمارين إضافية) حول المادة المعنية.

. المعالجة بمراجعة المكتسبات السابقة لإتقانها (إعادة دراسة المادة أو أجزاء منها لضبطها).

. المعالجة بعمل تكميلي يستهدف تعلم المكتسبات أو ترسيخها أو دعمها.

ج ـ المعالجة بإعتماد استراتيجيات تعلمية جديدة:

. المعالجة بنهج طريقة جديدة في تدريس المادة.

. المعالجة باعتماد طريق تكوين تعلم جديدة ,في ايصال المكتسبات التي لم يضبطها التلميذ.

من الواضح أن أشكال المعالجة هاته، قد تتم في مختلف أنماط أنشطة التعلم:

. أنشطة التعلم النسقي: في حالة تدريب التلميذ على استعمال قاعدة،طريقة (صيغة،تقنية).

. أنشطة الإدماج (في حالة مواجهة التلميذ لصعوبات في تحريك مكتسباته لحل مشكلة)

ج ـ 1 /العوامل الأساسية: اتخاد قرارات تسوية في مجلس القسم، حول العوامل المدرسية الأساسية التي تؤثر في التعليمات، ويتعلق الأمر ب"[1]:

[1]. الخلية التربوية بمقاطعة تيسمسيلت(2011)، مرجع سابق ص(49-51).

. قدرات معرفية أساسية تتطلب:إعادة التعلمات الأساسية ومواقف من:

. العمل المقترح، الرفاق، أو من المدرس،وتفرض اتخاد قرارات لتجويد المناخ التربوي.

ـ المدرسة عموما، وتستوجب اتخاد اجراءات حاسمة، لتجويد المناخ المؤسساتي (الذي يتجاوز فضاء القسم).

ـ اتخاد قرارات تسوية، تخص العوامل الأساسية خارج المدرسة، والتي تستوجب الإستعانة بأشخاص خارجيين، كالأدباء ومقومي الصوت والأطباء....

وسواءا اخترت هذه الاستراتيجية أو تلك في المعالجة فإنه من الواجب على المدرس التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب،ويجب بصفة خاصة تفادي تقديم أشياء جاهزة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبة في التعلم لأن هذه الفئة الخاصة أو المعنية تقدم لها أنشطة علاجية، هذه الأخيرة تتطلب المعرفة، تعطي زمنا أطول وتعطى جهداوخبرة كما أنها تحتاج إلى مصادر أكثر، ومفاهيمها أقل تعقيدا (المهارات الأساسية التدعيمية إن صح التعبير) كما أنها تتضمن خطوطا عريضة واضحة أضف إلى ذلك أنها تتطلب إعادةوتعزز العمل الجيد ضمن القدرة.

المبحث الخامس: أنواع المعالجة البيداغوجية

تختلف أنواع المعالجة باختلاف تصنيفات الباحثين والخبراء، وميدان الدراسة وكثير من يجعل المعالجة هي نفسها الدعم لأن كلا المصطلحين يحملان مفهوم التصحيح التقوية

والتعويض الإكمال وغيرها ويرى الباحث **محمد شركي**أنه يمكن تصنيف الدعم باعتبار مراحله أو باعتبار الجهات التي تمارسه،ونوضح ذلك كالآتي[1]:

أولا: باعتبار مراحل الدعم يمكن تقسيمه إلى:

1/ **دعم أولي:** وهو دعم المنطلقات(قبلي)يكون أثر التقويم التشخيصي.

2 / دعم السيرورة:مصاحب للتعلم في جميع مراحله.

3 / دعم النتائج:وهو دعم بعدي.

ثانيا باعتبار الجهات التي تمارسه

1 / **دعم بيداغوجي داخلي:** أساسي يدخل ضمن المنهاج الدراسي تقوم به المؤسسات التربوية.

2 / دعم غير بيداغوجي خارجي:تكميلي تقوم به المؤسسات غير التربوية وبصفة عامة الدعم البيداغوجي ينقسم الى نوعين:

أ. مؤسساتي:وهو عام وشامل أي الدعم الهادف إلى تشجيع التمدرس.

ب.دعم فعلي:فهو مختلف الإجراءات الهادفة إلى عمليات التصحيح المصاحب للتعلم سواءكان فوريا أم متراخيا، من أجل تقليص الفوارق الكمية والكيفية بين المطلوب من التعلم والمنتوج عنه، وبعدقياس هذه الفوارق عبر إجراءات التقويم المختلفة كما وكيفا.

وباعتبارهذه التقييمات فإننا نرى بأنه يجعل المعالجة البيداغوجية نفسها الدعم البيداغوجي،وتبقى هذه التصنيفات مخيرة ومختلفة من باحث إلى آخر ويرى بعض الباحثين

[1]. ينظر محمد شركي، دلالة الدعم أوالتصحيح أوالمعالجة وواقعها في منظومتنا. ص(121-232).

في مجال علوم التربية والتعليم أن هناك تصنيفات أخرى للدعم المعالجة البيداغوجية،وهي على ثلاثة تصنيفات نوردها كالتالي"[1]:

أولا:الدعم النظاميوالدعم التكميلي

1 ـالدعم النظامي:يتم داخل المدرسةوتشارك فيه الأطراف المعينة من مدرسين ومؤطرين وأخصائيين في التوجيه وعلم النفس المدرسي.

2 ـ الدعم التكميلي:ماتساهم فيه القطاعات الموازية كالتعاون المدرسي، الجمعيات والإعلام المدرسي.

ثانيا:الدعم الداخليوالدعم الخارجي

1 . الدعم الداخلي:وهو مايقدم من أنشطة داعمة داخل القسم في مختلف الوحدات التعليمية وفق خطة مبرمجة بشكل دقيق وذلك خلال الدرس وبين فقراته أوعند نهاية مجموعة من المراحل.

2 . الدعم الخارجي:مايقدم من أنشطة وممارسات خارج الفصل كأنشطة تكميلية ذات صلة بمحتوى الدرس أو وحدات اخرىفي شكل دروس خاصة وأنشطة تقوية.

ثالثا:الدعم الفوريوالدعم المرحلي

1 . الدعم الفوري المستمر:يقوم على تتبع العمليات والأنشطة التي يتضمنها الدرس وتعين الثغرات والتعثرات التي تعترض المتعلمين خلال تطبيقها فورا بدعمها بشكل صريح ومباشر وأحيانا بشكل ضمني، يتمثل في مجموع الأنشطة التي يلجأ إليها المدرس بشكل آلي كالإعادة،التكرارالتوضيح،التشخيص، التصحيح.

---

[1]. نورة زمرة، مستوى توظيف استراتيجية حل المشكلات في حصص الدعم لمادة الرياضيات. رسالة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة محمد خيضر بسكرة ,الجزائر (2014-2015), ص 32.

2 . الدعم المرحلي:يتم عادة بعد تراكم مجموعة من المعارفوالخبرات أي بعد تقديم سلسلة من الدروس في مرحلة دراسية معينة،وهو يستلزم تخطيطا محكما يساعد على انتقاء عناصر برنامج تدعيمي وظيفي يخدم الحالات المتعثرة أولا (وهيالمستهدفة) ثم يعمق فعاليات الآخرينويحميويطور فهمهم،وهذا يعني أن هناك عدة تقسيمات وتصنيفات للدعم البيداغوجي أو المعالجة البيداغوجية وتهدف إلى النهوض بالمتعلم ورفع مستواه ومساعدته للتغلب على مختلف العوائق والصعوبات التي تواجهه.

. وفي سياق آخر فقد تم تصنيف أنواع *الدعم البيداغوجي أو المعالجة البيداغوجية وهي "حسب مكان تنفيذه على ثلاثة أنماط تنظم وفقها عملياتهوإجراءاته كالتالي[1]:

ـالدعم المندمج:ويتم من خلال أنشطة القسم بعد عملية التقويم التكويني.

ـ الدعم المؤسسي:ويكون هذا الدعم داخل المؤسسة من خلال أقسام خاصة أو وضعيات أو إجراءات بيداغوجية داخل القسم بتأطير المعلمين ويكون ذلك من خلال أقسام خاصة أو وضعيات تختلف عن السير العادي للبرنامج، وذلك بهدف تجاوز كل أنواع التعثر الدراسي والصعوبات التعليمية.

ـ الدعم الخارجي:وينجز هذا النوع خارج المؤسسة وهو مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تقوم بها أو توظفها أطراف خارج المدرسة كالأسرة والمؤسسات الثقافية وذلك قصد مساعدة التلاميذ المتعثرين دراسيا أو تطوير مهاراتهم الأساسية لتسهيل عملية التعلم في

[1]ـ أمينة آيت تفتان، عيشة بن عيسى، المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي. دراسة ميدانية بإبتدائية كاس محمد وبيرش بلقاسم بالجلفة،رسالة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر(2017/2016)، ص 40.

- الدعم البيداغوجي أوالمعالجة البيداغوجية هما شيء واحد بالنسبة للباحثتين أمينةآيت تفتانوعيشة بن عيسى

شكل دروس مبسطةوواجبات منزلية والمذاكرة الجماعية،هذه نظرة أخرى للباحثتان تثري مجال البحث في أنواع الدعم أو المعالجة البيداغوجية.

المبحث السادس: أهداف المعالجة البيداغوجية

من خلال التعريفات التي أوردناها سابقا تبين لنا أن المعالجة البيبيداغوجية أو الدعم البيداغوجي عند بعضهم،هي حصص بيداغوجية علاجية تهدف إلى تحقيق مجموعة أهداف منها[1]:

ـ تجاوز الصعوبات وتقليصها والتغلب عليها نهائيا، وذلك لتحسين العملية التعليميةوتضيف الهوة الفارقة بين المتعلمين.

ـ سهولة وتسيير الربط بين المكتسبات القبلية والدروس الجديدة.

ـ تدعيم مكتسبات المتعلمين وتنميتهاوتطويرها.

ـ تقليص نسبة المعيدينوالمتسربين،ودعم ورفع مستوى المتوسطينوالناجحين.

ـ وترى الباحثة **ياسمينة زروق**،وهي باحثة في تخصص علم اجتماع التربية أن ديداكتيكية التقويم البيداغوجي التي فتحت أمام المدرسين مجالا جديدا للتقويم،يمكن بفضله اتباع أساليبوتقنيات تكشف عن النتائج المراد الوصول إليها بشكل سليم،وأن تعليمية الدعم البيداغوجي تصب اهتمامها بشكل كبير على الملاحظة الفوارق الفردية التي من اللازم أو من الضروري مراعاتها أثناء ممارسة الدعم التي يسعى المدرس إلى تحقيقها وأولها «أن المدرس يولي كل اهتمامه للتلميذ،ويجعله يشعر بأنه يهتم به اهتماما خاصا.

ـ أن يغرس الثقة بالنفس في التلميذ، وهذا لن يأتي إلا باقتراح أنشطة غنية تجلب المتعلم ويكون طرفا أساسيا فيها وتجعله يتجاوز اهتماماته الخاصة.

[1]ـ أمينة آيت تفتان، عيشة بن عيسى، المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي. المرجع السابق، صفحة 43.

ـأن يشجع المتعلم على التعبير بحرية عما يخالجه من أفكار

ـأن يمكن المتعلم من التكيف مع الحياة الاجتماعية، والمشاكل النابعة منها، وإكسابه القدرة على تسييرها"[1]».

وعليه فإن نجاح المعالجة البيداغوجية أساسه الاهتمام، الحوار المتبادل، التحفيز وزرع الثقة بالنفس، كما أنها تهدف إلى أشياء تمثلت في[2]:

ـ علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية (خلال الأسبوع)

ـ مساعدة التلاميذ المعنين على اللحاق بركب زملائهم وتمكينهم من المشاركة الإيجابية في الدروس

ـ إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم الكافية عن طريق الرعاية الكافية والعلاج المباشر بين المعلم والتلميذ (علاج فردي).

ـ تحرير التلاميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقديم الدروس العادية (الخجل، الشعور بالنقص).

ـ إيجاد علاقة سيكولوجية جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة وبين التلاميذ من جهة ثانية.

ـ تفادي التكرار المبالغ فيه وتسهيل المسار الدراسي.

ـ التخفيف من حدة التسرب المدرسي.

ـ تحسين مستوى التلاميذ في القسم وضمان الانسجام بينهم.

ـ تمكين المعلم من التعرف أكثر على التلاميذ وإعادة النظر في أساليب عمله بما يتلائم والحالات المشخصة.

ـ جعل التلميذ يشعر أن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه وإبراز قدراته وتوظيفيها،ويضيف في ذلك **محمد الدريج** في كتابه من سلسلة علم التدريس الكتاب،بأنها

[1] ـ ياسمينة زروق، أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي. مرجع سابق، ص 62.

[2] ـ وزارة التربية الوطنية 2008.

«تهدف بالإضافة إلى حصول التعلم لدى جميع التلاميذ أو معظمهم بشكل عادي إلى تقديم تعلم فردي وقائي ملائم للنقص الذي تم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة، حتى يتمكن التلاميذ جماعات وأفراد من تحقيق الأهداف المرسومة حسب امكاناتهم وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه[1]».

ومن خلال قوله هذا نلاحظ بأنه اقتصر على الجانب البيداغوجي التربوي (المعرفي) دون مبالاة أو أي اهتمام للمعوقات النفسية المادية والاجتماعية للمتعلمين.

المبحث السابع: المعالجة البيداغوجيةوعلم النفس التربوي

تصب المعالجة البيداغوجية اهتماماها حول معالجة الأطفال ذوي صعوبات التعلم،بطيئي التعلم أو أي شكل من أشكال التعثر الدراسيويخطئ من يظن أنه بوسعنا التعرف على الطفل البطيء التعلم بمجرد النظر إليه، كون الرؤيا غير كافيةولا علمية للنظر في أعمق الشخصية الإنسانيةومعرفتها.

ولا شك أن هناك صفات معينة خاصة بالأطفال بطيئي التعلم مما يميزهم عن الأطفال العاديينويمكن حصر بعض الصفات على النحو الآتي[2]:

أ/ **الصفات الجسمية:** تخص بالدرجة الأولى: الطول، الوزن فيكون أقل طولا وأقل تناسقاوأقل وزناووجود بعض عيوب الكلام (عيوب النطق) وقد يكون عائدا إلى الوراثة من جهة وإلى ظروف بيئته من جهة أخرى، وقد تكون هذه العيوب عند الأطفال العاديين، ولكن لا ينظر إليها بجدية على عكس وجودها عند الأطفال بطيئي التعلم لأن التغلب على العيوب

[1] ـ محمد الدريج، سلسلة علم التدريس. الكتاب 6

[2] ـتوما جورج خوري، الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم. مرجع سابق، ص56

الجسمية تعطي الأطفال بطيئي التعلم جرعة هامة من المناعة النفسيةوالعقلية بما توفره لهم من الطمأنينةوالارتياح،ولأن هذه العيوب الجسمية أو الصفات يكون لها أثر كبير على الجانب النفسي للمتعلم، لأنها تشعره بالنقصوالضعف، والإحباطوالملل إضافة إلى الفشل.

ب/ عوامل شخصية: تتعلق بشخصية الفرد وهي على درجة من التعقيد ويصعب وصفها بالحسن أو المتوسط أو حتى بالضعفوعلى الرغم من ذلك فإن اعتقاد بعض الناس بأن شخصية بطيئي التعلم تكون ضعيفة أقل تكيفا من الأطفال العاديينوهذا ما دلت عليه الدراسات التقنية.

لكن هذه الفروقات بينت الأطفال بطيئي التعلم انفردوا بأنهم«يعتمدون على غيره أي التواكل عدم الثقة بالنفس الشعور بالخجل،العزلة،الانطواء"[1]»،وإنه لجدير بالمعلمين بلوواجب عليهم أن يكونوا مقام المعالج الحقيقي، وليس التربوي فقط بدراسة مشكلة هؤلاء الصنف من الأطفالوأخذ الفروقات الفردية،وعليه فالمعالجة البيداغوجية تأخذ الفوارق الفردية باعتبار الذكاءوالعامل النفسي للطفل بعين الاعتبار، عن طريق دراسة عامة تشخيصية للتلميذ، ومختلف التأثيرات النفسية التي قد تكون سببا مباشرا في فشل المتعلم.

وعليه فإن الولوج في موضوع التعلم من بابه الواسع،والخوض في الحديث عن الأطفال بطيئي التعلم،وكيفية أو طريقة التعلم عندهم تكون بنفس طريقة تعلم الأطفال العاديين «وتكمن في استعمال خبراتهم السابقة عبر وضع الأهدافوالتفكيروالتجربة والتعميموإن اعتمد هو على خبراتهم السابقة تساعدهم على مواجهة المواقف الجديدةوالمستجدة"[2]»،ولكن ذلك لا يكفي بل يجب اعتماد أساليبوأنشطة متنوعة تساعده في الوصول إلى النتائج دون التفكير في

[1]. توما جورج خوري، الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم. مرجع سابق ، ص 55 .56

[2] ـ توما جورج خوري، الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم.المرجع السابق ، ص 57.

احتمالات أخرى، ولكن عادة ما تواجهه مشكلة قلة قدرة التخيلوالتنبؤ بالنتائج،وقد يرجع ذلك إلى قلة التركيزوالانتباهوالتيهان، وقد يتصل ذلك بمشاكل نفسية أو حتى اجتماعية.

وإضافة إلى ما ذكرناه سابقا فإن «للأسرة الدور الكبير في مساعدة الأطفال باعتبارها إحدى الأطراف الخارجية الفاعلة في دور المعالجة الصحيحة حيث تنمي عادات الشعور بالمسؤوليةوالقدرة على التكيف، لذلك تعتبر تنمية هذه الأمور أمرا أساسيا بالنسبة لحاضر الأطفال ومستقبلهم"[1]»،لأنها هي المنبع الأولوالأساس التي تبنى بواسطته شخصية الطفل.

كما أن للمدرسةوالمديروالمعلم دورا فاعلا في تكوين شخصية المتعلم ومساعدته للنهوض به من مرحلة الضعفوالعمل على تشجيعهوتحفيزه بل ومعالجته بطرق وأساليب تربوية هذا ما تسعى إليه البيداغوجيا ـ تحقيق تراكم معرفي ـ وبالنظر إلى البيداغوجيا نظرة عامة نجد من جهة ثانية فرعا من فروع البيداغوجيا يكملها ويدرس الفروق الفردية بين المتعلمينويجعلهم يتحكمون في الأهداف المرجوة تحقيقها وهي« البيداغوجيا الفارقيةpidagogiedifferencie وهي تعد نهجا بيداغوجيا يبحث عن تطبيق مجموعة متنوعة من الوسائل واجراءات التعليم والتعلمويقصد بها pidagogiedifferencie وجود مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات العقليةوالذكائيةوالمعرفية والذهنية، والميول الوجدانيةوالتوجهات الحسية الحركية على الرغم من وجود مدرس واحد، داخل فصل دراسي واحد، يعني هذا وجود متعلمين داخل قسم واحد أمام مدرس واحد مختلفين على مستوى الاستيعاب والتمثل والفهموالتفسير، والتطبيق والاستذكار والتقويم،ومن هنا جاءت البيداغوجيا الفارقية لتهتم أساسا بالطفل المتمدرس عبر إيجاد حلول إجرائيةوتطبيقيةوعملية للحد من هذه الفوارق المختلفةوالمتنوعة كماوكيفا سواء أكانت هذه الحلول نفسية أم اجتماعية،أم ديداكتيكية أم معرفية"[2]»، فالبيداغوجيا الفارقية تصب اهتمامها على المتعلمين المتواجدين في الفصل الدراسي الواحد مع المعلم الواحدوهي

[1] ـتوما جورج خوري، الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم. مرجع سابق ، ص 78

[2] ـ جميل حمداوي، البيداغوجيا الفارقية. مكتبة المثقف، ط1 ، 2015 ص 7

بذلك تراعي **مجموعة الفروق**«سواء على مستوى أو اختلاف نسب استعابهموقدرتهم العقلية من خلال عمليات الفهم والتفسير والتذكير، التقويم، كما أنها تكشف عن الفروقات بين المتمدرسين ولكن مع ذلك توجد لها أسباب ودوافع علاجية وهنا تتدخل المعالجة البيداغوجية لمعالجة ورفع مستوى المتعلم، وذلك بمراعاة الفروق الفردية[1]» التي قد ترجع لأسباب نفسيةومعالجتها في الوقت

المناسب كفيلة بنجاح المتعلمومنحه حظا لتوفير التطور والارتقاء المعرفي.

بما أن البيداغوجيا الفارقيةهي:«تطبيق لكل ما جاء في علم النفس الفارقي في المجال التربوي، من خلال البحث عن طرق جديدة في التدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الأنشطة التعليمية التي يتعرف من خلالها المعلم على الفروق بين المتعلمين، أما علم النفس الفارقي هو فرع من فروع علم النفس يهتم بوصف وشرح الفروق الفردية بين الأفرادوالمجتمعات عن طريق استخدام وسائل علمية موضوعية، لاشك أن مظاهر الفروق الفردية بين الأشخاص عديدةومتنوعة: فيزيولوجية، وجدانية، ذهنية، معرفية، اجتماعية"[2]» ومن هنا نرى بأن المعالجة البيداغوجية تتصل بعلم النفس التربوي، وبالضبط علم النفس الفارقي من خلال البيداغوجيا الفارقيةوما توليه من اهتمامات،واعتبارات للطفل أو للمتعلم، وتهتم البيداغوجيا الفارقية بالفوارق المتصلة أساسا بالنجاح المدرسي وهي[3]:

أ / **فروق في مستويات النمو المعرفي:** أثبت علم النفس الفارقي أن كل الأفراد لا يرتقون إلى نفس المستوى المعرفي لأن في ذلك اختلافوتباين.

[1] - الملتقى التكويني، البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية. مديرية التربية لولاية الجلفة، مفتشية التربية والتعليم الأساسي ، المقاطعة 2، حاسي بحبح، ص 2.

[2] – الملتقى التكويني ، البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية. المرجعالسابق، الصفحة نفسها

[3] -الملتقى التكويني، البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية. المرجعنفسه ، ص 2.

ب/ فروق في نفس التعلم:أصبحت الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد من السهل ملاحظتهاوذلك من خلال عمليات استيعاب المعلومات، فهناك من يتعلم القراءةوالكتابة بسهولة بينما البعض يخضع إلى أنساق بطيئة لتحقيق نفس القدرات.

ج/ فروق في مستوى الأنماط المعتمدة في التعلم:يستخدم كل تلميذ استراتيجية متميزة في التعلم تختلف عن الاستراتيجيات المعتمدة من قبل زملاءه داخل الفوج الواحد كذلك يفرض علينا عدة شروط خلال بناء وضعيات التعليم والتعلم نذكر منها[1]:

ـ ضرورة تشخيص الصعوبات الفعلية التي يواجهها المتعلم (تصورات،عوائق، ثغرات).

ـ محاولة شرح وتفسير لمختلف العوائق التي يواجهها المتعلم (طرح فرضيات والتثبت منها).

ـ بناء وضعيات تعليمية تعلمية وفق الصعوبات والأخطاء الملاحظة، وبناء على ما تصبوا إليه البيداغوجيا الفارقية نرى بأن المعالجة البيداغوجية تصب اهتمامها حول تشخيص صعوبات المتعلم ومعالجتها وربطها بأمور نفسية وذلك لاختيار الطريقة الأنسب للعلاج ورفع مستوى الطالب.

[1] ـ الملتقى التكويني، البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية. المرجع نفسه، ص نفسها.

الفصـــل الثانـي: الجانب الميدانـي للدراسة

المبحث الأول: أسس الدراسة الميدانية

المبحث الثاني : سير الدراسة

المبحث الثالث: الاستبيان

المبحث الرابع: تحليل الاستبيان

المبحث الخامس: تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها

لا يكتمل أي عمل بمجرد عرض أدبياته ومسح تراثه النظري فالواقع والميدان والتطبيق الفعلي يضفي عليها الجدة والحداثة والمصداقية، ويبعث فيها نبض الحياة لذلك جاءت هذه الدراسة الميدانية تدعم ما ذكرناه سابقا في الفصل النظري.

المبحث الأول: أسس الدراسة الميدانية

من البديهي أن أي بحث علمي يتكون من شقين أساسيين، شق نظري يقوم على تحليل مجموعة من المعطيات التي نصل من خلالها إلى نتائج معينة باستخدام أداة بحث محددة تساعدنا في التحليل والتفسير للوصول إلى نتائج علمية دقيقة ومضبوطة، ويمكن إجمال أهم الأسس التي قامت عليها دراستنا التطبيقية في النقاط التالية:

*مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العناصر من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي حيث نسعى إلى تعميم الدراسة عليهم بحيث يضم أساتذة مادة اللغة العربية لنفس المرحلة، وبخاصة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في مدينة ميلة على مستوى " بعض الابتدائيات "

المبحث الثاني: سير الدراسة

وقد أجريت الدراسة الميدانية في حدود مكانية وزمانية كالآتي:

***الحدود الزمانية** : أجريت في العام الدراسي 2018 / 2019 وكان ذلك في مرحلة واحدة في الفترة الممتدة من 28 / 01 / 2019 إلى 05/6 / 2019 وتتمثل هذه المرحلة في دراسة استطلاعية على مستوى الإبتدائيات للوقوف على مدى تجسيد حصص المعالجة البيداغوجية في الصفوف المدرسية، الحضور في القسم، مقابلات مع الأساتذة وحوار ومناقشات،وذلك لمعرفة مدى دراية المعلمين بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية،قد كانت

توقيت حصة المعالجة في المادة اللغة العربية مساءا كل خميس أوإثنين حسب المؤسسة لمدة أقصاها 45 دقيقة .

* **الحدود المكانية:**أجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى مقاطعات الرواشد وميلة وتمثلت في ست(6) ابتدائيات نذكرها على الترتيب :

- شريط الفوضيل
- بن رجم لعربي
- زياني سعيد

مقاطعة ميلة

- بن عميرة صالح
- طيان عمار
- عبد الحميد بن باديس

مقاطعة الرواشد

***عينة الدراسة**

الدراسة الاستطلاعية طبقت على عينة قوامها تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي،ونظرا لصعوبة اخضاع جميع فئات المتمدرسين إلى موضع دراستنا،ونظرا لضيق الوقت وصعوبة التنقل بين المؤسسات التربوية التي أدرجناها ضمن الدراسة الميدانية اقتصرت العينة على خمسين (50) تلميذا من مجموع تلاميذ المؤسسات على مستوى قطاعات ميلة،رواشد إذن فعينة الدراسة كانت خمسون(50) تلميذا وفئة الأساتذة ثمانية (8) .

***نوع الدراسة:**تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعمل على وصف وتحليل الظاهرة التربوية التعليمية المراد دراستها،ويندرج موضوع بحثنا ضمن مجال بحوث العلوم الإنسانية .

* **منهج الدراسة:**إن أي دراسة علمية موضوعية لابد أن تقوم على منهج واضح والذي يحدد نوع المنهج هوطبيعة الموضوع أوالدراسة والمنهج هوالسبيل أوالطريق الذي يقود الباحث إلى تحقيق النتائج التي يصبوا إليها معتمدا في ذلك على مجموعة من الخطوات والقواعد.

ولقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتخلله آلية التحليل (التحليلي) والذي يقوم بتتبع الظاهرة اللغوية ووصفها وصفا دقيقا في فترة زمنية معينة، كما اعتمدنا على تقنية الإحصاء والتحليل، ويظهر ذلك في حصص المعالجة البيداغوجية والآليات المعتمدة في مساعدة التلاميذ لتجاوز مختلف أشكال التعثر بالإضافة إلى تحليل مجموعة من الاستبانات لتحقيق النتائج المرجوة.

***أدوات الدراسة:** [هي مجموعة من التقنيات والوسائل التي تمكن الباحث من تحقيق مبتغاه والوصول إلى النتائج المرجوة].

ولقد ارتأينا في دراستنا التطبيقية أن نعتمد على أداة بحثية تساعدنا على تحقيق الهدف المنشود وتتمثل هذه الأدوات فيالاستبيان أوالاستبانة.

أ . الاستبيان أوالاستبانةتعرف بأنها : «مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفراد المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول الموضوع المراد دراسته، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين أوترسل بالبريد"[1]».

وقد قمنا في عملنا هذا بتحضير استبيان موجه على وجه التحديد إلى المعلمين الذين يدرسون في الطور الابتدائي يخص أصحاب الجيل الثاني في مادة اللغة العربية، وقد كان الاستبيان يخص السنة الرابعة ابتدائي بوصفه نموذجا للدراسة الميدانية، وعملنا على إنجاز ثلاثين(30) استبيانا كانت عدد الأبعاد المدرجة فيه ثمانية عشر بعدا، كل بعد مختلف عن الآخر في حين نلاحظ بأنه يكمله وكلها أبعاد تخدم موضوع الدراسة ونرجو من خلالها الوصول إلى النتائج المسطر لها.

نسعى من خلال هذا الاستبيان إلى حل المشكلات التي يطرحها الباحث، وقد كانت أسئلة الاستبيان كافية ووافية بغض النظر عن عددها لذلك نود تحقيق الأهداف المنشودة والتي من خلالها تكون هذه الدراسة في مستوى عال من النجاح.

ـالمبحث الثالث: الاستبيان

[1] . رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 ، 2004ص 108

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة -

معهد الآداب واللغات

استبيان للمعلمين حول:

المعالجة البيداغوجية وأثرها في العملية التعلمية الجيل الثاني اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ:**

شهرزاد مزهود **- ياسر بومناخ**

سيدي الفاضل .....سيدتي الفاضلة...

تحية طيبة....

نضع بين أيديكم استمارة بحث في إطار انجاز مذكرة ماستر بعنوان "**المعالجة البيداغوجية وأثرها في العملية التعلمية الجيل الثاني اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا**". نرجو من سيادتكم الإجابة على قائمة الأسئلة المرفقة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

نرجو أن تكون إجابتكم موضوعية ونعدكم بالمحافظة على سرية المعلومات التي تقدمونها وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث.

نشكركم كثيرا على وقتكم وتعاونكم ومنحنا جزءا من وقتكم، ونقدر بعمق المساعدة التي قدمتموها لإنجاز هذا البحث

السنة الجامعية: 2019/2018

أسئلة الاستبيان : المعالجة البيداغوجية وأثرها في العملية التعليمية التعلمية؟

1/ هل يمكن القول بأن المعلمين على دراية تامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

وضح:.....

.....

2 / هل يمكن القول بأن المتعلمين على دراية تامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

وضح:.....

.....

3/ ما مدى تطبيق المعلمين لحصص المعالجة البيداغوجية؟

.....

.....

4 / ما هو معدل تجسيد المعلمين لأنواع المعالجة البيداغوجية المختلفة؟

ضعيف ☐ سط ☐ جيد ☐

5 / هل هناك إمكانية لإقامة موازنة بين المعالجة البيداغوجية وحصص الدعم؟

نعم ☐ لا ☐

وضح:.....

.....

6/ كيف يجري العمل بمراحل المعالجة البيداغوجية من طرف المعلمين؟

بوتيرة بطيئة ☐ بوتيرة سريعة ☐ بين بين ☐

7/ هل يستعين المعلم بآليات غير تعليمية في للمعالجة البيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

وضح:.....

.....

8/ ما مدى استجابة المتعلمين لأشكال المعالجة البيداغوجية الموجهة إليهم؟ كيف يقيم ذلك؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

9/ ما هي مقترحاتهم لرفع المستوى؟

.....

.....

10/ من أي زاوية تفسر صعوبات التعلم؟

نفسية ☐ اجتماعية ☐ تعلمية ☐ إيا متعددة ☐

11/ فيما تتجلى مظاهر صعوبات التعلم؟

.....

.....

12/ ما هي الآليات المتبعة لمواجهة الصعوبات التعلم أو بصيغة أخرى كيف يمكن الحد من تأثيرات صعوبات التعلم على العملية التعليمية؟

.....

.....

13/ هل يبذل المتعلمون جهودا معينة لتجاوز صعوبات التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

ـ كيف يتمذلك:.....

.....

14)هل يواجه المعلم صعوبات معينة فيما يخص مراحل عملية المعالجة البيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

15) هل تراعي المعالجة البيداغوجية الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

16) ما هي الجوانب التي يتم مراعاتها أثناء عملية تحديد أهداف المعالجة البيداغوجية؟

.....

.....

17) هل تحرر المعالجة البيداغوجية التلاميذ من مشكلة نفسية أم توقعهم فيها؟

نعم ☐ لا ☐

وضح:.....

.....

18) إذا كانت تحدث مشكلة نفسية فما هي الحلول التي تساهم المعالجة البيداغوجية في تقديمها؟

نعم ☐ ☐

.....

.....

المبحث الرابع: تحليل الاستبيان

(1). جدول يمثل محور المعلومات المتعلق بالعملية التربوية:

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1/هل يمكن القول بأن المعلمين على دراية تامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية؟	نعم	16	%53.33
	لا	05	%16.67
	لم يجيبوا	09	%30
2/ هل يمكن القول بأن المتعلمين على دراية تامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية؟	نعم	08	%26.67
	لا	08	%26.67
	لم يجيبوا	14	46.67%
3/ ما مدى تطبيق المعلمين لحصص المعالجة البيداغوجية؟	الذين أجابوا	20	%66.67
	الذين لم يجيبوا	10	%33.33
4/ ماهومعدل تجسيد المعلمين لأنواع المعالجة البيداغوجية المختلفة ؟	ضعيف	00	%00
	متوسط	16	%53.33
	جيد	05	%16.67
	لم يجيبوا	09	%30
5/ هل هناك امكانية لإقامة موازنة بين المعالجة البيداغوجية من طرف المعلمين؟	نعم	10	33.33%
	لا	11	%36.67

	لم يجيبوا	09	%30
6/ كيف يجري العمل بمراحل للمعالجة البيداغوجية من طرف المعلمين؟	بوتيرة بطيئة	03	%10
	بوتيرة سريعة	03	10
	بين وبين	14	46.67
	لم يجيبوا	10	33.33
7/هل يستعين المعلم بآليات غير تعليمية في المعالجة البيداغوجية	نعم	12	%40
	لا	09	%30
	لم يجيبوا	09	%30
8/ ما مدى استجابة المتعلمين لأشكال المعالجة البيداغوجية الموجهة إليهم؟ كيف يقيم المعلم ذلك؟	ضعيف	00	%00
	متوسط	18	%60
	جيد	03	%10
	لم يجيبوا	09	%30
9/ ما هي مقترحاتهم لرفع المستوى؟	الذين أجابوا	18	%60
	الذينلم يجيبوا	12	%40
10/ من أي زاوية تفسر صعوبات التعلم؟	تقنية	05	%16.67
	اجتماعية	04	%13.33
	تعلمية	03	%10
	زوايا متعدد	09	%30
	لم يجيبوا	09	%30
11/ فيما تتجلى مظاهر صعوبات التعلم؟	الذين أجابوا	18	%60
	الذين لم يجيبوا	12	%40

12/ ما هي الآليات المتبعة لمواجهة صعوبات التعلم أوبصيغة أخرى كيف يمكن الحد من تأثيرات صعوبات التعلم على العملية التعليمية؟	الذين أجابوا	20	%66.67
	الذين لم يجيبوا	10	%33.33
13/ هل يبذل المتعلمون جهودا معينة لتجاوز صعوبات التعلم	نعم	16	%53.33
	لا	05	%16.67
	لم يجيبوا	09	%30
14/هل يبذل المتعلمون جهودا معينة لتجاوز صعوبات التعلم؟	نعم	14	%46.67
	لا	06	%20
	لم يجيبوا	10	%33.33
15/ هل تراعي المعالجة البيداغوجية الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين؟	نعم	19	%63.33
	لا	00	%00
	لم يجيبوا	11	%36.67
16/ ما هي الجوانب التي يتم مراعاتها أثناء عملية تحديد أهداف المعالجة البيداغوجية؟	الذين أجابوا	20	%66.67
	الذين لم يجيبوا	10	%33.33
17/هل تحرر المعالجة البيداغوجية التلاميذ من مشكلة نفسية أم توقعهم فيها؟	نعم	17	%56.67
	لا	04	%13.33
	لم يجيبوا	09	%30
18/ إذا كانت تحدث مشكلة نفسية فما هي الحلول التي تساهم المعالجة البيداغوجية في تقديمها؟	نعم	06	%20
	لا	10	%33.33
	لم يجيبوا	14	%46.67

ـ المبحث الخامس:تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها

سنتطرق في هذا العنصر الى عملية تفريغ البيانات وجدولتها وتبويبها داخل خانات، ثم نقوم بحساب التكرار والنسب المئوية له عن كل عبارة، كما نقوم بقراءة هذه الجداول وملاحظتها عن طريق تحديد الفرق الإحصائي بين إجابات الأساتذة عن كل عبارة، ثم نقوم بمناقشة وتفسير النتائج.

1/ **تحليل نتائج البعد الأول: (البعد الأول** : هل يمكن القول بأن المعلمين على دراية تامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية ؟)

الجدول رقم (1): يمثل إجابات أفراد العينة على البعد الأول:

	الاجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
01	التكرارات	16	16	05	30
	النسبة المئوية	%53.33	%16.67	%30	%100

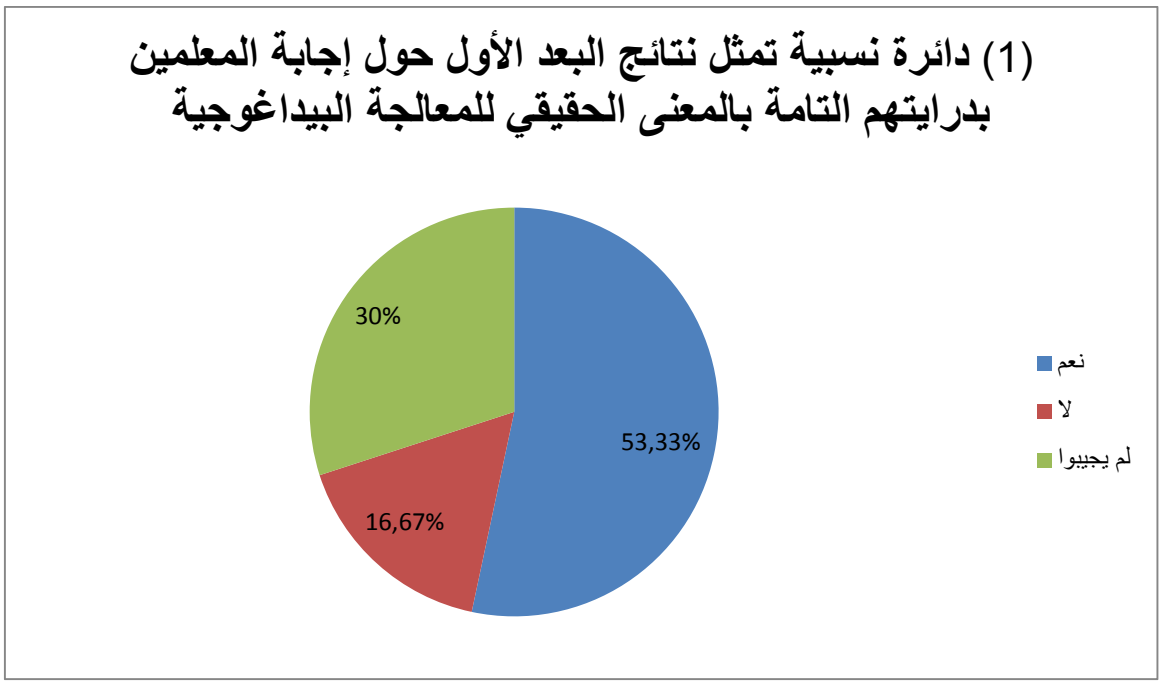

يوضح الجدول الأول والدائرة النسبية التابعة له أن نسبة 53,33% من أفراد العينة به، نرى بأنه يمكن القول بدراية المعلمين التامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية له، ذلك أن بعض المعلمين يعانون من صعوبات تحقيق الكفاءة من أجل درس وكذا بعض النقائص التي تشكل عائق أمام تقدمهم، فالمعلم كمرشد تربوي وطرف فاعل وفعال في العملية التعلمية يجب أن يكون قد خضع لتكوين قبل البدء بالعمل بشكل دائم، وتكون له القدرة على تحديد ورصد الصعوبات المختلفة وبالتالي معالجتها ولن يتمكن من ذلك إلا عن طريق دراية التامة والشاملة لمعنى المعالجة البيداغوجية، ويعود سبب موافقتهم بأن يكون المعلم على دراية تامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية هوأن المعلم يدرك الأسباب التي تجعل التلميذ يتأخر في الفهم، أويتعثر ويجد صعوبة في استيعاب المعلومات، لهذا فالمعلم يعتمد خطة بديلة وطريقة أبسط، كما يقوم بتشخيص المتعثرين وتأويل أسباب الخطأ وتقويمه ومن خلال الخطوات التي يقوم بها المتعلم من بداية حصة المعالجة حتي نهايتها وذلك بدا بالتشخيص والتقويم وصولا الى التصحيح والتعديل في حصة المعالجة حيث يتدارك في

المتعلم النقص الملاحظ كما أنها تقوم بتدليل الصعوبات التي يعاني منها المتعلمين للالتحاق بزملائهم وتدارك ما فاتهم ومعالجة مختلف الصعوبات لديهم.

بينما نجد ما يعادل نسبة16.67% من فئة المتعلمين رأت أن بعض المعلمين لا علم لهم بمعنى المعالجة البيداغوجية وذلك أنهم أقصروها على المتعلمين غير المتمكنين والذين يحصلون على معدلات ضعيفة والمتأخرين، ويعتقدون بأن حصة المعالجة البيداغوجية هي حصة للوقوف على نقائص المتعلم وتحقيق النجاح في وقت قصير، ولكن لظروف كثيرة ومنها ضيق الوقت (الحجم الساعي) وكثافة الدروس ونقص التطبيق في الميداني التعليمي خصصت للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعليم والضعفاء وأحيانا قليلة تتعداها الى التلاميذ المتفوقين.

ومن جهة أخرى نرى فئة أخرى استغنت عن الإجابة وقدرت نسبتها ب30% من مجموع النسبة الإجمالية، وهذه نسبة متوسطة بين النسبة الأولى والنسبة الثانية أي فئة المؤيدين والمعارضين (إذا حللنا عدم الإجابة سيميائيا أوشكليا. ما هوالسبب في عدم الإجابة؟).

2/ تحليل نتائج البعد الثاني: (البعد الثاني: هل يمكن القول بأن المتعلمين على دراية تامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية؟).

الجدول رقم (2): يمثل إجابات أفراد العينة على البعد الثاني:

	الاجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
02	التكرارات	04	12	14	30
	النسبة المئوية	%13.33	%40	%46.67	%100

(2) دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الثاني حول إجابة المعلمين بدراية المتعلمين التامة بالمعني الحقيقي للمعالجة البيداغوجية

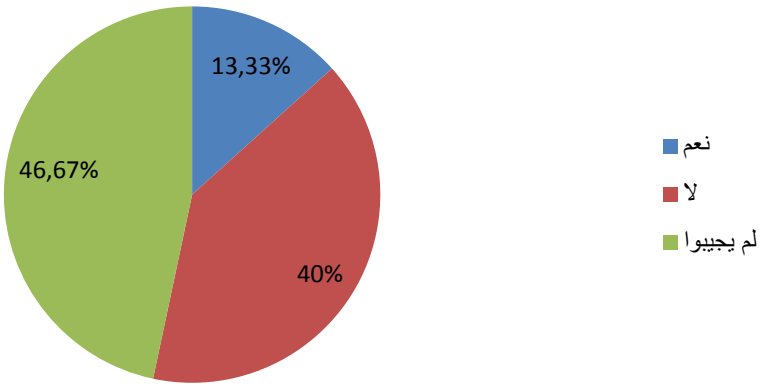

يشير الجدول الثاني والدائرة النسبية المرفقة له أن نسبة 40%من فئة المعلمين يؤكدون أن المتعلمين ليسوا على دراية بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية،وهذا الأمرلا يحتاج إلى توضيح وإثبات أوتقديم حجج وبراهين، فكيف لمتعلم لم يتجاوز العشر سنوات أوإحدى عشر سنة أن يعرف معنى المعالجة البيداغوجية فلوكان كذلك لتمكن من رصد الصعوبات التي تواجهه وعلاجها بطريقة صحيحة يستغنى فيها عن حصة المعالجة التي يقوم بها المعلم في الصف الدراسي أوحتى الإتصال بالأسرة أوأية أطراف خارجية لدعمه، إذن فمن خلال إجابات المعلمين يتضح لنا جليا أن المتعلمين ليس لديهم أدنى فكرة عن معنى المعالجة وفي المقابل نجد نسبة 13.33% منهم يرون بأن التلاميذ على دراية تامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة وفي اعتقادنا أن هذه الإجابات كانت مجرد حبر على ورق دون التفكير في جوهر السؤال وإعطائه أهمية، وقد تكون لنا جهة أيضا عن عدم فهم بعض المتعلمين للسؤال المقترح، أما 46.67% من المعلمين لم يجيبوا عن هذا السؤال وهي نسبة عالية مقاربة بنسبة 40% وهي نسبة الموافقين ونسبة 13.33% وهي نسبة الذين رفضوا بأن يكون للمتعلمين فكرة عن المعالجة.

3/ تحليل نتائج البعد الثالث:(البعد الثالث: ما مدى تطبيق المعلمين لحصص المعالجة البيداغوجية؟).

الجدول رقم (3):يمثل إجابات أفراد العينة على البعد الثالث:

	الاجابات	الذين أجابوا	الذين لم يجيبوا	المجموع
03	التكرارات	20	10	30
	النسبة المئوية	%66.67	%33.33	%100

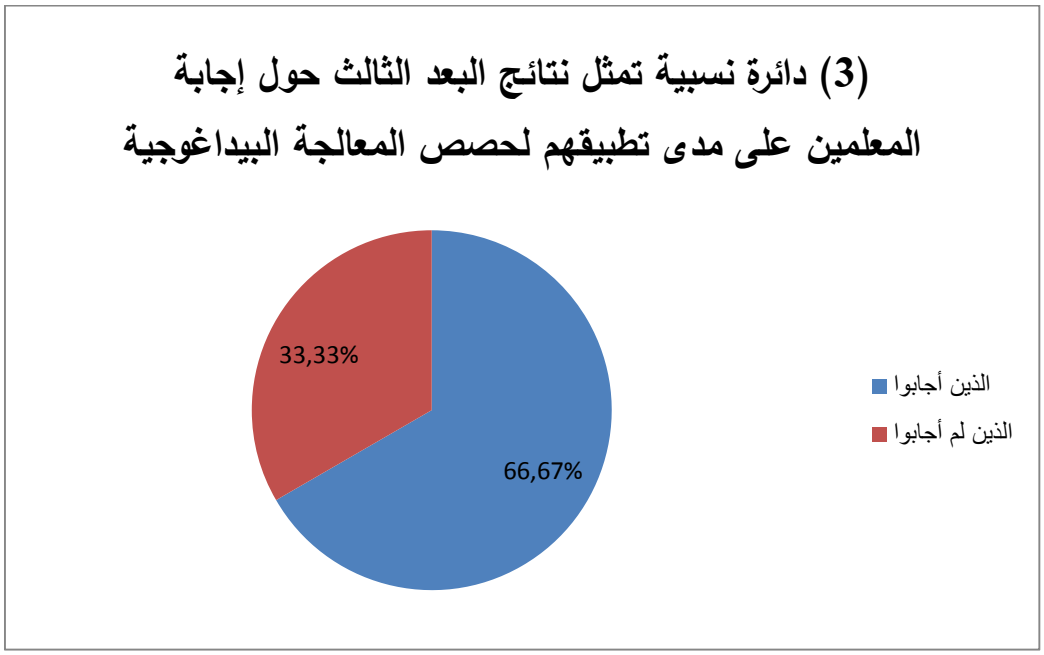

يتضح من خلال هذا الجدول وتمثيل الدائرة النسبية أن ثلثي عينة المعلمين أجابوا عن السؤال وقد قدرت نسبة الذين أجابوا ب 66.67% من مجموع المعلمين الكلي، وهي نسبة جيدة ورأى أغلبيتهم بأن حصة المعالجة البيداغوجية تطبق في الميدان التعليمي تبعا

للتعليمات المدرجة في المناهج الدراسية وهي حصة أسبوعية، أي كل أسبوع تقام حصة المعالجة في اللغة العربية لمدة 45 د وهي غير كافية، فبعض المتعلمين يتجاوزونتلك الصعوبات في نفس الحصة وبعضهم الآخر تجده يحتاج إلى حصص أخرى من أجل تفادي الوقوع في اشكالات يستعصي حلها عن طريق تقديم العلاج فيما بعد، بينما جعلها فريق آخر أنها تتم بشكل دائم ورأى بعضهم أنها لا تتم بشكل صحيح ولا تطبق تماما لذلك فهي لا تؤتي ثمارها ولا تحقق نتيجة تكون في المستوى المطلوب، فيما استغني ثلث منهمبنسبة 33.33%عن الإجابات ولعل ذلك يرجع لاعتبارات شخصية وتعليمية.

4/ تحليل نتائج البعد الرابع: (البعد الرابع: ما هومعدل تجسيد المعلمين لأنواع المعالجة البيداغوجية المختلفة؟).

الجدول رقم (04): يمثل إجابات أفراد العينة على البعد الرابع:

	الإجابات	ضعيف	متوسط	جيد	لم يجيبوا	المجموع
04	التكرارات	00	16	05	09	30
	النسبة المئوية	%00	%53.33	%16.67	%30	%100

(4) دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الرابع حول إجابة المعلمين عن معدل تجسيدهم لأنواع المعالجة البيداغوجية المختلفة

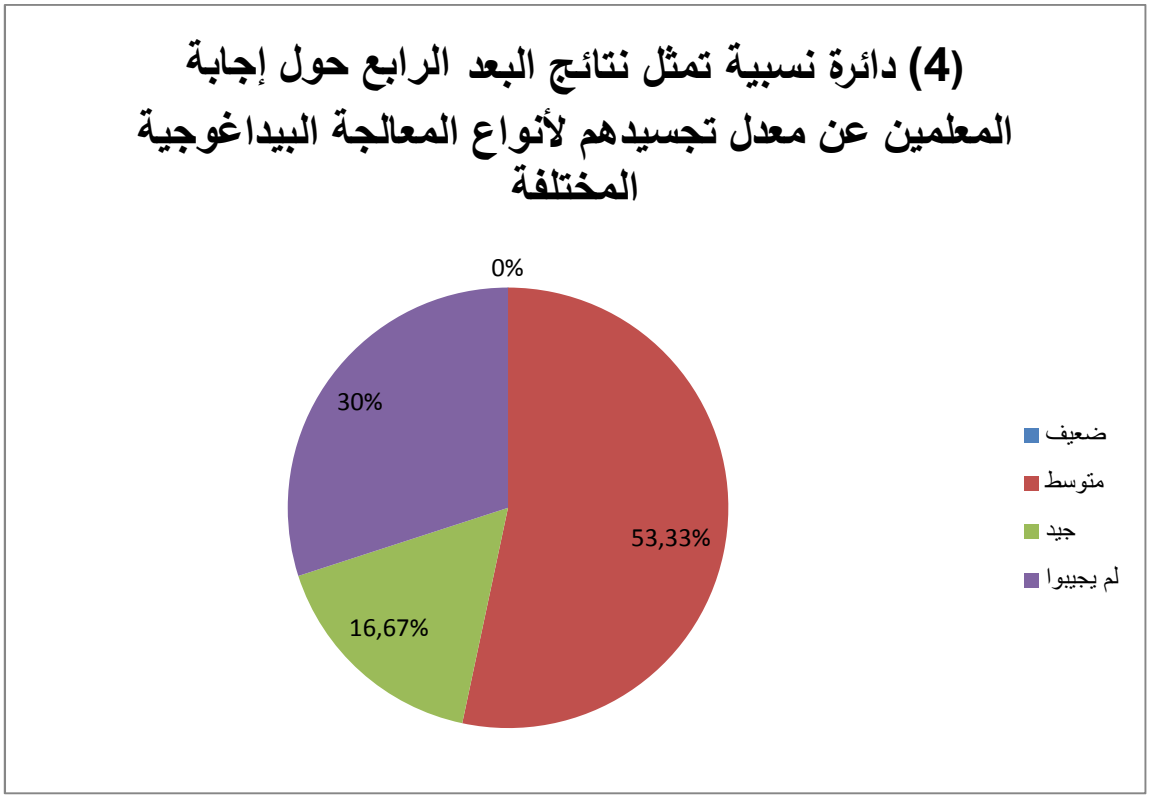

نلاحظ من خلال الجدول الرابع والدائرة النسبية الممثلة له أن أغلبية المعلمين يرون بأن معدل تجسيد انواع المعالجة البيداغوجية بشكل متوسط بنسبة 53.33% وهي نسبة عالية مقارنة بالنسب الأخرى، في حين وافقت فئة من العينة بأن يكون تجسيدهم لأنوعها بشكل جيد حيث بلغت نسبتها 16.67% من مجموع النسبة الإجمالية، في حين لاحظنا بأن 30% لم يجيبوا عن السؤال المطروح وقد يعود ذلك لأسباب خفية بأن يتجنبوا ابداء رأيهم حول الموضوع، ويعود سبب موافقة الفئة الأولى بأن يكون معدل تجسيد انوعها متوسط الى قدرة تحكم المعلم في حصة المعالجة (الحجم الساعي) وفي تشخيص نوعية الصعوبات التي يعاني منها المعلم،أي تحديد نوعيتها ويكون ذلك حسب الفئات المستهدفة، وتحديد نوعية العلاج والطريقة المستخدمة، إضافة إلى المعاملة وإقامة اعتبارات للفروقات الفردية التي من شأنها نجاح العمل بمبدأ تكافؤ الفرص، بينما كانت النسبة المتوسطة للذين رأوبأن نجاحها كان بشكل جيدولعل ذلك عائد إلى توفر إمكانيات وآليات لاسيما مع تطور التكنولوجيا،

ومحاولة تحقيق جودة التعليم بتوظيف معلمين لديهم خبرة كافية تمكنهم من وضع مخطط وخطة علاجية يتم من خلالها القضاء على نقاط الضعف لدى المعلمين.

5/ تحليل نتائج البعد الخامس: (البعد الخامس: هل هناك امكانية لإقامة موازنة بين المعالجة البيداغوجية وحصص الدعم ؟).

الجدول رقم (05): يمثل إجابات أفراد العينة على البعد الخامس

	الإجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
05	التكرار	10	11	09	30
	النسبة المئوية	%33.33	%36.67	%30	%100

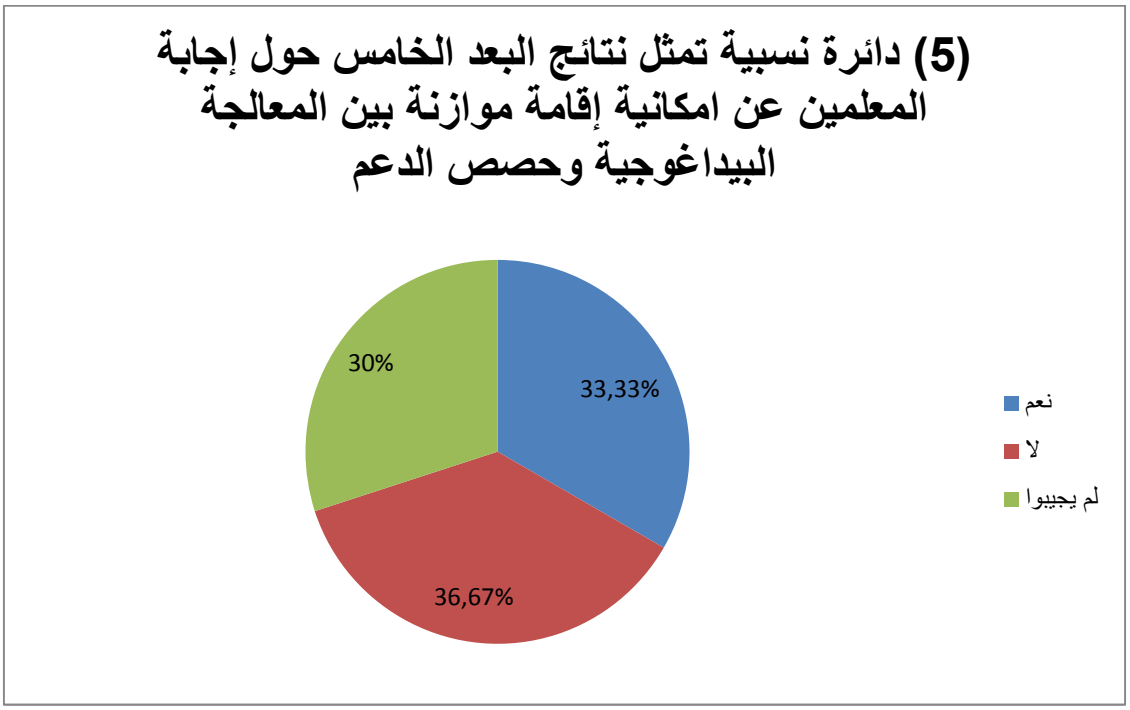

يتبين من خلال الجدول والدائرة النسبية أن اغلبية المعلمين أجابوا بالنفي: لا يمكن إقامة موازنة بين المعالجة البيداغوجية وحصص الدعم وقدرت نسبتهم بـ: 67.36% ، حيث لاحظوا أن المعالجة مخصصة للمتأخرين والمتعثرين دراسيا وأنها حصص مخصصة للعلاج واكمال النقائص في حين نرى بأن الدعم مخصص لجميع الفئات الضعيفة المتوسطة وحتى الممتازة (المتفوقة)، أي تكون موجهة للقسم كله من أجل الفهم أكثر وتعلم منهجيات أخرى لحل وضعيات أومشكلات الدعم في حين رأى بعضهم أن هناك فرقا بين المعالجة والدعم في الحجم الساعي ومدى تطبيق حصص الدعم والمعالجة وما توصلوا إليه أن المعالجة هي حصة أسبوعية بمدة زمنية قدرت بـ:(خمسة وأربعون دقيقة) (45د) في نهاية يوم محدد من الأسبوع في كل مؤسسة وقد كان اليوم المقرر هويوم الإثنين في أغلب المؤسسات التربوية ويكون في المراحل الأولى ابتداءا من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي بينما نجد بأن الدعم مخصص لسنوات الشهادات كشهادة التعليم الأساسي والمتوسط، بينما نجد نسبة 33،33% من الذين وافق وعلى أنه يمكن الموازنة بين الدعم والمعالجة البيداغوجية، ويعود سبب ذلك حسب رأيهم إلى أن الأستاذ: يمكن أن يجمع بين حصة المعالجة وحصة الدعم إذا كان هناك تأخر في الدروس أوعدم استيعاب التلاميذ لها، كما يمكن أن يكون الدعم ركيزة للمعالجةوهي بدورها تحيل المتعلم الذي يعاني من الصعوبات المختلفة إلى حصص الدعم ودمج المتعلم من هذه الفئة مع المتفوقين، فعند معرفة المعلم للنقائص التي يعاني منها المتعلم ولم يتمكن من معالجتها في حصة المعالجة يحال إلى حصة الدعم ومعالجتها بأساليب وتقنيات تختلف عن التقنيات والاستراتيجيات المستخدمة في حصة المعالجة ومن جهة أخرى نجد أن هناك بعضا من المعلمين لم يجيب وعن هذا البعد وقدرت نسبتهم بـ: 30% من مجموع النسبة الاجمالية وهي نسبة بين الموافقين والرافضين لعملية الموازنة بين المعالجة البيداغوجية وحصص الدعم .

6/تحليل نتائج البعد السادس: (البعد السادس: كيف يجري العمل بمراحل المعالجة البيداغوجية من طرف المعلمين؟).

الجدول رقم (06) : يمثل إجابات أفراد العينة على البعد السادس :

	الإجابات	بوتيرة بطيئة	بوتيرة سريعة	بين بين	لم يجيبوا	المجموع
06	التكرار	03	03	14	10	30
	النسبة المئوية	%10	%10	46.67 %	33.33 %	%100

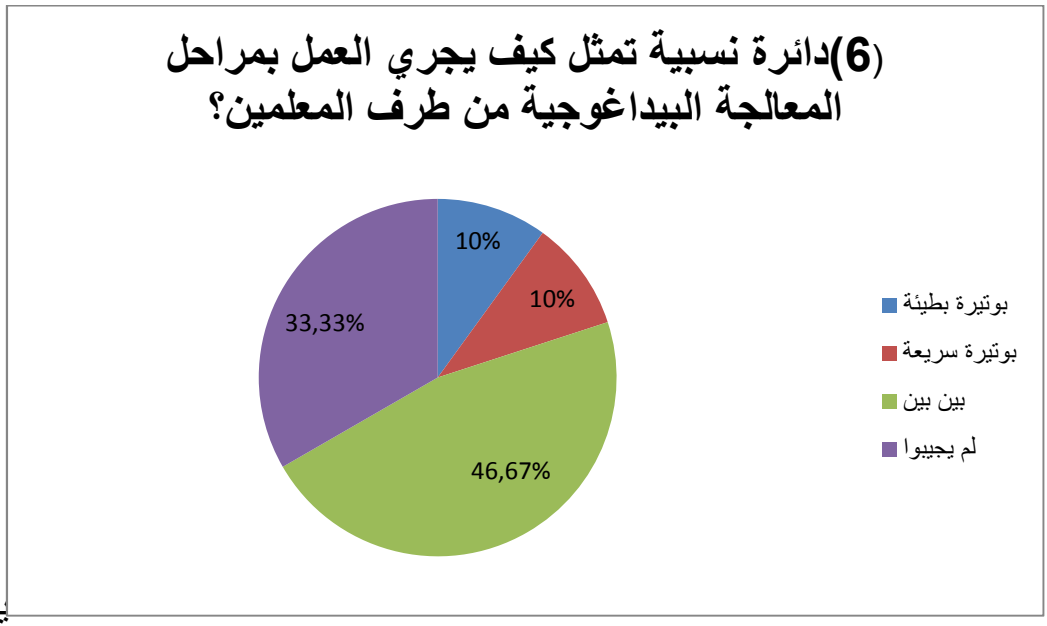

يوضح الجدول السابق والدائرة النسبية الممثلة له أن نسبة 46.67% وهي النسبة الغالبة،رأت بأن العمل بمراحل المعالجة البيداغوجية يجري بشكل متوسط أي (بين بين) وذلك تماشيا مع مستوى المتعلمين التعليمي ويكون مناسبا أيضا للفئات الضعيفة والمتوسطة والممتازة في المقابل نجد أن نسبة 10%لاحظوا بأن عملية المعالجة تتم بوتيرة بطيئة ونجد كذلك بعض

المعلمين، لاحظ وبأنها عملية تتم بوتيرة سريعة وقدرت نسبة هذه الفئة بـ 10% وهذا بأخذ الوقت أو الحجم الساعي لحصة المعالجة بعين الاعتبار بالإضافة الى عدد المتعثرين، ومن جهة أخرى33.33% من الذين لم يجيبوا وعن هذا البعد وهى نسبة متوسطة بين النسبة الأولى والثانية والثالثة.

7/ تحليل نتائج البعد السابع : (البعد السابع: هل يستعين المعلم بآليات غير تعليمية في المعالجة البيداغوجية ؟).

الجدول رقم (07): يمثل إجابات أفراد العينة على البعد السابع :

	الإجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
07	التكرار	12	09	09	30
	النسبة المئوية	%40	%30	%30	%100

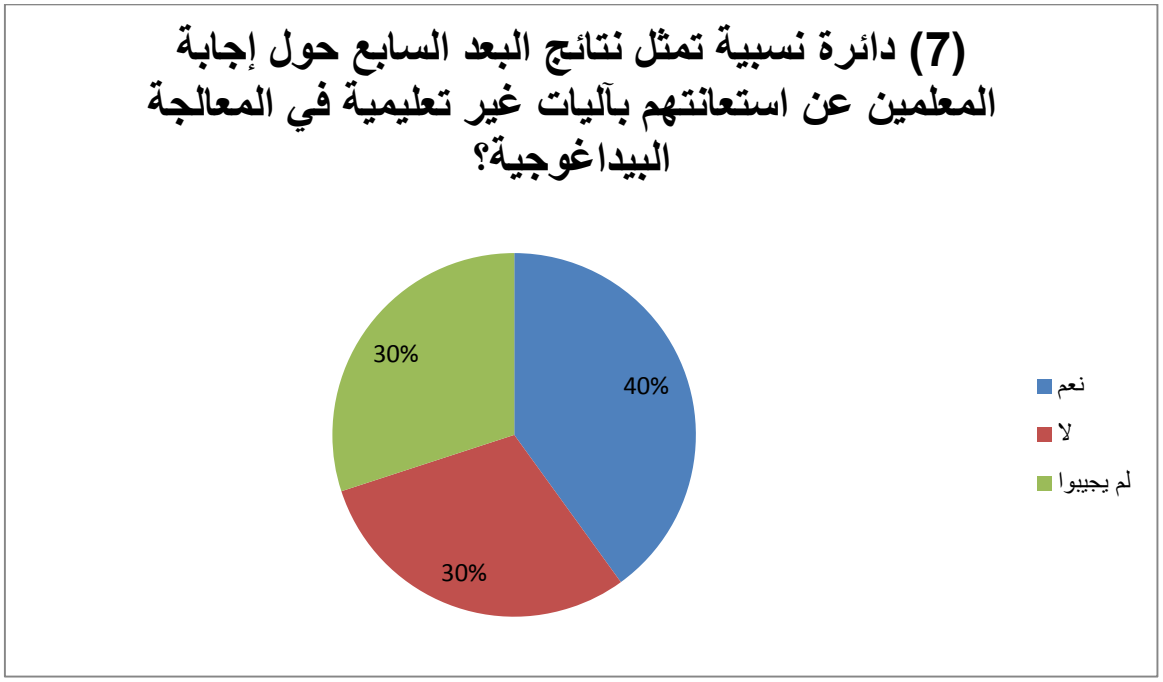

يتبين من خلال الجدول المرفق بدائرة نسبية إجابات أفراد العينة من المعلمين عن البعد السابع كانت مختلفة فنجد نسبة 40%تمثل أغلب المعلمين الذين وافقوا بأن تكون هناك آليات غير تعليمية يستعين بها المعلم في حصة المعالجة البيداغوجية وهى اليات بديلة فحسب رايهم ان الاتصال بأطراف خارجية كالأولياء (الأسرة) تساهم في تحسين مستوى المتعلمين، ومن بين هذه الآليات اللعب والتسلية، الاستعانة بالدارجة مثلا في حصص الفيزياء ويمكن أن يقدم دروس معينة في الطبيعة كالنباتات والوسط الحيوي، كما يستعين أيضابالدراسات الاستطلاعية لتثبيت المعلومات وترسيخها بأي شكل يمكن المتعلم استحضارها وقت حاجته اليها في حيث نجد 30% أفراد العينة أن المعلم لا يستعين بآليات غير تعليمية لأن المعالجة في نظرهم هي تنويع الطرق التعليمية تماشيا مع قدرات المتعلم وأنهم مطالبون بعدم الخروج عن الدليل والمناهج الدراسية وأنها حصة مكملة لحصة الدرس بالنسبة للمتأخرين والمتعثرين، فوجب إتباع نفس الطريقة والوسيلة المستخدمة في الدرس من أجل الفهم والآليات المستخدمة هي معروفة لدى كل معلم ومتعلم، وهي استخدام الألواح والكراريس فقط ثم التصحيح النهائي على السبورة فيما استغني 30%عن الإجابة ويرجع ذلك لأسباب شخصية.

8 /تحليل نتائج البعد الثامن: (البعد الثامن: ما مدى استجابة المتعلمين لأشكال المعالجة البيداغوجية الموجهة اليهم ؟ وكيف يقيم المعلم ذلك ؟).

الجدول رقم (8): يمثل اجابة أفراد العينة البعد الثامن

	الإجابات	ضعيف	متوسط	جيد	لم يجيبوا	المجموع
08	التكرار	00	18	03	09	30
	النسبة المئوية	%00	%60	%10	%30	%100

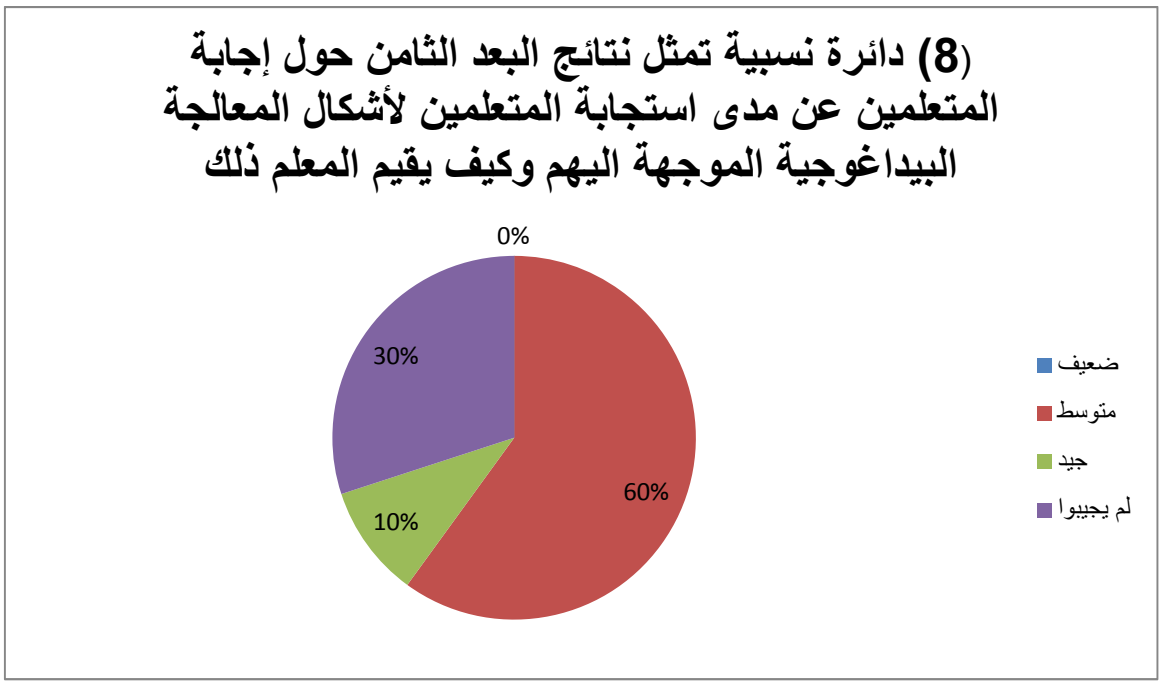

يظهر جليا من خلال الجدول والدائرة النسبية الموضحة له أن أكبر نسبة من عينة الدراسة ترى استجابة المتعلمين لأشكال المعالجة البيداغوجية الموجهة اليهم بمعدل متوسط حيث بلغت نسبتهم 60%من مجموع النسب الإجمالية في حين رأى بعضهم أنها تتم بشكل جيد وهذه الفئة بلغت نسبتها 10%في المقابل نجد أن لا أحد يرى بأن هناك ضعفا في استجابة المتعلمين لأشكال المعالجة البيداغوجية وهذا يعني أنه مهما اختلفت أشكالوطرائق المعالجة

ومراحلها، فإن النتيجة ستكون في مستوى متوسط إلى مستوى جيد لكن لا يكون هناك قسم ضعيف مطلقا وذلك نظرا للجهود المبذولة من طرف المعلمين والمتعلمين ومحاولتهم تجاوز الصعوبات المختلفة ونجد من جهة أخرى 30%لم يجيبوا عن هذا السؤال، ونجد المعلم يقيم ذلك بحسب العدد "عدد التلاميذ الواجب حضورهم في حصة المعالجة ومستواهم الدراسي ومقارنتهم مع بقية المتعلمين " ويتفق أغلب المعلمين إن لم نقل كل المعلمين بأن التقييم ينطلق من الفروق الفردية ووضع الأهداف بداية من الحصة العادية إلى حصة المعالجة ويقيمون ذلك أيضا من خلال النتيجة المتوصل إليها ومدى إقتراب النتائج المحققة من الأهداف المسطرة مسبقا.

9/تحليل نتائج البعد التاسع (البعد التاسع: ما هي مقترحاتهم لرفع المستوى ؟)

.الجدول رقم (9): يمثل إجابات افراد العينة على البعد التاسع :

	الإجابات	الذين أجابوا	الذين لم يجيبوا	المجموع
09	التكرار	18	12	30
	النسبة المئوية	%60	%40	%100

(9) دائرة نسبية تمثل نتائج البعد التاسع حول مقترحات المعلمين لرفع المستوى

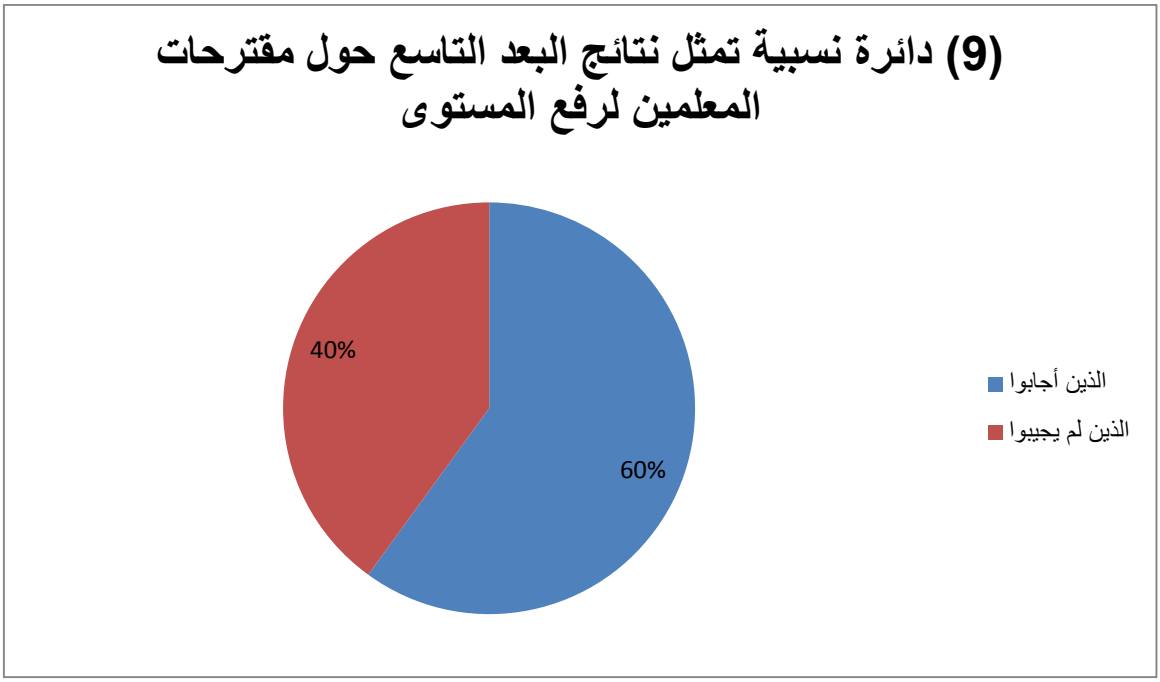

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن أغلبية المعلمين أجابواعن البعد التاسع وقدرت نسبة المجيبين بـ:60%من مجموع النسبة الإجمالية وتمثلت مقترحاتهم في رفع المستوى كالاتي:

_ زيادة في الحجم الساعي لحصة المعالجة البيداغوجية لأن مدة خمسة وأربعون دقيقة (45د) لا تكفي لمعالجة بعض أنواع الصعوبات .

_ مراعاة الفروق الفردية والتي يصعب تطبيقها خاصة مع الاكتظاظ الموجود في المدارس وهذا الأخير له حل وهوالتخفيف من عدد التلاميذ في القسم والتخفيف في البرنامج وتعديل المنهاج.

_ التدرج في إعطاء المعلومات للتلاميذ بإعطائهم معلومات تتماشي مع أعمارهم،وعقولهم ومستواهم الدراسي .

_ الحرص على مواظبة التلاميذ وانطباعهم أثناء حصة المعالجة بالإضافة إلى العناية اللازمة في مجال المراقبة المستمرة .

_ دعم حصص المعالجة البيداغوجية بالوسائل الكافية وتوفير الحيز الزماني والمكاني لمعالجة المتعثرين في ظروف جيدة وتوفير مدة زمنية أكثر من خمسة وأربعين دقيقة (45) وتغيير حصة المعالجة، ففي العادة تكون في آخر الدوام حيث يفقد المتعلم القدرة على الاستيعاب والفهم.

_ تنويع طرائق التدريس، التكرار تكثيف التمارين وهذا لاحظناه من خلال إحدى جلسات الدراسة الاستطلاعية لإحدى الابتدائيات، حيث وجدنا إحدى المعلمات تستخدم عدة أساليب في حصة المعالجة من أجل استيعاب التلاميذ كما أنها تركز على أضعف المستويات وتقدم لهم الدعم الكافي من أجل تجاوز أشكال التعثر عندهم، في المقابل نجد 40% رفضوا الإجابة عن هذا السؤال ويمكن تأويل ذلك لعدم تمكنهم من إيجاد حلول ومقترحات لرفع المستوى ونقص الخبرة (سنوات العمل قليلة).

10/ تحليل نتائج البعد العاشر (البعد العاشر: من أي زاوية تفسر صعوبات التعلم ؟).

الجدول رقم (10):يمثل إجابات أفراد العينة على البعد العاشر :

	الإجابات	تقنية	اجتماعية	تعلمية	زوايا متعددة	لم يجيبوا	المجموع
10	التكرار	05	04	03	09	09	30
	النسبة المئوية	%16.67	%13.33	%10	%30	%30	%100

(10) دائرة نسبية تمثل نتائج البعد العاشر حول إجابة المعلمين عن زاوية تفسير صعوبات التعلم

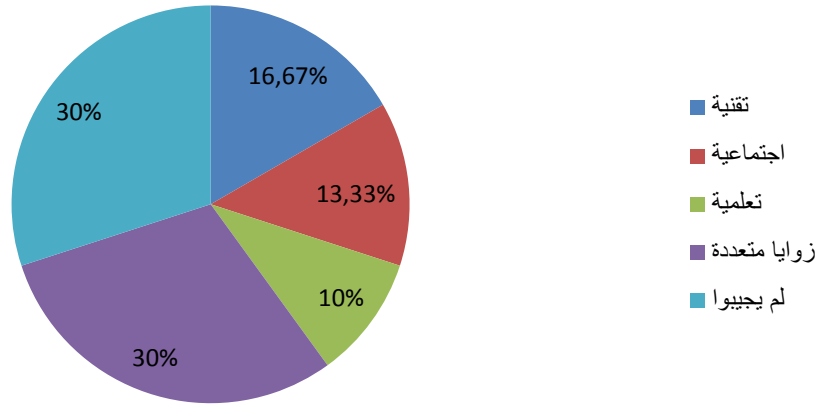

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية المرفقة له أن أغلبية المعلمين جعلوا أسباب صعوبات التعلم من زوايا متعددة، لذلك كان تفسيرهم لها متعلقا بنواحي مختلفة حيث بلغت نسبة زاوية تفسير صعوبات التعلم من زوايا متعددة بـ30% في حين نجد من يفسرها من زاوية أخرى زاوية نفسية وكانت نسبتها 16.67 % وهذه نسبة لا بأس بها لأن العامل النفسي يلعب دورا كبيرا في تفعيل العملية التعليمية وتجنب العزلة والإنطواء لأن المتعلم أوالطفل الاجتماعي تجده أكثر انجذابا للحيز الدراسي وأكثر ميولا للمواقع الاجتماعية، وتجعلها فئة من العينة من زاوية تعليمية ويحدث ذلك كثيرا ويكون دافع ذلك الأسباب والطرائق المتبعة في التدريس والآليات والإمكانيات المتوفرة ولاسيما وسائل التكنولوجيا وبلغت نسبتها 10% وهناك من فسرها من زاوية اجتماعية، ويعود هذا حسب رأيهم إلى الأوضاع المادية التي تعيشها بعض الأسر وخاصة دون المتوسطة وكانت نسبتها 13.33%، ونجد كذلك بعض المعلمين استغنوا عن الإجابة بشكل كلي ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف زوايا نظرهم في تفسير صعوبات التعلم على الإقتراحاتالمدرجة في هذا البعد.

11/تحليل نتائج البعد الحادي عشر(البعد الحادي عشر: فيما تتجلي مظاهر صعوبات التعلم ؟).

الجدول رقم (11): إجابات أفراد العينة على البعد الحادي عشر:

	الإجابات	الذين أجابوا	الذين لم يجيبوا	المجموع
11	التكرار	18	12	30
	النسبة المئوية	%60	%40	%100

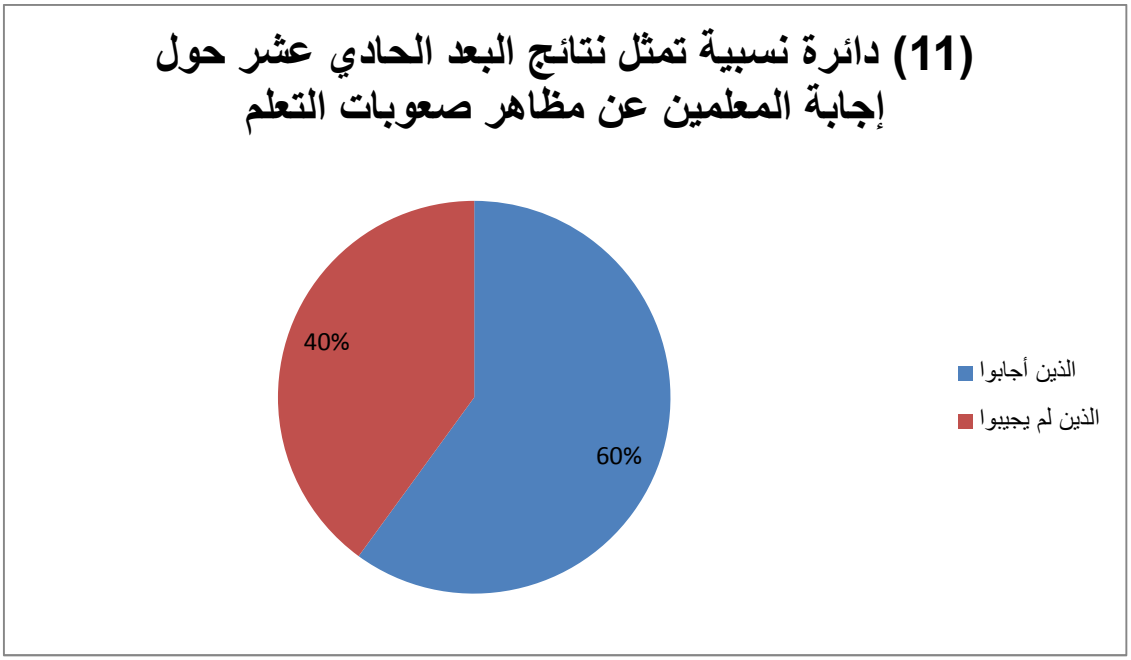

يمثل الجدول السابق والدائرة النسبية المرفقة له إجابات افراد عينة على البعد الحادي عشر الذي يتجلى في مظاهر صعوبات التعلم، حيث لاحظنا أغلب افراد العينة بنسبة 60% أجاب وعن السؤال المقترح ورأوبأن مظاهر صعوبات التعلم تتجلى في :

_ الإهمال وعدم الحماس إضافة للظروف الاجتماعية

_ الفروقات الفردية (نسبة الذكاء)

_صعوبة في أداء بعض المهارات كصعوبة القراءة وصعوبة الكتابة (البطء في الكتابة) صعوبة التعبير والنطق، عدم الفهم، صعوبة نطق الحروف، صعوبة الاستيعاب والإنجاز، عدم التذكر (النسيان)، قلة الانتباه وعدم التركيز بالإضافة إلى عدم فهم التعليمات في الوضعيات الإدماجية (التعبير الكتابي)

_ التأخر الملاحظ خلال عملية التقويم وسيرورة العملية التعليمية، العجز في التعبير عن الأفكار.

_ صعوبة نفسية كصعوبة الاندماج مع الآخرين.

_ عدم القدرة على الاستيعاب

_ استغراق وقت طويل في الاجابة عن الاسئلة، فقد كانت هذه جل إجابات أفراد العينة، وفيما يلي نستعرض أيضا بعض مظاهر صعوبات التعلم وذلك وفقا لما قمنا به في الدراسة الاستطلاعية ودفتر المعالجة البيداغوجية لأساتذة السنة الرابعة ابتدائي وكذا بعض السنوات الأخرى تمكنا من رصد وتحديد بعض مظاهر صعوبات التعلم وهي كالآتي :

_ عدم الإنتباه والتركيز والفهم الجيد.

_ عدم حفظ الخلاصات ومراجعتها.

_ عدم التدريب على استخراج المطلوب منهم في التعليمات.

_ صعوبة التمييز بين المتشابهات.

_ عدم التمكن منإدراك الكتابة بالمصطلحات وكيفية كتابة الحروف، أي حفظ صورة الكلمة وجهل حروفها .

ـ ومن جهة أخرى نجد بأن نسبة 40%من عينة الدراسة لم تجب عن هذا السؤال(البعد) ويعود هذا حسب النظرة الشخصية وكذا من خلال مقابلتنا معهم شخصيا، عدم تمكنهم من معرفة وتحديد مظاهر صعوبات التعلم وحسب استنتاجنا إلى اختلاط الأمرعليهم بين مظاهر صعوبات التعلم وأسباب صعوبة التعلم.

12/ تحليل نتائج البعد الثاني عشر: (البعد الثاني عشر: ماهي الآليات المتبعة لمواجهة صعوبات التعلم أوبصيغة أخرى كيف يمكن الحد من تأثيرات صعوبات التعلم على العملية التعليمية ؟).

الجدول رقم (12):يمثل اجابات أفراد العينة على البعد الثاني عشر:

	الإجابات	الذين أجابوا	الذين لم يجيبوا	المجموع
12	التكرار	20	10	30
	النسبة المئوية	%66.67	%33.33	%100

(12) دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الثاني عشر حول إجابة المعلمين عن الآليات المتبعة لمواجهة صعوبات التعلم أو بصيغة أخرى كيف يمكن الحد من تأثيرات صعوبات التعلم على العملية التعليمية

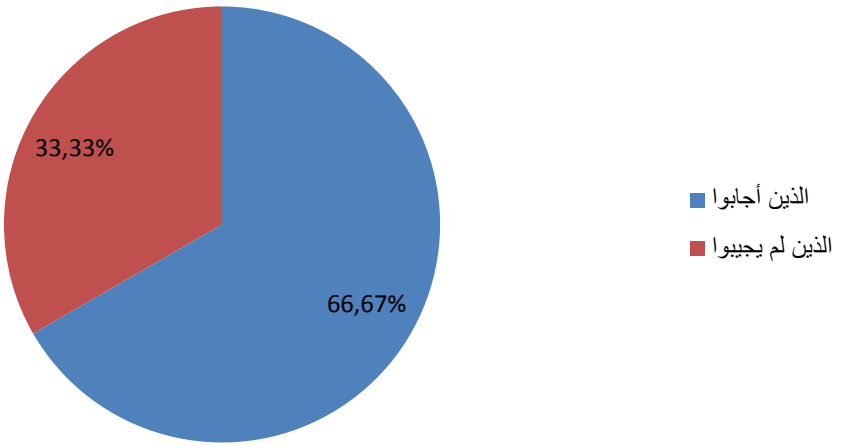

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية الممثلة له أن أغلبية المعلمين أجابوا عن السؤال المقترح وبلغت نسبة ذلك 66.67%من مجموع النسبة الاجمالية حيث اقترح المعلمون بعض الاليات التي من شأنها الحد من تأثيرات صعوبات التعلم، والتي من خلالها يتمكن المتعلم من مواجهة هذه الصعوبات وتمنعه من الوصول إلى الفشل الدراسي ونذكر هذه الآليات في نقاط مهمة وهي كالتالي :

_ جعل المتعلم محور العملية التربوية.

_ اتخاذ المعلم شريكا في اصدار القرارات لأنه الطرف الادري بالأوضاع المدرسية للمتعلم.

_ تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق اكبر نجاح في التعلم والتحصيل.

_ إعادة النظر في البرامج والمناهج القدمة وكذلك الحجم الساعي.

_ الإهتمام بالجانب التطبيقي على حساب النظري.

_ الاستعانة بالطبيب النفسي إذا وجدت حالات استعصت على المعلم معالجتها وتدخل أطراف خارجية كالأسرة والمدير أيضا.

_ وضع الطفل ذي صعوبات التعلم في قسم خاص به تحت اشراف مختص نفسي.

_ توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثلاثة أوأربعة ثم يدعي المتعلم الضعيف إلى العمل الفردي ثم مقارنته بالعمل الجماعي، بالإضافة إلى العمل بالتعاون (التعليم بالتعاون)، حيث يجلس كل تلميذ متميز مع تلميذ لم يمتلك الكفاية اللازمة بعد التشخيص المبكر للطالب من أجل معرفة وجود صعوبات أم لا.

_ التنويع في أساليب وطرائق التدريس والقضاء على الفروقات الفردية بين المتعلمين.

_ العمل على التحفيز وزرع الحماس في نفس المتعلمين.

_ دعم التعليم الابتدائي بأساتذة مختصين في مجالات التربية البدنية والفنية .

_ الحد من الاكتظاظ الزائد في المدارس، حيث قارب عدد التلاميذ في القسم أربعون تلميذا ومن ثمة إنشاء أقسام نموذجية.

_ التدرج من السهل إلى الصعب ومن المباشر لغير المباشر.

_ المراقبة والتقويم المستمر لمستوى المتعلمين.

13/ تحليل نتائج البعد الثالث عشر: (البعد الثالث عشر: هل يبذل المتعلمون مجهودات معينة لتجاوز صعوبات التعلم ؟).

الجدول رقم (13): يمثل إجابات العينة على البعد الثالث عشر:

	الإجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
13	التكرار	16	05	09	30
	النسبة المئوية	%53.33	%16.67	%30	%100

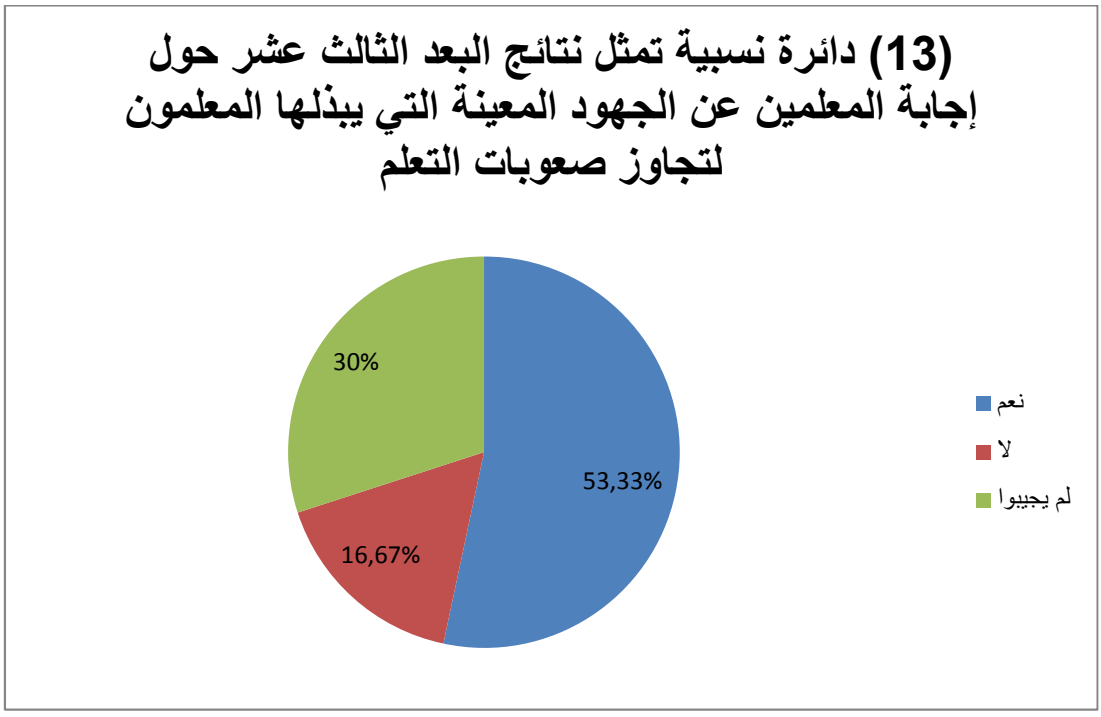

يوضح الجدول والدائرة النسبية الممثلة له نتائج البعد الثالث عشر إذ لاحظنا بأن المعلمين يوافقون على أن المتعلمين يبذلون قصارى جهدهم من أجل التغلب وتجاوز صعوبات التعلم وبلغت نسبة الموافقين 53.33%من مجموع النسبة الإجمالية، وحسب رأيهم أن ذلك يكون عن طريق محاولاتهم باللحاق بركب زملائهم والتحرر من المشاكل النفسية التي تعيقهم

وإنجاز التمارين ومراجعة الدروس وتقديم استفسارات عما لا يفهمونه، وإبداء رأيهم والتصريح بالصعوبة التي تواجههم والمناقشة والحوار داخل القسم مع المعلم.

_ تفعيل المشاركة داخل القسم باعتماد مبدأ تكافؤ الفرص.

_ الالتزام بالواجبات المنزلية والحد من الغيابات المتكررة.

_ الحماس الزائد للحضور دائما في حصة المعالجة البيداغوجية.

_ الاجتهاد والعمل الاضافي وتكثيف المراجعة أوالمراجعة الدائمة في المنزل.

_ التواصل أكثر مع المعلم والأسرة كذلك.

_ وضع مخططات علاجية آنية (نشاطات تتماشى مع الصعوبات).

في المقابل نجد نسبة 16.67%من الذين رفضوابأن يكون للمتعلم حماس أو فكرة عن محاولة تذليل الصعوبات وبذل جهود معينة من أجل تجاوزها،ويعود ذلك بعض المتعلمين وبالرغم من حضور حصة المعالجة نجد بأنه بقي بنفس الوتيرة، لأنه مع كثافة الدروس التي تلقاه في نفس اليوم يصل الى حصة المعالجة متعبا ويكون استعابه قليل جدا، فإنه وإن حاول جاهدا قدر الإمكان فإنه لا يستطيع ذلك لفقدانه القدرة على تنشيط دماغه، ونجد أيضا بأن 30%من المعلمين رفضوا الإجابة ويرجع ذلك الى أسباب شخصية.

14/ تحليل نتائج البعد الرابع عشر :(البعد الرابع عشر: هل يواجه المعلم صعوبات معينة فيما يخص مراحل عملية المعالجة البيداغوجية ؟).

الجدول رقم (14): يمثل إجابات أفراد العينة على البعد الرابع عشر

	الإجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
14	التكرار	14	06	10	30
	النسبة المئوية	%46.67	%20	%33.33	%100

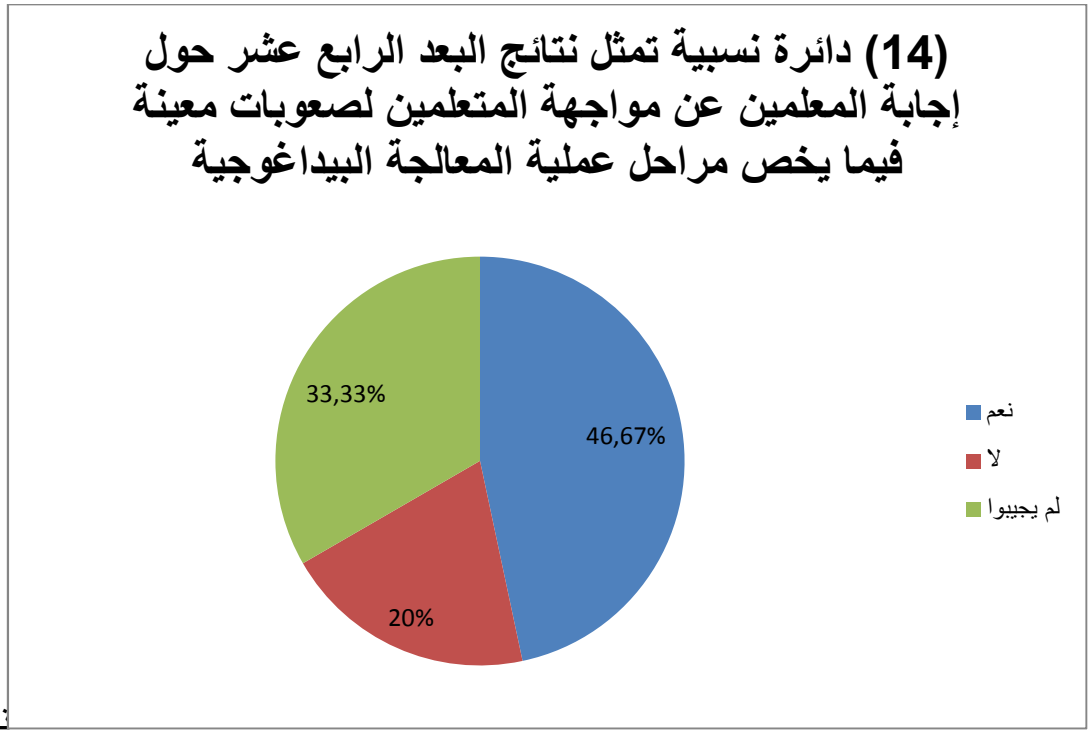

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية الممثلة له بأن أغلبية المعلمين يرون أن المتعلمين يواجهون صعوبات مختلفة في مراحل المعالجة البيداغوجية وقدرت نسبة المؤيدين 46.67% وهي نسبة عالية توضح تماما ما يواجهونه من عراقيل في المدرسة ويثبت المعلمون ذلك من خلال عدم قدرة بعض المتعلمين على الاستيعاب ويرجع ذلك إلى أسباب

صعوبة التعلم عندهم، ومصادرها مختلفة وعديدة في حين نجد 20%من المعلمين رأوبأن المتعلمين لا يواجهون صعوبات في ما يخص مراحل المعالجة البيداغوجية ويبررون ذلك من خلال تحسن وتيرة التلاميذ بعد خضوعهم لحصة المعالجة وإعطاء نتيجة إيجابيه ومرضية، وكذلك نجد فئة بعض المعلمين لم يجيبوا عن السؤال وبلغت نسبة هذه الفئة .%33.33

15/ تحليل نتائج البعد الخامس عشر:(البعد الخامس عشر: هل تراعي المعالجة البيداغوجية الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين ؟).

الجدول رقم (15):يمثل إجابات أفراد العينة على البعد الخامس عشر :

	الإجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
15	التكرار	19	00	11	30
	النسبة المئوية	%63.33	%00	%36.67	%100

(15) دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الخامس حول إجابة المعلمين عن مراعاة المعالجة البيداغوجية للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين

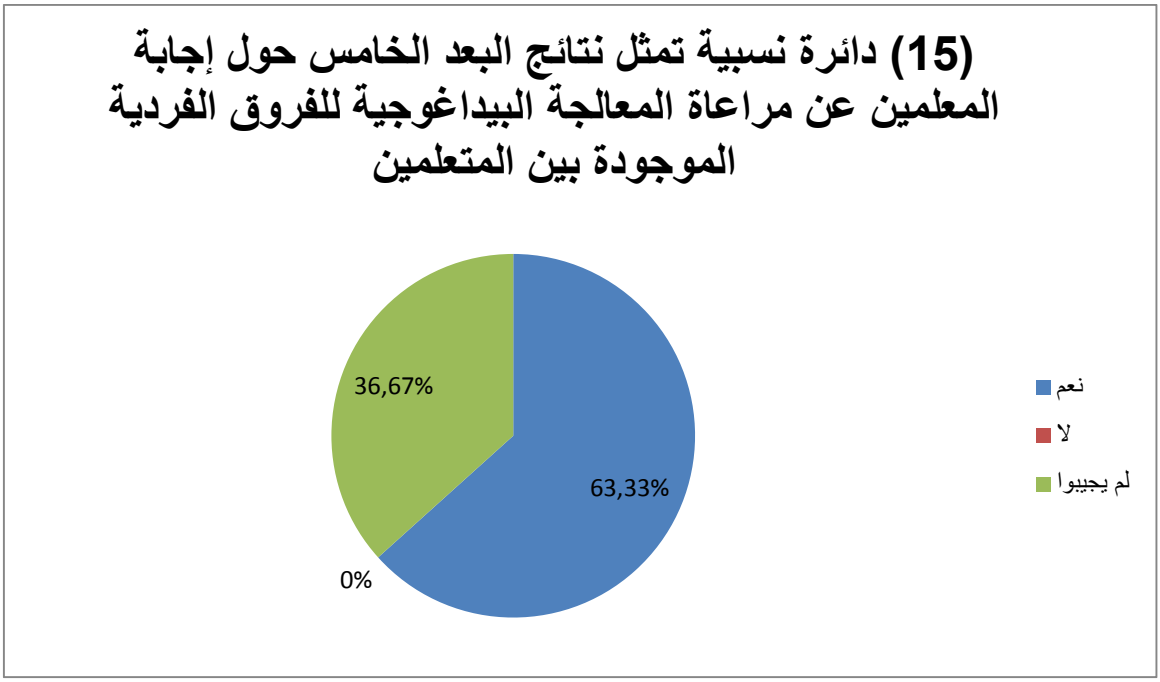

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية التابعة له أن المعلمين انقسموا إلى فئتين، فئة أجابت وفئة أبت، فأما الفئة التي أجابت فلاحظنا بأن كلهم وافق وعلى أن المعالجة البيداغوجية تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين حيث بلغت نسبة هذه الفئة 63.33 %، وهذا إن دل على شيء إنما على أن حصة المعالجة البيداغوجية لها دور كبير في تحسين مستوى المتعلمين، وزيادة حصيلتهم المعرفية وإثراء رصيدهم اللغوي، حيث تعمل المعالجة على تصحيح الأخطاء ومعالجتها، واكمال النقائص واستدراك ما فات المتعلم باستخدام طرق وأساليب يشعر فيها المتعلم باهتمام المعلم، والتركيز على عنصر التشويق في المقابل لم نجد أحدا من هذه الفئة رفض بأن تكون حصة المعالجة تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين يحمل هذا دليلا قاطعا على الدعم الذي تقدمه المعالجة للتلاميذ مع مراعاتهم الفوارق (الفروق الفردية) الموجودة بينهم، ومن جهة أخرى نجد بأن 36.67 %من المعلمين رفضوا الإجابة عن المطلوب ولا يمكن الحكم عن ذلك لأنه يعود لأسباب شخصية دفعتهم إلى تجاوز الإجابة عن السؤال.

16/ تحليل نتائج البعد السادس عشر :(البعد السادس عشر: ما هي الجوانب التي يتم مراعاتها أثناء عملية تحديد أهداف المعالجة البيداغوجية ؟)

الجدول رقم (16):يمثل إجابات أفراد العينة على البعد السادس عشر:

	الإجابات	الذين أجابوا	الذين لم يجيبوا	المجموع
16	التكرار	20	10	30
	النسبة المئوية	%66.67	%33.33	%100

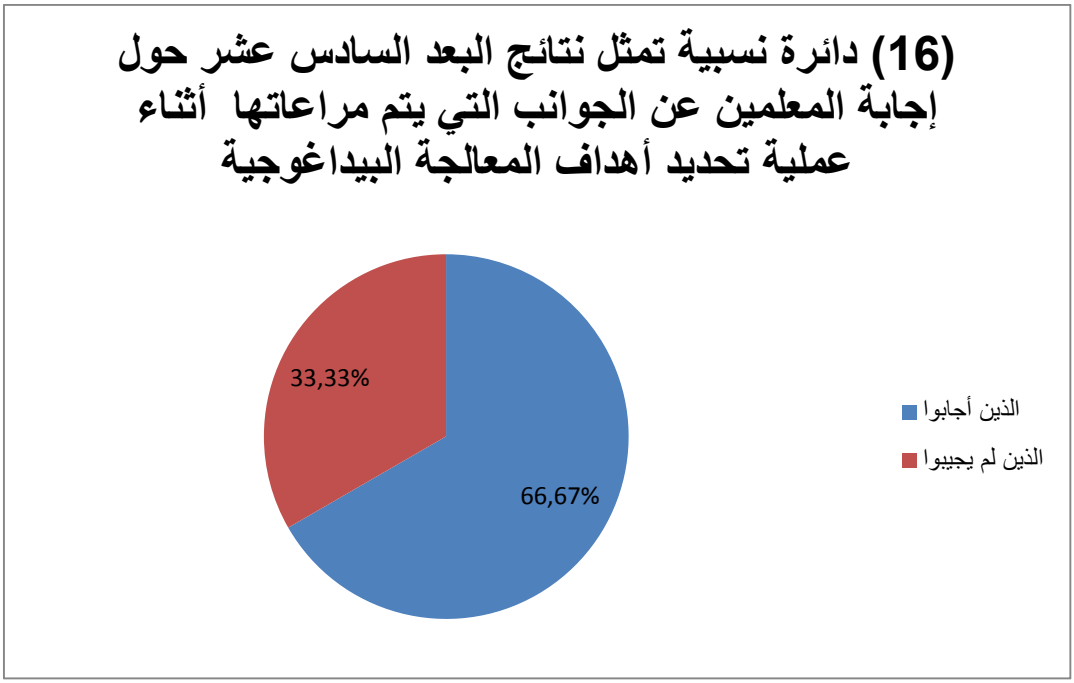

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة الممثلة له أن اغلبية المعلمين أجابوا وبلغت نسبة المجيبين 66.67 % وهي نسبة عالية تدل على أن أغلب المعلمين يضعون مخططات تعليمية من أجل تحديد الأهداف التعليمية سواء في الحصة العادية وبخاصة في حصة المعالجة البيداغوجية وقد اقترح المعلمون بعض الجوانب التي يتم مراعاتها أثناء عملية تحديد أهداف المعالجة البيداغوجية وهي كالاتي :

_ نوعية الصعوبة التي يعاني منها المتعلم.

_ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

_ مراعاة الجانب العلمي، أي مدي تحقيق الكفاءة المستهدفة من الدرس.

_ يراعي المتعلم جوانب عديدة:

* **جوانب نفسية:** كنفسية المتعلم في الفضاء التعليمي بالإضافة إلى الأسباب والدواعي التي تعمل على التأثير في نفسية المتعلم.

* **جوانب اجتماعية:** متعلقة بالبيئة والأسرة التي يقطن فيها المتعلم، الوضع المادي (الدخل الفردي) بالإضافة إلى المشاكل الأسرية والاجتماعية.

* **جوانب تعليمية:** كالمحتوى، المنهاج مدى تطابق المحتوي مع الواقع.

* التحصيل اليومي للمادة التعليمية الواحدة .

* المقارنة بين المتعلم المتميز والضعيف.

* يراعي مدي تجاوب التلميذ مع المادة التعليمية أوالمحتوى والمنهاج والطرائق والأساليب المستعملة عموما في التدريس.

ـ مراعاة القدرات العقلية: قدرة الاستيعاب تكون مختلفة .

وكالعادة نلاحظ بأن فريقا من المتعلمين بنسبة 33.33%لم يبدوا رأيهم ولم يقترحوا جوانب يتم مراعاة في تحديد الأهداف لحصة المعالجة البيداغوجية .

17/ تحليل نتائج البعد السابع عشر: (البعد السابع عشر: هل تحرر المعالجة البيداغوجية التلاميذ من مشكلة نفسية أم توقعهم فيها ؟).

الجدول رقم (17): يمثل إجابات أفراد العينة على البعد السابع عشر:

	الإجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
17	التكرار	17	04	09	30
	النسبة المئوية	%56.67	%13.33	%30	%100

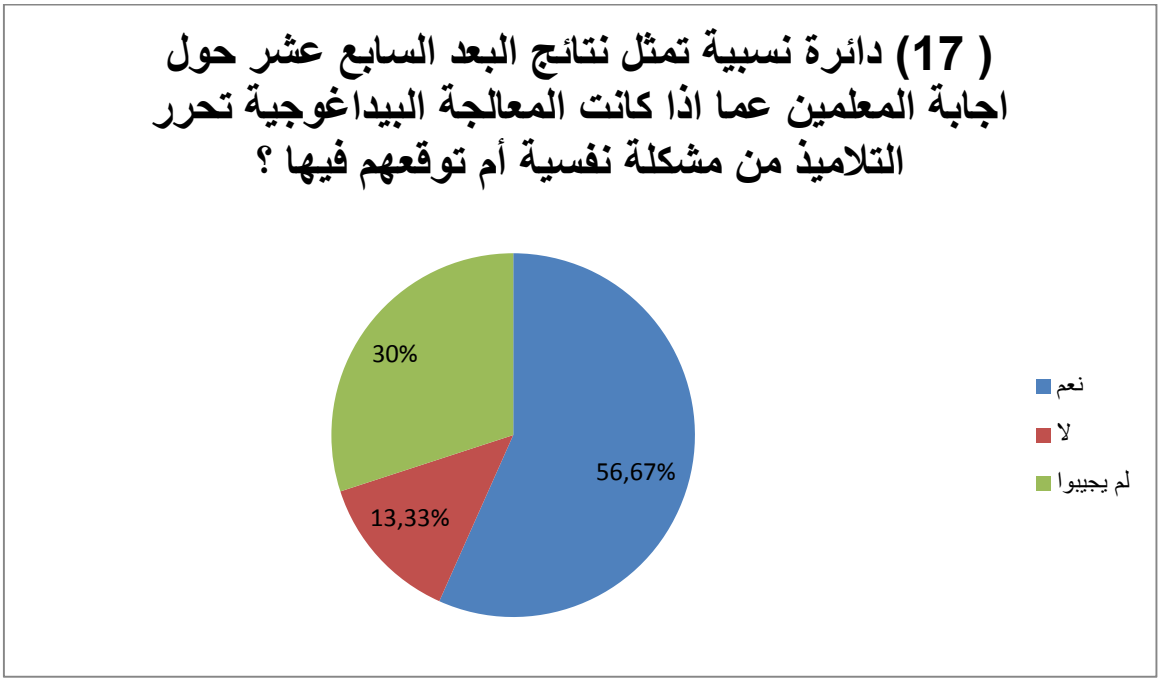

يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية الممثلة للبعد السابع عشر أن نسبة 56.67%من المعلمين يرون بأن المعالجة البيداغوجية تحرر التلاميذ من مشكلة نفسية ولا توقعهم فيها أبدا ويعود هذا حسب رأيهم أنها تعالجه مما يعانية من عدم الفهم، الخوف، الخجل، صعوبات نفسية أنها ناجمة من ظروف وحالات عديدة فهي تساعد التلاميذ على اللحاق بركب زملائهم وتمكنهم من المشاركة الإيجابية في القسم وإتاحة الفرصة لهم لإبراز قدراتهم، كما أنها تعمل على إندماج المتعلم غير المتمكن من التواصل مع زملائه، فهي تعزز قدراتهم الشخصية(تقوية الشخصية)،فالمعلم في حصة المعالجة كسب المتعلم الثقة بنفسة ومحاولتهم القضاء على الخجل والإنطواء لأنه يكون أقرب إلى المتعلمين فيحاول تبسيط المفاهيم أكثر،

في حين نرى أن نسبة 13.33% من المعلمين يرون عكس ذلك ففي نظرهم أن حصة المعالجة المتعلمون عقوبة لهم خاصة بتدخل عوامل خارجية أوعندما يتكرر استدعاء نفس المتعلمين في كل مرة لحصة المعالجة، وردها بعضهم إلى طريقة تعامل المعلم مع التلميذ وعدم تحسيسه بالنقص، وقد توقعهم فيها إذا كانت ممارسة المعلم لهذا الحصة لا تنطبق مع الأسسالسلمية التي بنيت عليها، كما نجد أيضا بعض المعلمين بنسبة ليست بقليلة 30%لم يجيبوا على السؤال المقترح.

18/ تحليل نتائج البعد الثامن عشر:(البعد الثامن عشر:إذا كانت تحدث مشكلة نفسية فما هي الحلول التي تساهم المعالجة البيداغوجية في تقديمها ؟).

الجدول رقم (18): يمثل إجابات أفراد العينة على البعد الثامن عشر

	الإجابات	نعم	لا	لم يجيبوا	المجموع
18	التكرار	06	10	14	30
	النسبة المئوية	%20	%33.33	%46.67	100

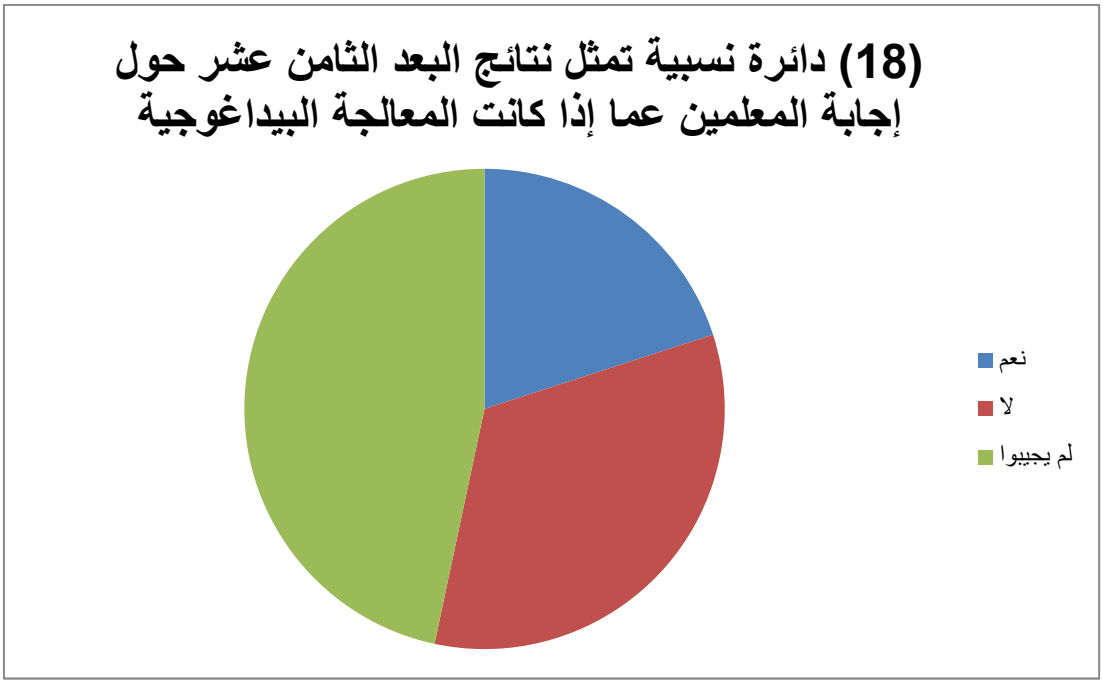

نلاحظ من خلال الجدول الأخير والثامن عشر بالإضافة إلى الدائرة النسبية المرفقة له بأن أغلب المعلمين بنسبة 33.33%يرون بأن المعالجة البيداغوجية لا تحدث مشكلة نفسية أبدا بل العكس لأنها حصة علاجية من الناحية التعليمية وكذا الجنب النفسي المرتبط بالمتعلم،ورغم تأكيدهم بأن المعالجة لا تسبب مشكلة نفسية إلا أنهم اقترح ومجموعة من الحلول كفيلة بدعم المتعلمين ومواجهتهم الصعوبات ونذكرها في نقاط الشكل الآتي:

_ التقرب من المتعلم ومحاولة القضاء على المشكلة التعليمية ومعالجتها دون تحسيسه بالنقص.

_ زرع الثقة في المتعلم.

_ توعية المتعلم بأهمية المعالجة البيداغوجية.

_عدم معالجته في الأسبوع مرة واحدة للمادة الواحدة، أي زيادة الحجم الساعي لحصة المعالجة.

_ دمج ووضع المتعلمين النجباء مع أولئك المعالجين بحيث تكون المعالجة هي مرافقة التلميذ ومحاولة ايصاله بزملائه (الإحتكاك) وإزاحة النظرة الفوقية.

_ القضاء على الخجل الزائد وتشجيع المتعلم والتحاور معه من أجل مناقشة المشكلة التي يعاني منها.

_رفع المستوى من خلال توعيتهم بأن حصة المعالجة حصة عادية وليس عقابا كما يظنونه.

_ تقبل العثرات والصعوبات.

_ تشجيع العمل الفردي من خلال التحفيزات .

وفي المقابل نجد أن 20 %من المعلمين يرون بأن المعالجة تشكل عقدة ومشكلة نفسية ويعود هذا حسب رأيهم الى المعالجة أوالطريقة غير المناسبة التي يستعملها الأستاذ (المعلم) في تقديم المعلومات وشرحها

بالإضافة إلى طرق تعزيز الثقة في المتعلم، واقترحوا بعض الحلول منها:

_ تدخل الطبيب النفسي من أجل معالجة المشكلة لأنها مشكلة نفسية غير تعليمية.

_ تحريره من الخوف والخجل.

_ العمل وفق بيداغوجيا المجموعات (الأفواج)، بالإضافة إلى التنويع في الطرائق والأساليب والأنشطة (إقامة مشاريع من أجل الترفيه)

ونجد من جهة أخرى نسبة كبيرة من المعلمين لم يجيبوا عن المطلوب وبلغت نسبة ذلك 46.67%ومرد ذلك لأسباب شخصية.

خلاصة:

خلاصة القول بأن برنامج المعالجة البيداغوجية له فعالية في تحسين نتائج المتعلمين المتأخرين دراسيا وبطيئي التعلم; لأنها إجراء تربوي يهدف إلى علاج التعثرات والنقائص التي يعاني منها المتعلمين، وإلحاقهم بزملائهم قبل تفاقم الوضع ووصولهم إلى حد الفشل الدراسي، كما أن لها تأثيرات إيجابية، فحصة المعالجة البيداغوجية هي الوضعية المناسبة والطريقة الصحيحة لعلاج مثل هذه الفئة الضعيفة من المتعلمين خاصة وأنها تراعي الفروقات الفردية الموجودة بينهم، وهذا ما أكدته إجابات المعلمين من خلال أسئلة الإستبانة الموجهة إليهم، بالإضافة إلى الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها وكذلك الحضور الشخصي لحصة المعالجة البيداغوجية.

خاتمة

بعد خوض مراحل هذا العمل، سعينا إلى إبراز القيمة التربوية والبيداغوجية لحصص المعالجة البيداغوجية، بوصفها الحصة الوحيدة التي من شأنها مساعدة المتعلمين على تجاوز الصعوبات التي يعانون منها والتغلب عليها، كما أوضحنا أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية يختلفون من حيث قدراتهم العقلية، وتقبلهم للمعارف، وقد استندنا إلى مجموعة من الدراسات من أجل إثراء أكبر للدراسة وخلصنا إلى العديد من النتائج:

ـ المعالجة البيداغوجية هي حصص علاجية تدعيمية تعمل على تحسين مستوي المتعلمين وتزويدهم بمعارف (بنائية).

ـ ليس كل المعلمين الذين يدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي لديهم الخبرة الكافية في كيفية تطبيق وتسير حصة المعالجة البيداغوجية، لأنها حصة تندرج ضمن الحصص التدعيمية.

ـ يجب على المعلم أن يتمتع بقدرات هائلة تمكنه من استدراج المتعلم ومعرفة وتحديد نقاط الضعف ومواطن القصور والنقص، فيعمل على اختيار طرق العلاج المناسبة ويلجأ إلى العمل الفردي ومقارنته بعمل أقرانه.

ـ المعلم الذي يتمكن من معرفة وتشخيص صعوبات التعلم وتذليليها يتمكن من تحقيق الأهداف التي يصبو إليها في حصة المعالجة، بحيث يلاحظ تحسننا ملحوظا في مستواهم الدراسي وتنمية ملكتهم اللغوية.

ـ هناك فرق بين الدعم (الدعم النظامي السنوي) والاستدراك والمعالجة، إلا أن التلاميذ الذين يبقون بنفس الوتيرة ولم يتحسنوا يحيلهم المعلم إلى حصص الدعم بوصفها حصص تشمل كل فئات القسم (الضعيفة، المتوسطة والممتازة)، وهذا ما يزيد المتعلم ذو صعوبات التعلم حماسا لاستيعاب الدروس، لأنها تجعله يتفادى بعض التأثيرات التي تمارسها عليه العقد النفسية أثناء حصص المعالجة، ذلك أنه ينظر إلى هذه الأخيرة بوصفها حصص للعقاب عوض كونها حصة لتحسين بعض الجوانب عنده.

ـ يتعرض المعلم لبعض المشاكل في العملية التعليمية وعلى رأسها كثافة الدروس والإكتظاظ الموجود في الأقسام وهذا ما يؤثر سلبا على تحديد حصة المعالجة، حيث يواجه صعوبة في تسيير الحصة بسبب ضيق الحجم الساعي بالإضافة إلى توقيت الحصة.

ـ هناك عدة عوامل تؤثر بشكل كبير على المتعلم ومردوده العلمي ونذكر من هذه العوامل : العوامل النفسية، الاجتماعية والتعليمية

ـ **العوامل النفسية**: الخجل، الخوف والتوتر، العقد النفسية، الانطواء والعزلة.

ـ **العوامل الاجتماعية**: الوضع المادي للأسرة، المشاكل الاجتماعية.

ـ **العوامل التعليمية**: الإمكانيات والآليات التي يستعين بها المعلم، الأساليب والطرائق التي يتبعها الأستاذ بالإضافة إلى المعاملة مع المتعلم (نوعية المعاملة).

وكلها تشكل صعوبات في القراءة والكتابة (بطء الكتابة)، صعوبة في الفهم وعدم القدرة على الاستيعاب لدى المتعلم.

ـ تأخذ المعالجة البيداغوجية الفروقات الفردية الموجودة بين المتعلمين على محمل الجد، ذلك أنها تراعي القدرات العقلية للمتعلمين (بطء استيعاب المتعلمين للمعلومات)، كما أنها تراعي الظروف النفسية فتوفر له معاملة خاصة وصفا خاصا إن أمكن.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

المعاجم والقواميس

1- أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي: لسان العرب، دار صادر، بيروت،(د. ط) 2003، المجلد رقم 2 .

المراجع

1-توما جورج خوري: الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت ط1، 2002 .

2- جميل حمداوي: البيداغوجيا الفارقية، مكتبة المثقف، ط1،2015.

3-رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2004 .

4-زيادعلي الجرجاوي،عبد الفتاح عبد الغني الحمص: الأسباب والعوامل الرئيسية المؤديةإلى صعوبات التعلم عند الأطفال في المدارس الابتدائية،الجامعة الاسلامية، كلية التربية ـ قسم علم النفس.

5-عايش محمود زيتون: النظرية البنائية واستراتيجيات العلوم، دار الشروق، عمان، ط1،2007.

6-عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، (ط/ 4)، 2003

7- كاظم أحمد جابر جابر: الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، د ط1.

8- محمد الصالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى بالجزائر، 2008

9-محمد النوبي محمدعلي، صعوبات التعلم بين المهارات والتطبيق،دار الصفاء، عمان، الأردن ط/ 1، 2011.

الرسائل والمذكرات:

1-أمينة آيت تفتان، عيشة بن عيسى: المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي، دراسة ميدانية بإبتدائية كاس محمد وبيرش بلقاسم بالجلفة،رسالة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر(2017/2016).

2-مديحة زراري: تعليمية التمارين اللغوية لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي- دراسة تحليلية تقييمية رسالة الماستر كلية الآداب واللغات جامعة محمد خيضر، بسكرة ,الجزائر(2017/2016).

3-نورة زمرة: مستوى توظيف استراتيجية حل المشكلات في حصص الدعم لمادة الرياضيات ,رسالة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر (2014-2015).

4-ياسمينة زروق: أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي، دراسة ميدانية بثانوية عمر ادريس- القنطرة – بسكرة،رسالة ماجيستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2012/2011.

المجلات والدوريات:

1-لويزة بن حمزة،البار عبد القادر:الصعوبات البيداغوجية لدى معلمي التعليم الابتدائي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح،ورقلة، مجلة الدائرة، العدد 9 جوان 2017.

2-محمد سيف الاسلام بوفلاقة: مفهوم التعليمية، نحومقاربة معرفية جديدة، مجلة البصائر، فيفري 2019.

المؤتمرات والملتقيات العلمية:

1-حسان السائحي: المعالجة البيداغوجية، مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة قالمة 2015 .

2-الخلية التربوية بمقاطعة تيسمسيلت2011: الدعم التربويوالمعالجة البيداغوجية فيالتعليم الابتدائيمقاربة بيداغوجية للمساعدة على معالجة صعوبات التعلم وتحسن الآداء البيداغوجي.

3-عبد القادر أمير، اسماعيل المان: المعالجة البيداغوجية، درس تكويني، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2008 .

4- لكحل صليحة: طرائق بيداغوجية الترتيب والمقاربة بالكفاءات بين النظري وصعوبات التعلم، جامعة سعد دحلب، البليدة .

5- ملتقى التكويني، البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية، مديرية التربية لولاية الجلفة، مفتشية التربية والتعليم الأساسي، المقاطعة 2، حاسي بحبح.

السلاسل والمنشورات:

1-المنشور الوزاري رقم:071/ 002 / 08 الصادر بتاريخ 3 جوان 2008.

2-رشيد بناني: من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، منشورات الحوار الأكاديمي الجامعي، 1991.

المواقع الالكترونية:

1- الحسين أوباري: ما هي صعوبات التعلم ؟ أسبابها وعلاجها. تعليم جديد

2- https://www.new-educ.com/ 28/4/2019

3-بن عيسى حسينات استراتيجية التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي.

4- https://pulpit.alwatanvoice.com>articles

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	جدول يوضح طبيعة الأخطاء ومصادرها	34
.2	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الأول	60
.3	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الثاني	62
.4	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الثالث	64
.5	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الرابع	65
.6	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الخامس	67
.7	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد السادس	69
.8	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد السابع	70
.9	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الثامن	72
.10	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد التاسع	73
.11	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد العاشر	75
.12	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الحادي عشر	77
.13	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الثاني عشر	79
.14	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الثالث عشر	82
.15	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الرابع عشر	84
.16	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الخامس عشر	85
.17	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد السادس عشر	86
.18	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد السابع عشر	88
.19	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الثامن عشر	90

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	مخطط يوضح المظاهر اللغوية لصعوبات التعلم (الدسلكسيا)	23
.2	مخطط يوضح طرق المعالجة البيداغوجية	27
.3	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الأول حول إجابة المعلمين بدرايتهم التامة بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية	61
.4	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الثاني حول إجابة المعلمين بدراية المتعلمين بالمعنى الحقيقي للمعالجة البيداغوجية	63
.5	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الثالث حول إجابة المعلمين بدرايتهم التامة بالمعنى عن مدى تطبيقهم لحصص المعالجة البيداغوجية	64
.6	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الرابع حول إجابة المعلمين عن معدل تجسيدهم أنواع المعالجة البيداغوجية المختلفة	66
.7	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الخامس حول إجابة المعلمين عن امكانية إقامة موازنة بين المعالجة البيداغوجية وحصص الدعم	67
.8	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد السادس حول إجابة المعلمين لكيفية إجراء العمل بمراحل المعالجة البيداغوجية من طرفهم.	69
.9	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد السابع حول إجابة المعلمين عن استعانتهم بآليات غير تعليمية في المعالجة البيداغوجية .	70
.10	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الثامن حول إجابة المعلمين عن مدى استجابة المتعلمين لأشكال المعالجة البيداغوجية الموجهة إليهم وكيف يقيم المعلم ذلك.	72
.11	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد التاسع حول إجابة المعلمين عن مقترحاتهم لرفع المستوى	74
.12	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد العاشر حول إجابة المعلمين عن مظاهر صعوبات التعلم	76
.13	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الحادي عشر حول إجابة المعلمين عن مظاهر صعوبات التعلم	77

.14	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الثاني عشر حول إجابة المعلمين عن الآليات المتبعة لمواجهة صعوبات التعلم.	80
.15	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الثالث عشر حول إجابة المعلمين عن الجهود المعينة التي يبذلها المتعلمون لتجاوز صعوبات التعلم	82
.16	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الرابع عشر حول إجابة المعلمين عن مواجهة المتعلمين لصعوبات معينة فيما يخص مراحل عملية المعالجة البيداغوجية .	84
.17	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الخامس عشر حول إجابة المعلمين عن مراعاة المعالجة البيداغوجية للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين	85
.18	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد السادس عشر حول إجابة المعلمين عن الجوانب التي يتم مراعاتها أثناء عملية تحديد أهداف المعالجة البيداغوجية	87
.19	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد السابع عشر حول إجابة المعلمين عن ما إذا كانت المعالجة البيداغوجية تحرر التلاميذ من مشكلة نفسية أم توقعهم فيها	89
.20	دائرة نسبية تمثل نتائج البعد الثامن عشر حول إجابة المعلمين عن ما إذا كانت المعالجة البيداغوجية تحدث مشكلة نفسية، وما هي الحلول التي تساهم المعالجة في تقديمها	90

فهـــــــرس الموضوعات

الشكر والإهداء	
مقدمـــــة	**أ - و**
الفصـــل الأول : المعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي	
المبحث الأول : **مفهوم المعالجة البيداغوجية**	08
أ / لغة	08
ب / اصطلاحا	08
المبحث الثاني: المعنيون بالمعالجة البيداغوجية والتقنيات المستخدمة في العلاج	12
المطلب الأول: المعنيون بحصة المعالجة البيداغوجية	12
المطلب الثاني: التقنيات المستخدمة في العلاج	14
المبحث الثالث: صعوبات التعلم مفهومها أسبابها مظاهرها تشخيصها وعلاجها	15
المطلب الأول: مفهوم صعوبات التعلم	16
المطلب الثاني: أسباب صعوبات التعلم	19
المطلب الثالث: مظاهر صعوبات التعلم	21
المطلب الرابع: تشخيص صعوبات التعلم	23
المطلب الخامس: علاج صعوبات التعلم	24
المبحث الرابع: مراحل وكيفية تسيير المعالجة البيداغوجية	**25**
المبحث الخامس: أنواع المعالجة البيداغوجية	**38**
المبحث السادس: أهداف المعالجة البيداغوجية	**41**
المبحث السابع: المعالجة البيداغوجية وعلم النفس التربوي.	**43**

ثانيا الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني : الجانب الميداني للدراسة	
المبحث الأول: أسس الدراسة الميدانية	49
1 ـ مجتمع الدراسة	49
المبحث الثاني : سير الدرسة	49
1 ـ الحدود الزمانية	49
2 ـ الحدود المكانية	50
3ـ عينة الدراسة	50
4 ـ نوع الدراسة	51
5 ـ منهج الدراسة	51
6 ـ أدوات الدراسة	51
المبحث الثالث: الاستبيان	52
المبحث الرابع: تحليل الاستبيان	57
المبحث الخامس: تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها	60
خلاصة	93
الخاتمة	95
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الموضوعات	
ملخص الدراسة	

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى تناول المعالجة البيداغوجية وأثرها في العملية التعليمية التعلمية، في مرحلة التعليم الابتدائي، وقد تمحورت دراستنا في :

هل للمعالجة البيداغوجية تأثير على العملية التعليمية التعلمية؟ وفي خضم هذا الحديث افترضنا الإجابة عنها فاقترحنا مجموعة فرضيات وهي أن مجمل الصعوبات التي يعاني منها المتعلم تحتمل حلول بيداغوجية داخل الحيز التعليمي، بالإضافة إلى إخضاع ذوي صعوبات التعلم لحجم ساعي إضافي يمثل حصة الدعم، كما حاولنا معرفة مدى حاجة المتعلم إلى مثل هذه الحصص التدعيمية، ومدى تطبيقها وتجسيدها بأشكال مختلفة، وقد استندنا في ذلك إلى المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب للدراسة والذي يساعدنا على جمع المعلومات حيث يعد من أكثر المناهج استخداما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية .

وكانت الفئة أو العينة المستهدفة هي تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وكذا معلمو المرحلة الابتدائية التابعين لنظام الجيل الثاني وكانت العينة المستهدفة تضم مقاطعات الرواشد وميلة (كانت على مستوى ست(6) مؤسسات ابتدائية)، ولقد قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على الأساتذة بشكل عشوائي نسبيا وهذا يعني أن الاستبيان الموزع يخص معلمي الجيل الثاني حيث تمكنا من جمع البيانات وتحليلها وتفريغها وتحليلها وجدولتها من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة والمسطر لها في بداية هذا العمل، وقد توصلنا إلى أن المعالجة البيداغوجية هي حصص علاجية تدعيمية تهدف إلى مساعدة التلاميذ وتحديد مواطن الضعف والنقص، حيث يعمل المعلم الذي له الخبرة والكفاءة على تشخيص هذه الأخطاء واختيار الطرق المناسبة للعلاج، فيقوم بتسيير حصة المعالجة بشكل مميز رغم ضيق الوقت ووجود عوامل تشكل تلك الصعوبات التي يعاني منها المتعلم، كما أنها تراعي الفروقات الفردية الموجودة بين المتعلمين لأنها تنجم عن ظروف خاصة، ووحده المعلم قادر على إخراج المتعلم من عقدته وتحسين مستواه العلمي.

Summary (abstract)

The purpose of this study is to address the pedagogical treatement and its influence on educational process , our studay is about does the pedagogical treatement have an impact on educational learning process ?

We supposed a set of hypotheses which dealt with the difficulties that experienced by the learners which tolerated pedagogical solutious in educational space and we subjected a group of pupils which had learming difficulties to additional time which support rations . we tried to know the learner´s need to this kind of sesions and how it is applied in different ways in our reserch we used the analytical descriptive method which helped us to gather infomation as the bestone ; because itis considered as one of the most used methods in the field of social sience .

The target body was primary school fourth year students and teachers from the second generation , they are from Rouachad and Mila (it was at the level of six elementary instituions) ; we conducted a questionnaire which was administered to Teache required results thus ,the pedagogical treatment is support sessions aims at heleping students identify

The teacher who has experience and abilily to diagnose these mistakes and choose the right ways for this tratement ,so he managed the session in a good way despite of the lack of time.

Beside that ; it is interested with individual diffrences between learners and the teacher is the only person who can improve students´level.